

العمانية : تصل إلى البلاد اليوم دولة جورجيا ميلوني رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية في زيارة رسمية، تجرى خلالها مباحثات رسمية مع جميع أصحاب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم - حفظه الله ورعاه.

ويرافق وفد رئيسة الوزراء خلال زيارته وقد رسمي يضم عدداً من المسؤولين بالحكومة الإيطالية.

وتندخل العلاقات العمانية الإيطالية فصلا جديدا ضمن التعاون الاقتصادي، حيث عززت مسقط وروما التنسيق السياسي ودعمت أسس لتعاون اقتصادي، وقد تجسد هذا الزخم في الاجتماع الذي عقد في الثالث من ديسمبر الماضي بين حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم - حفظه الله ورعاه - ودولة جورجيا ميلوني، رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية على هامش قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث بحث الجانبان التعاون واستكشاف سبل توسيع لشراكة عبر قطاعات متعددة.

وتشير البيانات الصادرة عن المركز الوطني للأحصاء والمعلومات إلى حجم التبادل التجاري بين سلطنة عمان والجمهورية الإيطالية بلغ نحو ٢٠٥ ملايين ريال عماني، فيما سجلت الصادرات العمانية إلى إيطاليا ١٨٤,٣ مليون ريال عماني منها ٣٣,٦ مليون ريال عماني لمنتجات البصايات الصدرات العمانية إلى إيطاليا و ١٥٠,٧ مليون ريال عماني جمالي الواردات العمانية من إيطاليا.

تشتمل أهم الصادرات العمانية إلى إيطاليا في المعادن ومصنوعاتها ولدائن ومصطاط والآلات وأجهزة آلية ومعدات كهربائية وعربات ومعدات لنقل، فيما تشتمل أهم الواردات العمانية من إيطاليا في منتجات الكهرباء، فحم الكوك ومشتقات صناعة الأغذية والآلات وأجهزة ومعدات كهربائية، فيما بلغ عدد الزوار القادمين من جمهورية إيطاليا إلى سلطنة عمان حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٥ نحو ٨٠,٦٠٧ زائرين

وضع حجر الأساس لحرم الجامعة الوطنية بمدينة السلطان هيثم

كتبت - ثورة العربية : وضعت الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا حجر الأساس لحرمها الجامعي الجديد في مدينة السلطان هيثم، وتأتي أهمية المشروع بوضفه إضافة نوعية لنظومة التعليم العالي في سلطنة عمان، وأنسجاما مع التوجهات الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى تطوير التعليم، وتعزيز دوره في دعم الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار، ويعد مشروع الحرم الجامعي بمدينة السلطان هيثم على مساحة إجمالية تبلغ ٣١,٨٩٠ مترا مربعا، وبمساحة بناء تصل إلى ٣١,٢٠٠ متر مربع، وطاقة

استيعابية تصل إلى ٢٤,٤٥ طالبا، ويضم كلية التكنولوجيا المتقدمة وكلية الهندسة، إلى جانب مرافق أكاديمية وإدارية وبحثية متكاملة. ويراعي المشروع أعلى معايير الاستدامة البيئية، بما يسهم مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، خلال تكامل مصادر الطاقة المتجددة، وتحسين كفاءة استهلاك الطاقة والمياه، وتعزيز التنقل المستدام، وإدارة النفايات، وصولا إلى تحقيق أهداف الحياد الكربوني.

«التفاصيل ص ٧»

رأيي عما
لماذا تحتاج
الدولة إلى
الثقافة؟
«نص الرأي ص 9»

إطلاق مشروع «التجول الافتراضي» لدعم السياحة والخدمات والأعمال

عمّان: أطلقت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، مشروع ميزة «التجول الافتراضي»، بما يتيح للمستخدمين داخل سلطنة عُمان وخارجها استكشاف المشاهد الطبيعية والمآلِم التاريخية والبنية الأساسية الحديثة عبر صور بانورامية بزاوية ٣٦٠ درجة من خلال ميزة التجول الافتراضي في خرائط «جوجل»، وجرى إطلاق المرحلة الثانية عبر التطبيق، في خطوة تسهم في تعزيز الحضور الرقمي لسلطنة عُمان وتسهيل الوصول إلى مواقعها، مع ما يحمله المشروع من تأثير متوقع على قطاعات متعددة، في

مقدمتها السياحة وتطوير الخدمات والأعمال. وشملت التغطية الجديدة مختلف المحافَظَات، متضمنة مسارات ومعالم لم تكن ضمن المرحلة الأولى، وذلك ضمن توجه لتوسيع نطاق التصوير خلال عام ٢٠٢٥، لتبلغ المسافة المستهدفة للتغطية في هذه المرحلة ٢٧ ألف كيلومتر حيث تم التقاط الصور باستخدام أجهزة «تريكرز» خاصة من تطوير شركة جوجل.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

سعادة الشيخ فيصل بن عبد الله الرواس
يُثمن المرسوم السلطاني بإنشاء مكتب نائب
رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية

”

العام والخاص، بما ينعكس إيجاباً على
نمو الأعمال وإيجاد فرص العمل
وتحقيق التنمية المستدامة.

وأكد سعادته على أن غرفة تجارة
وصناعة عُمان ستواصل، بالتعاون مع
الجهات الحكومية، دعم التوجهات
الوطنية الطموحة، والعمل جنباً إلى
جنب مع مكتب نائب رئيس الوزراء
للشؤون الاقتصادية، بما يخدم مصالح
مجتمع الأعمال ويعزز مكانة سلطنة
عُمان كمركز اقتصادي واستثماري واعد
على المستويين الإقليمي والدولي.

“

Omamchamber

وأكد سعادة الشيخ فيصل بن عبد الله
الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة
وصناعة عُمان أن إنشاء مكتب نائب
رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية يُجسّد
رؤية القيادة الحكيمة في ترسيخ الحوكمة
الاقتصادية وتعزيز التكامل بين
السياسات المالية والاستثمارية والتنموية،
بما يواكب متطلبات المرحلة الراهنة من
مسيرة النهضة المتجددة، ويُسهّم في
تسريع تنفيذ مستهدفات رؤية عُمان
2040.

وأضاف أن القطاع الخاص ينظر بتفاؤل
كبير إلى هذه الخطوة، لما تمثّله من دعم
مباشر لمبادرات التنويع الاقتصادي،
وتحفيز للمبادرات الريادية، وتسهيل
الإجراءات، وتعزيز الشراكة بين القطاعين

تُثمن غرفة تجارة وصناعة عُمان تفضل

حَضْرَةِ صَاحِبِ الْمَجَالَةِ السُّلْطَانِ هَيْثِمِ بْنِ طَارِقٍ

-حفظه الله ورعاه-

بإصدار المرسوم السلطاني القاضي بإنشاء مكتب نائب رئيس
الوزراء للشؤون الاقتصادية وتعيين

صَاحِبِ السُّمُو السَّيِّدِ زَيْنِ بْنِ هَيْثِمِ السَّعِيدِ

نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، مؤكدةً على أن هذه
الخطوة تعكس رؤية القيادة الحكيمة في ترسيخ الحوكمة
الاقتصادية وتعزيز التكامل المؤسسي

OMAN CHAMBER OF
COMMERCE & INDUSTRY

غرفة تجارة
وصناعة عُمان

قيادة حكيمة وعطاء ممتد

مكرمة سامية بتخصيص **100,000,000** ₪ لبرنامج الإسكان الاجتماعي تشمل **3,500 أسرة** لعامي (2026 - 2027م) دعمًا للاستقرار الأسري



برنامج الإسكان الاجتماعي في ظل القيادة الحكيمة (2020 - 2025)

8000+ أسرة

تمكنت من الاستقرار الأسري بقيمة أكثر من **200,000,000** ₪

465+ وحدة سكنية

منفذة بمبلغ **23,000,000** ₪

50,000,000 ₪

مكرمة سامية خصصت لتوفير مسكن لـ أكثر من **1700 أسرة** في عام 2025م

540+ وحدة سكنية

بالشراكة مع القطاع الخاص

4,000,000 ₪

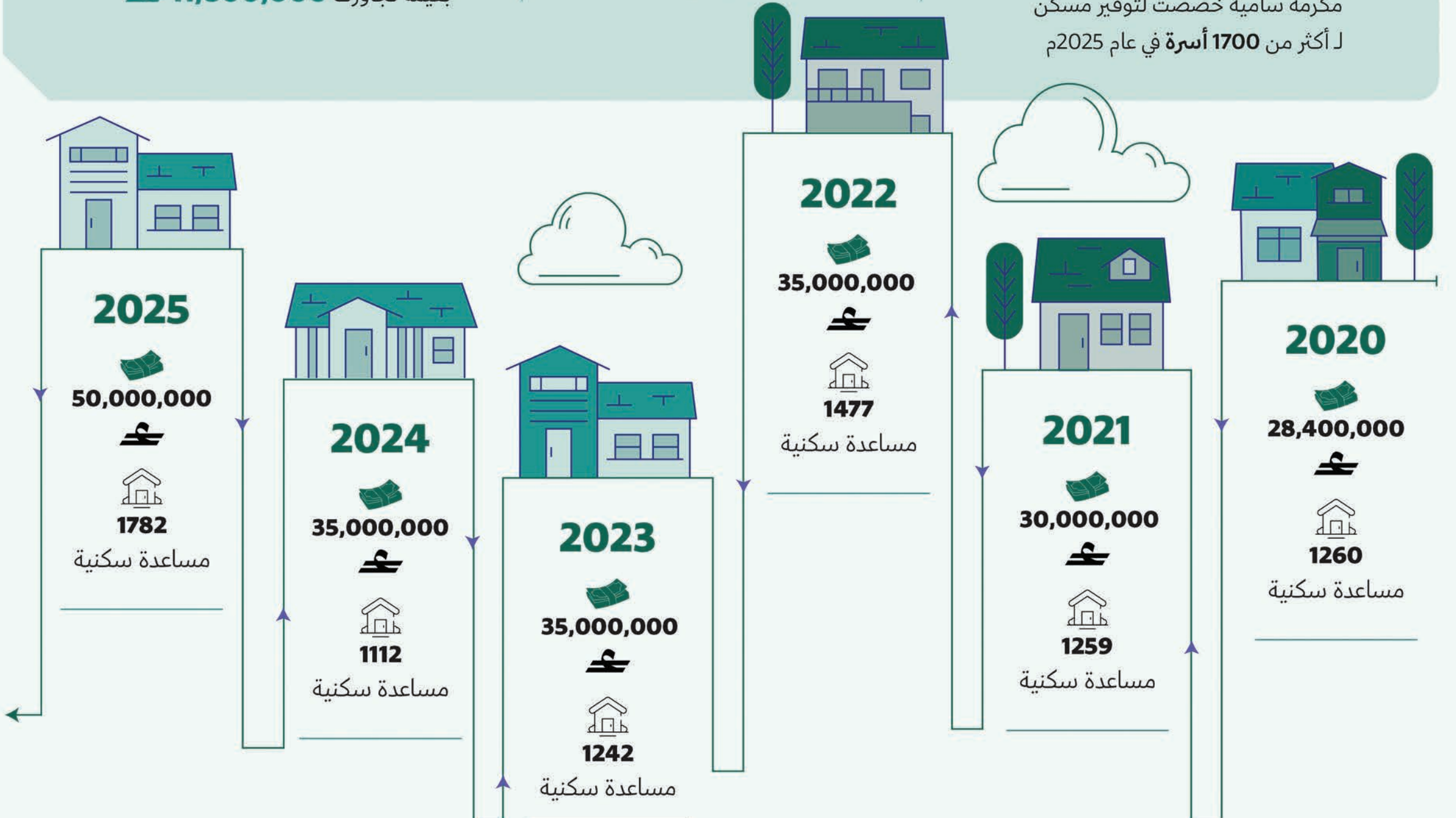
مخصصة بتوجيهات سامية لمحافظتي الوسطى وظفار - 2025

26,400,000 ₪

لمساعدات الأسر المقيمة في المناطق الجبلية والمتضررين من الأنواء المناخية

270+ وحدة سكنية تم شرائها

في مشاريع المدن المستقبلية والأحياء السكنية بقيمة تجاوزت **11,800,000** ₪





تنمية عمرانية مستدامة لمجتمعات مزدهرة



إنشاء (20) وحدة سكنية وصيانة (32) وحدة سكنية بولاية شليم
وجزر الخلانيات - محافظة ظفار

- عدد الوحدات: 52
- القيمة: 4,451,632

تنفيذ مشروع إنشاء 26 وحدة سكنية بقرية سارج بولاية جعلان
بني بوعل

- عدد الوحدات: 26
- القيمة: 1,134,279



إنشاء 14 وحدة سكنية في فنس بولاية قريات

- عدد الوحدات: 14
- القيمة: 1,277,745

إنشاء (20) وحدة سكنية في قرية كمزار بولاية خصب

- عدد الوحدات: 20
- القيمة: 1,577,500

إنشاء (250) وحدة سكنية بولاية المزونة - محافظة ظفار

- عدد الوحدات: 250
- القيمة: 7,000,000

إنشاء (49) وحدة سكنية في حيل الكفوف بولاية دماء والطائيين

- عدد الوحدات: 49
- القيمة: 2,256,983



إنشاء (45) وحدة سكنية و مسجد و مجلس عام مع الطرق الداخلية
بالرحيبات بولاية القابل بمحافضة شمال الشرقية

- عدد الوحدات: 45
- القيمة: 2,435,493

إنشاء 24 وحدة سكنية في حيل القش بولاية دماء والطائيين

- عدد الوحدات: 24
- القيمة: 1,065,336



إنشاء عدد (45) وحدة سكنية مع الطرق الداخلية بولاية جعلان
بني بوحسن

- عدد الوحدات: 45
- القيمة: 1,295,129

مشروع استكمال (3) وحدات سكنية بولاية بركاء

- عدد الوحدات: 3
- القيمة: 55,875



إنشاء (12) وحدة سكنية في وادي السيل بولاية محوت

- عدد الوحدات: 12
- القيمة: 186,363

إنشاء (32) وحدة سكنية بولاية العامرات - محافظة مسقط

- عدد الوحدات: 32
- القيمة: 1,456,786

إنشاء (10) وحدات سكنية في منوع بجبل شمس

- عدد الوحدات: 10
- القيمة: 400,000

تعويض الحالات المتضررة بمحافظة جنوب الشرقية
(صباح، الجناه، مسلق، قلهاث، والقرى الجبلية والمناطق البعيدة)

- عدد الوحدات: 89
- القيمة: 40,000 لكل حالة متضررة



تكملة الأعمال المتبقية لمشاريع الوحدات السكنية مع الطرق الداخلية
- ولاية صحم (محافظة شمال الباطنة)

- عدد الوحدات: 144
- القيمة: 3,420,216

بناء (8) وحدات سكنية ومسجد ومجلس عام في قرية عمق الرباع
بولاية قريات

- عدد الوحدات: 8
- القيمة: 782,931



إنشاء (19) وحدة سكنية بقرية بواد في ولاية وادي بني خالد

- عدد الوحدات: 19
- القيمة: 1,100,000

مشروع إنشاء عدد (20) وحدة سكنية ومرافق عامة في ولاية ادم

- عدد الوحدات: 20
- القيمة: 1,183,991



الوحدات السكنية لأهالي منطقة الطاحيم بولاية
جعلان بني بوحسن

- عدد الوحدات: 76 حالة معتمدة للبناء
- 40,000 لكل حالة متضررة



نتقدم بثقة وبالثقة



السيدة الجليلة تقيم حفل عشاء بمناسبة ذكرى تولي جلالة السلطان مقاليد الحكم



العُمانية: أقامت السيدة الجليلة حرم جلالة السلطان المعظم -حفظها الله ورعاها- حفل عشاء بمحافظة مسندم، بحضور عدد من الشخصيات النسائية من أبناء المحافظة، وذلك بمناسبة ذكرى يوم تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم مقاليد الحكم في البلاد.

ويأتي الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية الميمونة، تجسيدا لمعاني الاعتزاز والولاء، وتعزيزا لقيم التواصل المجتمعي، وما تمثله هذه الذكرى من دلالات راسخة في مسيرة النهضة المباركة.

وقد تلقت السيدة الجليلة خلال الحفل التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الوطنية الغالية، مقرونة بصداق الدعاء إلى المولى عز وجل أن يحفظ سلطنة عمان في خير وأمان، وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار في ظل القيادة الحكيمة لجلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاها وسدد على طريق التقدم خطاه- وأن يوفق السيدة الجليلة لكل ما فيه الخير، ويحفظها برعايته الكريمة.

مناقشة مرئيات مشروع قانون التخطيط العمراني بمجلس الدولة

ناقشت اللجنة الفرعية المنيقة عن اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الدولة والمشكلة لدراسة مشروع قانون «التخطيط العمراني»، خلال اجتماعها أمس المرئيات والملاحظات الواردة من مجلس الشورى بشأن مشروع القانون وذلك برئاسة المكرمة الهندسة نهلة بنت عبد الوهاب الحمدي رئيسة اللجنة وحضور المزمين أعضاء اللجنة. ويأتي مشروع القانون في إطار إرساء القواعد القانونية الكفيلة بتنفيذ مخرجات الاستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية، وتنظيم وحوكمة العمل المشترك بين الجهات الحكومية وغير الحكومية، ومختلف فئات المجتمع، بما يسهم في إيجاد إطار متكامل للتخطيط العمراني المستدام والشامل.

واستعرضت اللجنة الأهداف العامة لمشروع القانون، والتي تركز على تحقيق تخطيط عمراني متوازن يراعي الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والعمرانية، إلى جانب تطوير بنية أساسية قادرة على مواكبة المتغيرات العالمية، بما يلبي متطلبات الأمن المجتمعي والصحة العامة. كما أكدت اللجنة على أهمية تحديد أسس المبادئ العامة التي تلتزم بها الجهات الحكومية وغير الحكومية وفئات المجتمع على مختلف المستويات التخطيطية الوطنية والإقليمية والمحلية، مشددة على الترابط الوثيق بين تنفيذ التخطيط العمراني وعدد من القطاعات الحيوية الخاضعة لإشراف جهات متعددة، من بينها شبكات الطرق والكهرباء، والمياه، والاتصالات، والصرف الصحي، وغيرها من المرافق الأساسية.



■ اللجنة الفرعية المنيقة عن اللجنة الاقتصادية والمالية بالدولة خلال الاجتماع

ندوة بالمدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية تبحث تعزيز الصحة العامة



■ راعي الحفل يطلع على المعرض المصاحب

العُمانية: نظمت المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية أمس ندوة (الصحة العامة)، تحت رعاية العميد (طبيب) عبدالملك بن سليمان الخروصي، مساعد رئيس المدينة الطبية لشؤون اللوازم والإسناد.

وتضمنت الندوة التي أقيمت بمستشفى المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية-مسقط، عرضا مرئيا استعرض أهمية الندوة وما تتضمنه من محاور متعددة حول الصحة العامة، كما اشتملت على عدد من المحاضرات تناولت أهمية الصحة العامة والحد من الأمراض المزمنة، إلى جانب التطرق إلى مفهوم الاحتراق الوظيفي وكيفية التعامل معه، وأقيم معرض مصاحب للندوة. وتهدف الندوة إلى التركيز على الأمراض غير المعدية التي تمثل أحد أبرز التحديات الصحية ذات الأبعاد الاقتصادية العميقة، لما تسببه من آثار مباشرة وغير مباشرة على الأفراد والمجتمعات والاقتصاديات الوطنية.



إعلان

يود جهاز الضرائب لفت عناية الخاضعين لضريبة القيمة المضافة والضريبة الانتقائية بضرورة تقديم الإقرارات الضريبية عن الربع الرابع لعام 2025، وفق نماذج الإقرار الضريبي المتوفر على بوابة الخدمات الإلكترونية:

www.taxoman.gov.om

وإرفاق جميع المستندات المطلوبة وفق هذا النموذج وذلك في مدة أقصاها:

30 يناير 2026م

آملين من جميع الخاضعين التقيد والالتزام..

التبادل التجاري يتجاوز 184 مليون ريال العام الماضي

العلاقات العُمانية الإيطالية تدخل فصلا اقتصاديا جديدا

المشتركة للبلدين الصديقين.

من جانبها قالت سلمى بنت علي الهاشمية نائب رئيس التسويق بالموج مسقط عضو مجلس الإدارة والرئيسة التنفيذية لجمعية الصداقة العمانية الإيطالية: إن العلاقة الثنائية بين البلدين الصديقين تدعمها تدفقات تجارية ثابتة ما يعكس مسارا إيجابيا في التبادل التجاري موضحة أن السياحة أصبحت مؤشرا واضحا على تعميق الروابط بين الشعبين الصديقين ما يعزز أهمية إيطاليا باعتبارها سوقا أوروبية، وأن الرحلات المباشرة إلى روما أسهمت في زيادة أعداد القادمين من إيطاليا. وأشارت إلى أن زيارة رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية تشكل فرصة لتحويل العلاقات الدبلوماسية والتبادل التجاري إلى خطط استثمارية وشركات قائمة على القطاعات ما يمكن من تبادل المعرفة، ويدعم النمو المستدام في القطاعات ذات الأولوية. ووضحت أن جمعية الصداقة العمانية – الإيطالية نظمت منتدى أعمال الاستثمار العُماني الإيطالي، وعقدت لقاءات ثنائية بين رجال الأعمال والمستثمرين الإيطاليين ونظرائهم من سلطنة عمان هدفت إلى إقامة شركات تجارية.

وأكدت أن هناك تعاونا ومناقشات مستمرة لتعزيز السياحة والتراث الأثري بشكل أكبر ما يعكس الإسهامات الإيطالية والطاقت المتجددة والهيرووجين الأخضر والتعاون الصناعي طويلة الأمد، وإمكانية قيام الشركات الإيطالية بدعم «رؤية عمان ٢٠٤٠»، في مبادرات السياحة.

وقالت: إن قطاع الطاقة في سلطنة عمان يظل جسرا رئيسا في الوقت الذي تتوسع فيه مساحات الشراكة الجديدة نحو الطاقات المتجددة والهيرووجين الأخضر والتعاون الصناعي المرتبط بالاستدامة مشيرة إلى التعاون بين شركة عمان للاستكشاف والإنتاج وشريكها شركة إيني في مربع ١٧، وبينت أن مثل هذه الزيارات الرسمية لوفود رفيعة المستوى ستزيد من فرص الوصول إلى الأسواق، وتعمز العلاقات بين المستثمرين والمشفلين وتوسع نطاق الاستثمار ليتجاوز القطاعات التقليدية نحو الطاقات المتجددة، والخدمات اللوجستية المتقدمة، وأصول السياحة، وسلاسل التوريد الصناعية، والخدمات عالية القيمة بما يتوافق مع «رؤية عمان ٢٠٤٠».



وأشار سعادته إلى أن لقاءات أصحاب الأعمال والمنتديات الاقتصادية الثنائية تشكل أداة محورية في تحويل هذه الإمكانيات إلى مشروعات واقعية من خلال إتاحة التواصل المباشر بين المستثمرين، وتبادل الخبرات، وبناء الثقة بين مجتمعى الأعمال في البلدين.

وفي هذا السياق يوضح سعادته أن غرفة تجارة وصناعة عمان تضطلع بدور استراتيجي في تهيئة البيئة المؤسسية الداعمة لهذا التعاون عبر تنظيم واستضافة الوفود والمنتديات، وتنسيق لقاءات الأعمال الثنائية، والترويج للفرص الاستثمارية، وتوفير قنوات التواصل الفاعلة بين القطاع الخاص والجهات المعنية. وأكد سعادته أن الغرفة مضاعفة في تعزيز شراكاتها مع نظيراتها والمؤسسات الاقتصادية في إيطاليا بما يواكب التحولات الاقتصادية العالمية، ويسهم في تمكين القطاع الخاص العُماني من تأدية دور أكبر في جذب الاستثمارات، ونقل التقنيات، وإيجاد فرص عمل نوعية، ودعم مسارات النمو المستدام للاقتصاد الوطني بما يحقق المصالح

وإمكاناتها الطبيعية، وهو ما ينسجم مع الخبرات الإيطالية المتقدمة في التقنيات النظيفة والحلول المستدامة، كما تشمل الفرص القطاع الصناعي، خاصة الصناعات التحويلية ذات القيمة المضافة، والتقنيات الصناعية المتقدمة إلى جانب التكنولوجيا والابتكار في مجالات التحول الرقمي، والتقنيات الذكية، والاقتصاد الدائري.

وأكد سعادته أن قطاع الزراعة والصناعات الغذائية يمثل أحد المجالات الواعدة للتعاون، لا سيما في ضوء توجه سلطنة عمان نحو تعزيز الأمن الغذائي والاستثمار في التقنيات الزراعية الحديثة، وهو ما يفتح المجال أمام شركات نوعية مع الشركات الإيطالية ذات الخبرة في هذا المجال.

ووضع سعادته أهمية قطاع التعدين واستغلال الموارد الطبيعية وفق أسس استدامة إضافة إلى الفرص المتنامية في سلاسل التوريد والخدمات اللوجستية مستفيدين من الموقع الاستراتيجي لسلطنة عمان بوصفها محورا لوجستيا يربط بين آسيا وإفريقيا وأوروبا.

يتزامن مع تنفيذ مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠» التي تضع التنويع الاقتصادي، وتمكين القطاع الخاص والاستدامة في صدارة أولوياتها إلى جانب التوجه الإيطالي لتعزيز حضوره الاقتصادي الدولي، وتوسيع شراكاته في الأسواق الواعدة. ووضح سعادته أن التجارة الثنائية بين البلدين تمثل قاعدة صلبة يمكن البناء عليها، إلا أن المرحلة المقبلة تتطلب الانتقال من التركيز على التبادل التجاري إلى تعميق الاستثمارات المشتركة وإقامة شراكات طويلة الأمد في القطاعات الإنتاجية والخدمية بما يسهم في تعزيز الميزان التجاري، ورفع تنافسية الاقتصاد الوطني، ويدعم في الوقت ذاته حضور الشركات الإيطالية في المنطقة.

وأشار سعادته إلى أن الفرص الاستثمارية المتاحة أمام القطاع الخاص في البلدين الصديقين واسعة ومتنوعة، وتبرز بشكل خاص في قطاع الطاقة والتحول الأخضر، حيث تمثل سلطنة عمان محطة إقليمية وأعدة لمشروعات الطاقة المتجددة والهيرووجين الأخضر مستفيدة من موقعها الجغرافي

العُمانية : تدخل العلاقات العمانية الإيطالية فصلا جديدا ضمن التعاون الاقتصادي : حيث تمثل زيارة دولة جورجيا ميلوني رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية إلى سلطنة عمان خطوة لتعظيم هذا التعاون نحو شراكة أكثر تنوعا واستدامة. وعلى مدى السنوات الأخيرة عززت مسقط وروما التنسيق السياسي، ودعمت أسس التعاون الاقتصادي. وقد تجسد هذا الزخم في الاجتماع الذي عقد في الثالث من ديسمبر الماضي بين حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم . حفظه الله ورعاه . ودولة جورجيا ميلوني رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية على هامش قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية: حيث بحث الجانبان التعاون، واستكشفا سبل توسيع الشراكة عبر قطاعات متعددة.

وتشير البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن حجم التبادل التجاري بين سلطنة عمان والجمهورية الإيطالية بلغ عام ٢٠٢٥ نحو ١٨٤,٣ مليون ريال عماني منها ٣٣,٦ مليون ريال عماني إجمالي الصادرات العماني إلى إيطاليا و ١٥٠,٧ مليون ريال عماني إجمالي الواردات العمانية من إيطاليا.

وتتمثل أهم الصادرات العمانية إلى إيطاليا في المعادن ومصنوعاتها واللدائن والطماط والآلات والأجهزة الآلية والمعدات الكهربائية وعربات ومعدات النقل، فيما تتمثل أهم الواردات العمانية من إيطاليا في منتجات الصناعات الكيماوية ومنتجات صناعة الأغذية وآلات وأجهزة ومعدات كهربائية. وبلغ عدد الزوار القادمين من جمهورية إيطاليا إلى سلطنة عمان حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٥ نحو ٨٠٦٠٧ زائرين.

وقال سعادة فيصل بن عبد الله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان: إن العلاقات الاقتصادية بين سلطنة عمان والجمهورية الإيطالية تشهد مرحلة متقدمة من التطور النوعي مدفوعة بتقارب الرؤى الاستراتيجية والاقتصادية بين البلدين بما يعكس التحول في طبيعة الشراكات الدولية من علاقات تجارية تقليدية إلى شراكات استثمارية قائمة على القيمة المضافة، ونقل المعرفة والتكامل في سلاسل الإنتاج.

وأضاف سعادته: إن هذا الزخم يأتي في وقت بالغ الأهمية

استعراض المشروعات الخدمية بشمال الشرقية

«بلدي» الداخلية يناقش الخطة السنوية لتطوير وتنمية المحافظة



المجلس البلدي بمحافظة الداخلية خلال الاجتماع

لاستعمال الحظائر بمنطقة سبخ الحرمل، إلى جانب طلب اعتماد استحداث قطع أراض سكنية جديدة في المخططات القديمة بمخطط العوينة (٣). وفي ولاية إزكي، ناقش المجلس طلب امتداد قطعة أرض المجلس العام بمنطقة قاروت الشمالية، وطلب استخراج سند تملك لمسجد بمنطقة بروج المغرب، وطلب اعتماد تمديد فريق الحميضة، إلى جانب طلب تمديد مجلس عام بالمنطقة. أما في ولاية بدبدب، فقد ناقش المجلس طلب تعديل الأرض المخصصة لمرکز صحي بمنطقة فنجاء، وطلب استحداث أرض لمتنزه، وطلب استخراج سند تملك لمقبرة وادي النجوم بمنطقة الخطو، وطلب استحداث قطع أراض سكنية بمنطقة القضاءية، وطلب اعتماد الرقع المساحي بمنطقة حريب، وفي الجانب الصحي، ناقش المجلس خطاب مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة الداخلية بشأن طلب أهالي قرى طيمساء وخميلة والمناطق الجاورة بولاية نزوى إنشاء مركز صحي، في إطار تعزيز الخدمات الصحية ومواكبة التوسع العمراني والسكني الذي تشهده المنطقة. كما أطلع المجلس على إدارة لجنة الشؤون الاجتماعية بشأن الضوابط والمعايير التنظيمية لطلبات استحداث أراضي المجالس العامة.

نزوى - أحمد بن عبدالله الكندي

ناقش المجلس البلدي بمحافظة الداخلية في اجتماعه الأول لعام ٢٠٢٦ م من السنة الرابعة للفترة الثالثة الخطة السنوية المقترحة للجنة تطوير وتنمية المحافظة بالمجلس البلدي لعام ٢٠٢٦ م، وذلك في إطار تعزيز كفاءة العمل البلدي والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة في مختلف ولايات المحافظة، إلى جانب عدد من الموضوعات المتعلقة بالجوانب الخدمية والتخطيطية، ومتابعة تنفيذ توصيات الاجتماع السابق، وبحث مجموعة من الطلبات والمقترحات الهادفة إلى تطوير البنية الأساسية وتحسين جودة الخدمات.

ترأس الاجتماع سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ الداخلية رئيس المجلس البلدي، بحضور أعضاء المجلس وممثلي الجهات الحكومية ذات العلاقة، حيث أكد سعادته أهمية مواصلة العمل المشترك والتكامل المؤسسي بين مختلف الجهات المعنية، بما يسهم في تطوير الخدمات البلدية والتنمية، ويعزز جاهزية ولايات المحافظة لواكبة المتغيرات المستقبلية، في إطار مستهدفات التنمية المستدامة. واستهل المجلس أعماله باستعراض ما نُفذ من توصيات الاجتماع العاشر لعام ٢٠٢٥م، وأطلع على إفادة العميد قائد شرطة عُمان السلطانية بمحافظة الداخلية بشأن مقترحات تحسين تنظيم الحركة المرورية عند إشارات فرق بولاية نزوى، حيث جرى استعراض الدراسة الفنية للقطاع القائم، ومناقشة عدد من الحلول المقترحة لمعالجة الاختناقات المرورية وتعزيز السلامة المرورية، بما يسهم في تحسين انسيابية الحركة والحد من المخاطر خلال فترات الذروة. وفي الجانب التخطيطي والعمراني، ناقش المجلس عددا من الموضوعات المقدمة من المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة الداخلية،

مدير عام المدينة الصناعية بولاية المضبيي مراحل تنفيذ مشروع المدينة الصناعية، ونسب الإنجاز المحققة، والخدمات التي يوفرها المشروع، ودوره في تنشيط الحركة الاقتصادية، واستقطاب الاستثمارات، وتوفير فرص العمل لآبناء الولاية. وشهد اللقاء نقاشا موسعا، حيث قدم المشايخ والأعيان عددا من المداخلات والملاحظات حول القضايا الخدمية والتنمية، تمت مناقشتها والرد عليها من قبل سعادة المحافظ والمسؤولين في أجواء عكست روح التفاهم والتكامل والعمل المشترك.

القطاعات، وما تمثله من رافد مهم لتعزيز التنمية المستدامة وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

واستعرض موسى بن سالم المحروقي مدير دائرة البلدية بالمضبيي جهود البلدية في تنفيذ المشروعات البلدية، وخطط تطوير البنية الأساسية، ومستوى الخدمات المقدمة في مختلف قرى ومناطق الولاية، مؤكدا حرص البلدية المستمر على تحسين المشهد الحضري وتلبية تطلعات المواطنين. كما تناول المهندس سعيد بن خلفان الشيببي

المضبيي - علي بن خلفان الحبسي

التقى سعادة محمود بن يحيى الذهلي محافظ شمال الشرقية أمس مشايخ وأعيان ولاية المضبيي بحضور عدد من مديري العموم ومديري الدوائر الحكومية بالمحافظة، وذلك في إطار تعزيز الشراكة المجتمعية وترسيخ نهج التواصل المباشر مع مختلف فئات المجتمع.

استعرض اللقاء أبرز المشروعات التي تم تنفيذها ويجري العمل على تنفيذها في مختلف

هيئة تنظيم الخدمات العامة

Authority for Public Services Regulation

إعلان مناقصة

تعلن هيئة تنظيم الخدمات العامة عن رغبتها في إقامة مزاد إلكتروني لعدد من السيارات التابعة لها بحالتها الراهنة وذلك عبر منصة مزاد عمان :
www.mazad.om

نوع المزاد	مكان المعاينة	تاريخ ووقت المعاينة	تاريخ بدء المزايدة إلكترونيا
سيارات	هيئة تنظيم الخدمات العامة Ominvest Business Center	٢٠٢٦/١/١٩ إلى ٢٠٢٦/١/٢١ من الساعة ٨:٠٠ صباحا الى الساعة ١:٠٠ مساء	٢٠٢٦/١/٢١ إلى ٢٠٢٦/١/٢٢ م

يمكنكم الاطلاع على الشروط و التسجيل من خلال الموقع الإلكتروني
www.mazad.com
للاستفسار التواصل عبر البريد الإلكتروني: info@mazad.om

apsr.om

وزارة الصحة

إعلان

تدعو وزارة الصحة الشركات المتخصصة للاشتراك إلكترونيا في المناقصة الموضحة أدناه :

الرقم	الموضوع	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	نوع الشركات	قيمة النسخة (لا ترد)
٢٠٢٦/١١٥	أجهزة فحص ومعايرة للمعدات الطبية بمستشفى البريمي	قبل الساعة الثانية ظهرا بتاريخ ٢٠٢٦/٠٢/٢٤	قبل الساعة العاشرة صباحا بتاريخ ٢٠٢٦/٠٢/٠١	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الامانة العامة لهئية المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي	١٠ ارياسلات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٥ ريالا للشركات المحلية

يرجى ملاحظة مايلي :

- تستطيع الشركات الراغبة في المشاركة شراء مستندات المناقصة الكترونيا عن طرق الموقع الإلكتروني (etendering.tenderboard.gov.om).
- شريطة أن تكون مسجلة بالنظام.
- على الشركات تقديم عروضها إلكترونيا عبر الموقع المشار اليه أعلاه على أن يتم إرفاق (إقرار الالتزام بالعطاء) مع مستندات المناقصة إلكترونيا ولن يلتقت إلى العروض التي ترد بدون الإقرار المطلوب.
- الوزارة غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر.
- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصة أعلام الرجاء التواصل عن طرق الموقع الإلكتروني لنظام اسناد لتناقض الاللكتروني : (etendering.tenderboard.gov.om)

أوبريت طلابي «فارتقي هام السماء» بمسندم جسّد رؤية فنية إبداعية بمسيرة العهد الزاهر



مسندم والرشداء والأعيان، وذلك بالصالة المغلقة بالمجمع الرياضي بولاية خصب. وشهدت الاحتفالية تقديم أوبريت طلابي بعنوان «فارتقي هام السماء» جسّد برؤية فنية إبداعية مسيرة العهد الزاهر، ويعكس ما شهدته محافظة مسندم من تطور ملموس ونقله نوعية في ظل القيادة الحكيمة لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه-.

افتتحت فعاليات الأوبريت بلوحة ترحيبية ضمت ثلاثة مشاهد ترسم ملامح البدايات المشرقة للعهد الجديد، ومشهد إشراقه العهد، ومشهد فرحة وطن الذي يجسد مشاعر الفرح والالتفاف الشعبي حول القيادة، ويعكس وحدة الصف العماني وثقته بمستقبل الوطن، ومشهد عهد متجدد. وتبرز الفعالية أهمية الاستقرار السياسي والاجتماعي كركيزة أساسية للتقدم والتنمية التي شهدتها محافظة مسندم.

الرئيس للأوبريت، وتضم ستة مشاهد تسلط الضوء على أبرز المنجزات التنموية التي أسهمت في تطور محافظة مسندم، وركز المشهد الأول على «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، والمشهد الثاني حول منجزات قطاع التعليم والثقافة والابتكار، فيما ركز المشهد الثالث على منجزات قطاع الصحة، والمشهد الرابع تطرق إلى منجزات قطاع النقل، والمشهد الخامس استعرض منجزات قطاع السياحة واللوجستيات، والمشهد السادس استعرض منجزات قطاع التراث والحرف.

وفي اللوحة الختامية «لوحة العهد والولاء: عبر المشاركون عن تجديد العهد والولاء لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وتأكيد الانتماء الصادق للوطن والاستعداد لمواصلة مسيرة البناء والعمل بإخلاص؛ تحقيقاً لرؤية عُمان المتجددة. ويجسد أوبريت «فارتقي هام السماء» صورة فنية وطنية تعكس عمق العلاقة بين القيادة والشعب، وتؤكد أن محافظة مسندم بما تشهده من تطور ملحوظ ماضية بثقة نحو مستقبل أكثر ازدهاراً في ظل العهد الزاهر.

«ليالي مسقط» في متنزه العمارات . وجهة متنوعة للأطفال تجمع بين المعرفة والترفيه



الأطفال يتعرفون على قواعد السلامة ويخوضون تجربة محاكاة لإطفاء الحريق

كتب - عبد العزيز العبري

تنوّع فعاليات «ليالي مسقط ٢٠٢٦» في متنزه العمارات على عدد من الأركان التعليمية والترفيهية التي تقدّم محتوى متنوعاً للأطفال والعائلات؛ حيث تمتد مناطق التجربة والاكتشاف على مساحات مفتوحة تتيح للزوار التفاعل المباشر مع الأنشطة، وتوفّر بيئة مهية تجمع بين التعلم والترفيه في إطار برامج تستجيب لاهتمامات مختلف الفئات العمرية.

وتبرز فعالية «الطيور الراقية» كإحدى المحطات التي يحرص الزوار على التوقف عندها، إذ يقدم الفريق المكوّن من تسعة أعضاء عمانيين عروضاً مباشرة للطيور المدربة، تتضمن فقرات تعريفية بالأنواع المشاركة وخصائصها وطرق العناية بها، إضافة إلى إتاحة فرص التصوير والتفاعل المباشر مع الطيور في مساحة آمنة تراعي الجوانب التعليمية والترفيهية. وتضم الفعالية فقرات خاصة للأطفال تتيح لهم التعرف على كيفية التعامل مع الطيور والتعرف على البيئة الطبيعية التي تعيش فيها.

وقال سالم بن محمد المعشري، رئيس فريق نشر الوعي بالحياة الفطرية وإبراز أهمية المحافظة على الطيور، مشيراً إلى أن العروض تتيح للأطفال فرصة التعرف على الطيور عن قرب واكتساب معلومات جديدة حول سلوكها وبيئتها. وأوضح أن الفريق يعمل على تطوير برامج من خلال اقتناء طيور نادرة وتحديث أساليب التدريب، بما يعزز من جودة العرض ويوakب اهتمام الزوار المتزايد بهذا النوع من الفعاليات.

وفي زاوية أخرى من متنزه العمارات، تقدّم فعالية «عالم الصغار» التي تعتمد على رؤية تعليمية وتجارب عملية مقسمة إلى مناطق متخصصة، تبدأ من منطقة مركز الإطفاء التي يتعرّف فيها الأطفال على قواعد السلامة وطرق التعامل مع الحرائق، قبل الانتقال إلى تجربة محاكاة لإطفاء حريق افتراضي بعد ارتداء الزي الخاص برجال الإطفاء والاستماع إلى إرشادات عملية حول كيفية مواجهة الحالات الطارئة.

وقال الدكتور حمد بن حمود الندابي، المشرف العام على «الهاكثون»؛ إن فكرة تنظيم «هاكثون سمائل البيئي الأول»، انبثقت من مبادرة سمائل للبيئة والتنمية المستدامة لاعتباره باكورة أعمالها،

بدء اللقاءات التعريفية بنظام مد الحماية التأمينية في «دول التعاون»



إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٥١٩

في الفئة ٤٤ من أجل السلع والخدمات:

خدمات صالونات التجميل، خدمات العيادات الطبية، الرعاية الصحية، العلاج الطبيعي.

باسم: شركة المتحدين المتطورة للتجارة

الجنسية: عمانية

المستوطن: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/١

«هاكثون سمائل البيئي» . أفكار شبابية ذكية لبيئة مستدامة



القضايا البيئية، وارتفاع مستوى الوعي بأهمية الابتكار في إيجاد حلول مستدامة. وأكد أن هذا التفاعل الكبير يجسد نجاح «الهاكثون» في تحقيق أحد أبرز أهدافه، والمتمثل في تحفيز المشاركة المجتمعية وبناء شراكات فاعلة من أجل مستقبل بيئي أكثر استدامة.

ويتنظر أن تسهم مخرجات «هاكثون سمائل البيئي الأول» في تقديم نماذج وأفكار قابلة للتطبيق، تدعم جهود الاستدامة البيئية في الولاية، وتعزز دور الشباب كشركاء فاعلين في صناعة التنمية وحماية الموارد الطبيعية.

وانطلاقاً من قناعة القائمين عليها بأهمية إشراك المجتمع في ابتكار حلول عملية للتحديات البيئية المحلية. وأضاف: إن «الهاكثون» يمثل منصة تجمع الباحثين والشباب ورواد الابتكار ومؤسسات المجتمع المدني، بهدف تحويل القضايا البيئية إلى فرص تنموية تدعم الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية في ولاية سمائل.

وقال الدكتور حمد بن حمود الندابي، المشرف العام على «الهاكثون»؛ إن فكرة تنظيم «هاكثون سمائل البيئي الأول»، انبثقت من مبادرة سمائل للبيئة والتنمية المستدامة لاعتباره باكورة أعمالها،

العُمانيّة، في خطوة تعكس تنامي وعي الشباب العماني بأهمية الاستدامة ودورهم في حماية البيئة وصناعة الحلول للمستقبل، يطلق اليوم ملتقى سمائل الاقتصادي الثالث فعالياته بتنظيم «هاكثون سمائل البيئي الأول»، تحت شعار «إشراك المجتمع في ابتكار حلول عملية لقضايا البيئة والتنمية المستدامة».

ويأتي «الهاكثون» تنويجاً لمرحلة التسجيل التي استمرت من الرابع وحتى الحادي عشر من يناير الجاري، حيث سيتم الإعلان عن أسماء الفرق المتأهلة للمشاركة في المنافسات التي تنطلق خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ يناير الجاري.

ويستهدف «هاكثون سمائل البيئي الأول» مختلف فئات المجتمع من المهتمين بقضايا البيئة والاقتصاد البيئي، من طلاب وطالبات المدارس والجامعات الأكاديمية، إلى الباحثين عن عمل وأصحاب المشاريع الريادية، في تجربة تفاعلية تهدف إلى تحويل التحديات البيئية إلى فرص تنموية مبتكرة، تسهم في بناء بيئة مستدامة وصالحة للعيش في ولاية سمائل.

ويرتكز «الهاكثون» على محورين رئيسيين صُممّا لتغطي أبعاد الاستدامة الثلاثة: البيئة والمجتمع والاقتصاد، بما ينسجم مع أهداف المبادرة في تعزيز التنمية المستدامة محلياً، ويتناول المحور الأول تصميم نموذج مستدام للسياسة البيئية باستخدام «واحة سرور» كدراسة حالة، يحقق التوازن بين حماية الموارد الطبيعية ودعم التنمية الاقتصادية، مع التركيز على تعظيم الاستفادة من القوّمات البيئية والمحتوى المحلي، وإشراك المجتمع المحلي، وتعزيز مفاهيم السياحة الخضراء في ولاية سمائل.

الاحتفال بوضع حجر الأساس لحرم الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا بمدينة السلطان هيثم



«تصوير: فيصل البلوشي»



تغطية : نورة العبرية

المتجددة، وتحسين كفاءة استهلاك الطاقة والمياه، وتعزيز التنقل المستدام، وإدارة النفايات، وصولاً إلى تحقيق أهداف الحياد الكربوني، وينفذ بالتعاون مع نخبة من بيوت الخبرة المحلية والعالمية من بينها ديزاين يونت للهندسة بخبرة تمتد أكثر من ٣٧ عاماً، وكرايفاجنر للمعمار من هولندا بخبرة تتجاوز ١٠٠ عام في تصميم البنيات التعليمية في خطوة تعكس حرص الجامعة على تطبيق أعلى معايير الجودة والابتكار. ويعد مشروع الحرم الجامعي الجديد إضافة نوعية لمنظومة التعليم العالي في سلطنة عمان، وتجسيدا لرؤية الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا والتزامها بالتطوير الشامل. وقد رسخت الجامعة مكانتها على مدى خمسة وعشرين عاماً كأحد ركانز التعليم العالي من خلال فروعها المنتشرة في عدد من المحافظات، وتعزيزها للشراكة المجتمعية بما يضمن إتاحة التعليم عالي الجودة لمختلف فئات المجتمع.

المدن المستقبلية بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني إلى أن وضع حجر الأساس لحرم الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا يمثل خطوة نوعية ومفصلية باعتباره أول صرح جامعي يبدأ التنفيذ فعلياً في مدينة السلطان هيثم بما يعكس التكامل بين التخطيط الحضري والتنمية التعليمية، ويعزز مكانة المدينة كبنية متكاملة للعلم والتعلم والابتكار. وأوضح أن الأعمال الإنشائية في مدينة السلطان هيثم تتقدم بوتيرة متسارعة ضمن خطة تنفيذية واضحة تدار بروح الفريق الواحد، وأن المكتب التنفيذي يعمل حالياً على إنجاز الحزم التنفيذية للبنية الأساسية في مدينة السلطان هيثم، والبالغة (٨) مناقصات بقيمة إجمالية تقدر بنحو (٢٠٥) ملايين ريال عماني. ويراعي المشروع أعلى معايير الاستدامة البيئية بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠، من خلال تكامل مصادر الطاقة

والابتكار؛ لما تحمله من أبعاد حضارية وتنموية واعدة مضيافاً أن الحرم الجديد سيوفر تعليمًا عالي الجودة بالتعاون مع جامعات مرموقة إلى جانب احتضانه مراكز بحثية متخصصة وحاضنات للابتكار وريادة الأعمال بما يساهم في ربط مخرجات التعليم بمتطلبات التنمية وسوق العمل. وعبر الدكتور سالم بن خميس العريمي نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية والبحث العلمي عن سعادته بوضع حجر الأساس مؤكداً أن الحرم الجديد سيكون حرمًا جامعيًا ذكيًا متكاملًا يضم كليتي التكنولوجيا المتقدمة والهندسة إلى جانب مبنى رئاسة الجامعة، ويهدف إلى توفير بيئة تعليمية حديثة ومحفزة تدعم الإبداع والبحث العلمي، وتساهم في إعداد كوادر وطنية تمتلك المهارات اللازمة لمواكبة متطلبات المستقبل. وأشار المهندس ناصر الحضري المدير التنفيذي للمكتب التنفيذي لمشروعات

والخدمية الأساسية، تليها مرحلة مرافق التعلم والبحث العلمي، وصولاً إلى مرحلة التوسع المستقبلي بما يلبي احتياجات النمو الأكاديمي خلال السنوات القادمة. وقال الدكتور بي محمد علي رئيس مجلس إدارة الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في كلمته خلال الحفل: إن وضع حجر الأساس للحرم الجامعي الجديد يمثل محطة مفصلية في مسيرة الجامعة، ويجسد التزامها بالاستثمار في البنية الأساسية الذكية، وتقديم برامج أكاديمية متقدمة تساهم في إعداد كفاءات وطنية قادرة على المنافسة محلياً وإقليمياً وعالمياً. من جانبه قام المكرم الدكتور علي بن سعود البيماني رئيس الجامعة باستعراض خطط وبرامج الجامعة مؤكداً أن إنشاء حرم جامعي متكامل في مدينة السلطان هيثم يمثل مشروعاً استراتيجياً يواكب توجهات سلطنة عمان نحو بناء مدن ذكية، تعزز منظومة التعليم العالي

إلى ٣١,٢٠٠ متر مربع، وطاقة استيعابية تصل إلى ٢,٤٣٥ طالباً، ويضم كلية التكنولوجيا المتقدمة وكلية الهندسة إلى جانب مرافق أكاديمية وإدارية وبحثية متكاملة. وجاء المشروع بتصميم معماري حديث يجمع بين الأصالة العمانية والتوجهات العالمية المعاصرة بما يعكس هوية الجامعة ورؤيتها في الريادة الأكاديمية والتميز المؤسسي، ويوفر بنية أساسية تعليمية متطورة قادرة على استيعاب النمو الأكاديمي المستقبلي. وقام معالي الدكتور وزير الإسكان والتخطيط العمراني بوضع حجر الأساس للحرم الجامعي، وإزاحة الستار عن الجسم ثلاثي الأبعاد للحرم الجامعي واللوحه التذكارية إيذاناً ببداية تنفيذ المشروع، وافتتاح العرض المصاحب الذي يستعرض مراحل المشروع ومرافقه المستقبلية. وينفذ المشروع على عدة مراحل تطويرية تبدأ بالمرحلة الأولى التي تشمل إنشاء المبنى الإداري والمرافق الأكاديمية

اختفلت الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا مساء أمس بوضع حجر الأساس لحرمها الجامعي الجديد في مدينة السلطان هيثم برعاية معالي الدكتور خلفان بن سعيد الشيعلي وزير الإسكان والتخطيط العمراني، وبحضور عدد من أصحاب السعادة، وشيوخ وأعيان ولاية السيب إلى جانب نخبة من الأكاديميين والمهتمين بقطاع التعليم العالي. وتأتي أهمية المشروع بوصفه إضافة نوعية لمنظومة التعليم العالي في سلطنة عمان، وانسجاماً مع التوجهات الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى تطوير التعليم، وتعزيز دوره في دعم الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار. ويمتد مشروع الحرم الجامعي بمدينة السلطان هيثم على مساحة إجمالية تبلغ ٣١,٢٠٠ متراً مربعاً، وبمساحة بناء تصل

«تعليمية الشورى» تناقش عددا من المقترحات لرفع جودة التعليم



لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار بمجلس الشورى أثناء الاجتماع

عقدت لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار بمجلس الشورى صباح أمس الثلاثاء (٢٠٢٥-٢٠٢٦م)، وذلك في إطار اختصاصات ومهام اللجنة وجهودها الرامية نحو تطوير المنظومة التعليمية في سلطنة عمان. في مستهل الاجتماع ثمن سعادة الدكتور علي بن ناصر الحارصي رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار المرسوم السلطاني رقم (١٤/٢٠٢٦) بدمج وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في وزارة واحدة تسمى وزارة التعليم مؤكداً أن هذا التوجه الاستراتيجي يعكس رؤية تكاملية لتوحيد السياسات التعليمية، ويساهم في ترشيد النفقات، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتعزيز جودة التعليم بمختلف مراحلها، وينعكس إيجاباً على الموازنة بين مخرجات التعليم المدرسي ومخرجات التعليم الجامعي. بعدها ناقشت اللجنة عددا من الرغبات المبداءة ضمن جدول أعمالها في

الدور الحالي، والتي تركز على تعزيز جودة التعليم ورفع كفاءته، وتعكس أولويات المرحلة الحالية واحتياجات القطاع التعليمي بمختلف مراحلها. كما استعرضت اللجنة الرغبة المبداءة بشأن مراجعة سياسات التمويل في المدارس الحكومية بما يساهم في تطوير أساليب التقييم وقياس نواتج التعلم بصورة أكثر شمولية وجودة، ويعزز من جودة العملية التعليمية، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة. كما تناولت اللجنة الرغبة المبداءة التي تتعلق باستحداث برامج الدراسات المهنية في مؤسسات التعليم العالي، تشمل برامج البكالوريوس المهني، والمجستير المهني، والدكتوراه المهنية؛ وذلك بهدف موازنة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل، وتعزيز المسارات المهنية والتطبيقية، ورفع كفاءة الكوادر الوطنية في مختلف التخصصات وفق احتياجات سوق العمل. وبحثت اللجنة الرغبة المبداءة بشأن التوسع في نطاق الشراكة بين

القطاعين العام والخاص، لا سيما في مجالات التعليم المبكر، والتربية الخاصة، ورعاية التفوق الأكاديمي؛ لما لهذه الشراكات من دور في تحسين جودة الخدمات التعليمية، والاستفادة من الخبرات المتخصصة، ودعم الاستدامة في القطاع التعليمي، وخفض التكاليف على وزارة التعليم. وفي جانب آخر من الاجتماع ناقشت اللجنة تقريرها حول الرغبة المبداءة بشأن توسيع نطاق مدارس الجاليات في سلطنة عمان؛ حيث استعرضت الأبعاد التربوية والاجتماعية المرتبطة بهذا الملف، وانعكاساته على التحصيل الدراسي. كما ناقشت اللجنة تقرير تعزيز الرغبة المبداءة المتعلقة بتنظيم دروس التقوية المرحضة، ووضع آليات للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية غير القانونية، وما تمثله من تحديات تؤثر في العدالة التعليمية وتكافؤ الفرص. عقد الاجتماع برئاسة سعادة الدكتور علي بن ناصر الحارصي رئيس اللجنة، وبحضور أصحاب السعادة أعضاء اللجنة.

ختام ملتقى «رسوخ» للسرد القرآني بمحافظة ظفار

على أربعة مستويات شملت: مستوى سورة البقرة، ومستوى ثلاثة أجزاء، ومستوى خمسة أجزاء، ومستوى عشرة أجزاء، بمشاركة حفاظات من ست ولايات بمحافظة ظفار، ما عكس حجم الإقبال والتفاعل مع هذا الحدث القرآني النوعي. واشتمل برنامج الملتقى على كلمة افتتاحية ألقاها أروى الغريبية استعرضت خلالها أهداف الملتقى ورسالته في توفير مساحة إيمانية محفزة تساهم في تثبيت الحفظ ومراجعته، وتدعم حافظة القرآن في

رحلتهما مع كتاب الله مؤكدة أن «رسوخ» يسعى إلى بناء تجربة قرآنية تجمع بين الإلتقان، والتدبر، والسرد. وتواصلت فقرات الملتقى مع فقرة تحبير القرآن الكريم التي أضفت على الفعاليات بعداً روحانياً عميقاً، أعقبها جلسة حوارية استعرضت تجارب ملهمة في حفظ القرآن الكريم ونيل الإجازة القرآنية بمشاركة نماذج قرآنية من سلطنة عمان والأردن واليمن ومصر، ما أتاح تبادل الخبرات وتوسيع آفاق الحضرات حول مسارات الحفظ والتمكين القرآني.

اختتم ملتقى «رسوخ» الأول للسرد القرآني فعالياته بمحافظة ظفار وسط أجواء إيمانية ومعرفية متميزة، وبمشاركة واسعة من حفاظات القرآن الكريم من مختلف ولايات المحافظة في تجربة قرآنية هدفت إلى الارتقاء بجودة الحفظ، وتعزيز مهارات السرد والتثبيت. وشهد الملتقى مشاركة نحو مئتي حافظة من الساردات والمُسَبِّحات توزعن

الاطلاع على الاحتياجات الخدمية لقرى ولاية الرستاق



الاستماع إلى مطالب الأهالي

الرستاق - سعيد السلماني

قام سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة بزيارة ميدانية أسس إلى قرية الحساء بوادي بني هنن، وقرية قصرى الأثرية، وقلج المسير بقرية العلاية بولاية الرستاق، واستمع إلى عدد من مطالب الأهالي والسكان والاحتياجات الخدمية، وتم الاستماع إلى مقترحاتهم المتعلقة بتطوير المشروعات التنموية، وتعزيز الخدمات الأساسية في المنطقة. واطلع سعادته خلال الزيارة على عدد من المواقع الحيوية والمرافق الخدمية والأثرية، واستمع إلى شرح من الأهالي حول أبرز التحديات التي تواجههم واحتياجاتهم ذات الأولوية. وتهدف هذه الزيارة إلى الوقوف عن قرب على احتياجات المواطنين، ومتابعة متطلباتهم ميدانياً بما يساهم في وضع الحلول المناسبة، وتحديد أولويات المشروعات التنموية التي تخدم سكان المنطقة، وتعزيز جودة الحياة.

«زكاة العمارات» توزع مليون ريال على المستحقين في 2025

المبادرات الأخرى من بينها شراء الأجهزة الكهربائية بقيمة (١٠,٥٤٨) ريالاً استفادت منها (١٧٣) أسرة، وكسوة العيد بقيمة (٨٩٧) ريالاً استفادت منها (٢٤) أسرة، وتوزيع زكاة الفطر بقيمة (٥٥,٠٠٠) ريال على (٨٧٤) أسرة. وأضاف أن برامج الدعم شملت كذلك كفالة الأسر بمبلغ (١,٦٣٠) ريالاً استفادت منه (٢١) أسرة، وبرنامج كفالة طالب علم بإجمالي (٢٣,٦٠٥) ريالاً استفاد منه (٧٢) طالباً إضافة إلى برنامج الحقيبة المدرسية بقيمة (٥٩,٨٥٠) ريالاً استفاد منه (٩٥٥) مستفيداً، فضلاً عن توزيع أثاث مستخدم بقيمة (٩٨٨) ريالاً انتفعت به (٢٣) أسرة. وأوضح رئيس اللجنة أن توجه اللجنة في المرحلة المقبلة يتركز على تطوير آليات العمل، وتسهيل أداء الزكاة عبر القنوات الإلكترونية المعتمدة بما يساهم في تسريع إجراءات الاستلام والتوزيع، وتعزيز الشفافية، وضمان وصول الزكاة إلى مستحقيها بكفاءة وموثوقية معرباً عن شكره وتقديره للمزكين والداعمين على إسهاماتهم المستمرة في دعم العمل الخيري بالولاية. من جانبه أكد الدكتور سيف بن سالم الهادي أهمية الزكاة في تعزيز التكافل الاجتماعي مشيراً إلى دورها المحوري في ترسيخ قيم التراحم والتضامن، والتخفيف من الأعباء المعيشية عن الفئات المستقة، ومشيداً بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه لجنة الزكاة بولاية العمارات، وجهودها في تسهيل أداء الزكاة عبر المنصات الإلكترونية.

استفاد منها (٣٨) فرداً إضافة إلى توزيع (٢٠,٠٠٠) ريال ككفارات على (٩٧٠) أسرة. وأشار إلى أن مبالغ كفالة الأيتام بلغت (٧٢,٠١٢) ريالاً استفاد منها (١٦٠) يتيماً بينما بلغت قيمة السلة الغذائية، «المؤونة الرمضانية»، (٥٥,٠٠٠) ريالاً وزعت على (١٦١٨) أسرة، كما جرى توزيع (٧,٦٢٧) ريالاً ضمن برنامج إفطار صائم استفادت منه (١٧٧٨) أسرة، وتخصيص (٢٧,٤٤١,٣٩٠) ريال لسداد الإيجارات والفواتير انتفعت بها (١٨٩) أسرة. وبين الهاشمي أن اللجنة وزعت أيضاً صدقات لحوم وأرز بقيمة (٨٦,٦١٧) ريالاً استفادت منها (٤٦٧٢) أسرة إضافة إلى لحوم الأضاحي بقيمة (٤٣,١٦٨) ريالاً استفادت منها (١٠٢٦) أسرة إلى جانب عدد من

كتب - خليفة بن علي الرواحي

استعرضت لجنة الزكاة بولاية العمارات حصداً إنجازاتها للعام الماضي في حفل أقيم بقاعة الشامخات برعاية سعادة الشيخ سالم بن ربيع السندي والي العمارات. وأوضح المهندس عيد بن حمد الهاشمي رئيس لجنة الزكاة بولاية العمارات في كلمته أن إجمالي المبالغ التي وزعتها اللجنة خلال عام ٢٠٢٥ بلغ (١,١٣,٩٥٠,٦٠٢) ريال عماني؛ حيث خصص مبلغ (٤٦٤,٤٥٣) ريالاً عمانياً لمستحقي الزكاة استفادت منه (١٠٤٥) أسرة فيما بلغت مبالغ مبادرة فك كربة (٧٤,٩٤٠) ريالاً



تكريم أعضاء لجنة الزكاة والمؤسسات والأفراد الداعمين

تساؤلات

آية السيابية

خمس مضيئات

لم يكن يوم الحادي عشر من يناير عام ٢٠٢٠ يوما عاديا في الذاكرة العمانية، إذ شاعت إرادة المولى أن تشيع عمان بانني نهضتها الحديثة جلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- في حين تمد يدها مصافحة عهدا جديدا، مبايعة جلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، الذي تولّى مقاليد الحكم، واستلم راية البلاد ليقودها بكل حكمة واقتدار إلى أفق فجر جديد، في ظل ظروف صعبة يمر فيها العالم جراء الأوضاع المالية التي خلفها فيروس كوفيد-١٩، ولكن بالإرادة الصلبة والتخطيط السليم والرؤية الحكيمة، تمكن جلالته أن يقود السفينة إلى بر الأمان، فها هي اليوم عمان خلال خمس سنوات فقط تجني ثمار نهضتها المتجددة.

لقد انطلق جلالته من خطط وطنية محكمة لإدارة مختلف الملفات الصعبة. واليوم نتراعى لنا ثمار خمس من الضوء، قاد فيها السلطان هيثم -حفظه الله ورعاه- البلاد عبر مسار قويم، توالى خلاله الإنجازات التي لا تفي هذه المساحة المختزلة لسردها. فقد قام جلالته بدور مشهود في الحفاظ على الوحدة الوطنية وتحديث النظام الإداري للدولة، كما شرع في إعادة هيكلة الدولة بهدف تعزيز الكفاءة وتوحيد المعايير الإدارية. لذا فقد شهدت البلاد تحديثا ملاحظا في سياسة الشفافية، ما ساهم في تعظيم دور الجهاز المركزي المالي والرقابي، كما وجه جلالته بضرورة تعزيز الخدمات الرقمية والتحول الرقمي؛ مما ساهم في تسهيل تعاظمي المواطن مع الخدمات والمعاملات الحكومية المختلفة استثمارا للوقت والجهد، وتماشيا مع العصر الرقمي. وفيما يتعلق بالقطاع الخاص، فقد خلقت الحكومة بيئة أعمال تتميز بالموضوعية والنقّة من خلال الإصلاحات التنظيمية وتوظيف الأمتة لتحسين الإجراءات والمضي قدما نحو تنفيذ «رؤية عمان ٢٠٤٠»، التي تهدف في المقام الأول إلى تنويع الاقتصاد من خلال الانسحاب الذكي من دائرة الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد الإنتاجي الثمر والاستدام والتخطيط التنموي الشامل لإدارة الملف الاقتصادي بحنكة. كما شهدت في الخمس المضيئات مبادرات حكومية لتعزيز السياحة والثقافة واللوجستيات والصناعات التحويلية والابتكار وبناء المدن الذكية التي تحاكي الإنسان المعاصر. وهذا بدوره يسهم بشكل فاعل في تعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر وتحديث المناطق الحرة واللوجستية، من خلال استقطاب مشاريع كبرى في قطاعات مختلفة كالتنقل والخدمات والمواصلات وتحديث المطارات والموانئ. كما بادر جلالته إلى دعم مشاريع الطاقة المتجددة وتطوير شبكة الكهرباء وتحسين كفاءة الاستهلاك، مع تعزيز أمن الطاقة الوطني، وفيما يتعلق بشأن الركيزة الأساسية للوطن، الذي يمثلها المواطن العُماني، فقد شهدتا مبادرات مستمرة لتعزيز التعليم عالي الجودة والتأهيل المهني والتقني، وتحديث المنظومة التعليمية وتوفير فرص تعليم وتدريب معتمدة. وكان البيان السلطاني الذي تم إعلانه قبل أيام، أكبر برهان على اهتمام جلالته في هذا الجانب. فقد أعلن دعما سخيا للشباب عازما على تمكينهم عبر برامج توظيف وتدريب ومشاركات مجتمعية وتسهيلات رياضية. إضافة إلى دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، كما شهدت البلاد تطوير قطاع الصحة وتوسعة المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية وتعزيز الخدمات الصحية العامة، بما في ذلك مبادرات صحية وقائية. كما تمضي القيادة الحكيمة قدما نحو الحفاظ على الاستقرار الداخلي وتعزيز الأمن الوطني، وفرض الحاسبة والشفافية في المؤسسات الحكومية، وتطبيق آليات المساءلة والمراجعة من خلال تعزيز مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص في صياغة السياسات وتقييم الأداء. وتهتم بشكل فاعل في تعزيز علاقات عمان الدولية وتنفيذ دور سلطنة عُمان كجسر اقتصادي وسياسي في المنطقة، وتوثيق العلاقات مع الدول الخليجية والعربية والدولية. كما تطورت منظومة الحماية الاجتماعية وتوسعت شبكة الرعاية والضمان الاجتماعي. واهتم جلالته اهتماما كبيرا بتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي من خلال دعم الفنون والآداب والموسيقى والتراث المعماري. وما زالت عمان تشهد المزيد من التنمية والتحديث والتطوير على كافة المستويات تحت ظل القيادة الحكيمة لجلالته. حفظ الله عُمان وقادنها المفدى.

■ آية السيابية كاتبة وروائية عمانية

فعالية تربوية في قلعة نخل ترسخ القيم والاعتزاز بالهوية

استضافة العديد من الأنشطة والفعاليات التربوية والثقافية التي تعزز روح الانتماء وتغرس قيم المواطنة، من خلال التعاون مع المؤسسات التعليمية والتربوية داخل الولاية وخارجها. كما يشكل حضور السياح إضافة نوعية تساهم في إتاحة الفرصة للتعرف على الهوية العمانية وثقافة المجتمع من قرب، عبر هذه الفعاليات المقامة في القلعة التاريخية العريقة.

عُمان، إحدى المحطات البارزة في الفعالية، حيث عاش الأطفال تجربة تعليمية مميزة ارتدوا خلالها أزياء شخصيات عُمانية بارزة، وتعرفوا على إنجازاتهم ودورهم في بناء الوطن وترسيخ حضارته.

وقدمت مؤسسة غراس التعليمية ما يقارب ١٠٠ هدية، إضافة إلى شهادات مشاركة للأطفال، تقديرا لتفاعلهم ومشاركتهم الفاعلة في مختلف فترات الفعالية، وتواصل قلعة نخل

المدرية مائدة بنت عيسى البلوشية التي أضفت بتفاعلها وأسلوبها المحبب مع الأطفال أجواء من الحماس والمتعة، وأسهمت في تعزيز تفاعل المشاركين مع الأنشطة المقدمة.

وتضمنت الفعالية عددا من الفقرات المتنوعة، شملت أنشطة التلوين واللصق على خريطة سلطنة عُمان، إلى جانب مسابقات تعليمية شائقة أسهمت في تعزيز المعرفة الوطنية بأسلوب تفاعلي ممتع. كما شكل ركن «عظماء

أقيمت بقلعة نخل فعالية «الهوية العُمانية» بمشاركة مؤسسة غراس التعليمية في أجواء تربوية وتفاعلية هدفت إلى غرس قيم الانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية لدى الأطفال، وتعريفهم بمقومات الشخصية العمانية بأسلوب مبسط وجاذب. وقدمت الفعالية

نخل - أحمد الرواحي

الانتهاء من تركيب نظام الطاقة الشمسية بجمعية التدخل المبكر

«فلا»؛ أعلنت جمعية التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة عن استكمال تركيب نظام طاقة شمسية بقدرة ١٨٣ كيلوواط في مرافقها الرئيسية بمحافظة مسقط، بالشراكة مع شركة بي.بي.عُمان، في خطوة تعكس التزام الطرفين بدعم الاستدامة وتعزيز الأثر المجتمعي طويل المدى في سلطنة عُمان.

وشمل المشروع تركيب نظام الطاقة الشمسية في عدد من مرافق الجمعية، من بينها مظلات مواقف السيارات، والشرفات، وأسطح المباني، بما يحقق الاستخدام الأمثل للمساحات المتاحة، ويعزز الكفاءة التشغيلية للموقع.

ومن المتوقع أن يساهم النظام في توليد نحو ٣٣٦ ميغاواط / ساعة من الطاقة النظيفة سنويا، ما يؤدي إلى تجنب انبعاث ما يقارب ٢١٨ طنا متريا من ثاني أكسيد الكربون سنويا. انسجاما مع التوجهات الوطنية في مجالي الطاقة المتجددة والعمل المناخي.

وقد نُفذ المشروع بالتعاون مع شركة نفاذ للطاقة المتجددة، وهي شركة عُمانية تأسست عام ٢٠١٣، ومتخصصة في تقديم حلول متكاملة لأنظمة الطاقة الشمسية والطاقة المتجددة لقطاعات التجارية والسكنية والصناعية.

والى جانب أثره البيئي الإيجابي، يتوقع أن يساهم المشروع في خفض التكاليف التشغيلية للكهرباء في مرافق الجمعية، بما يتيح إعادة توجيه هذه الوفورات لدعم البرامج الأساسية وتوسيع نطاق الخدمات المقدمة لأكثر من ٤٠٠ طفل من ذوي الإعاقة سنويا، إلى جانب تعزيز استمرارية الخدمات وتمكين الجمعية من تخصيص موارد أكبر للرعاية والعلاج وبرامج الدعم المجتمعي، بما يعزز مرونتها التشغيلية على المدى الطويل. ويأتي هذا المشروع ضمن مبادرة الاستدامة طويلة المدى التي تتبناها الجمعية، والهادفة إلى تقليل الأثر البيئي، وتحسين الكفاءة التشغيلية، والاعتماد على مصادر طاقة نظيفة وموثوقة لدعم جودة الخدمات المقدمة.

فقرات متنوعة شملت أنشطة التلوين واللصق على خريطة سلطنة عُمان

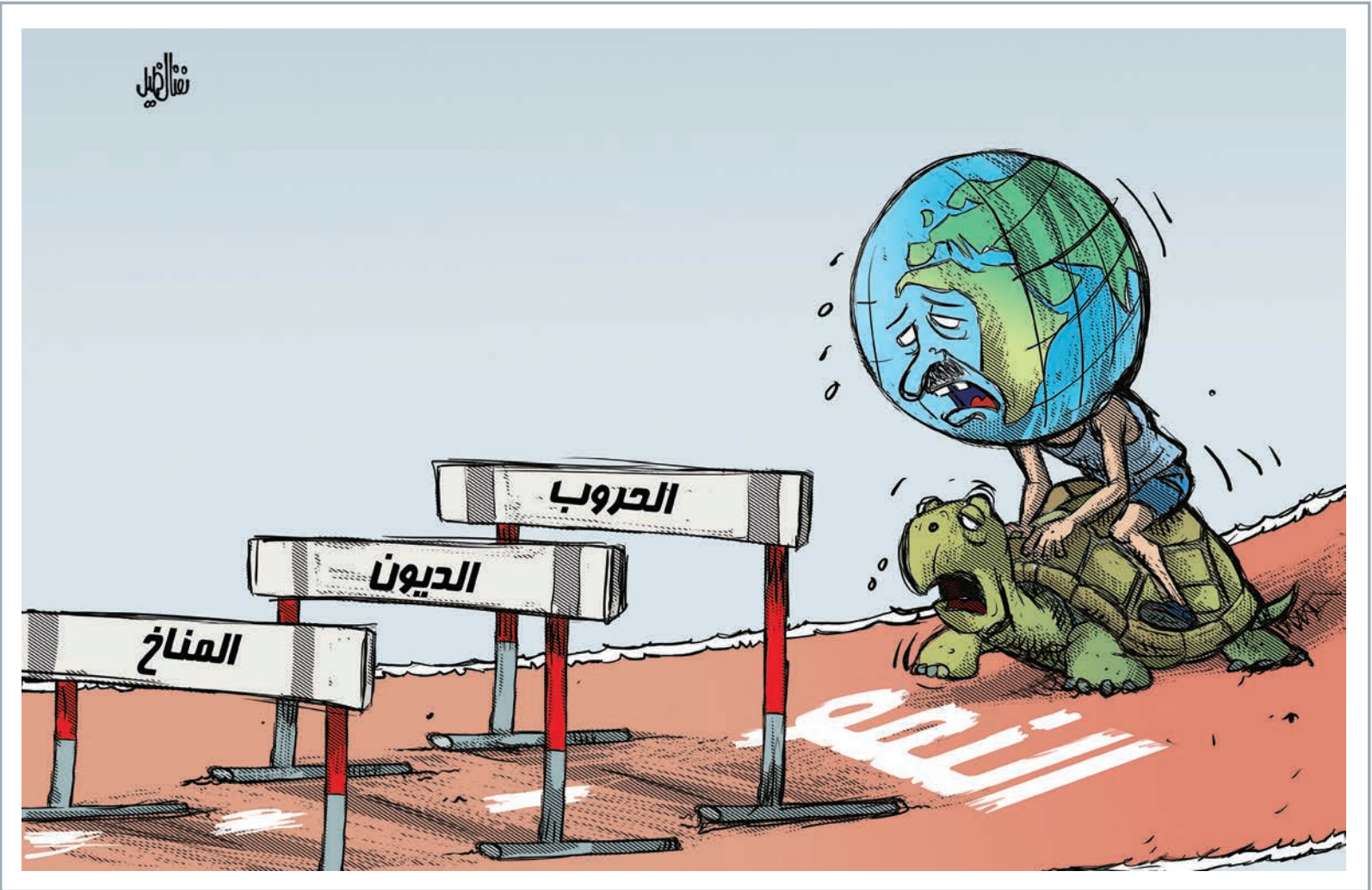


لماذا تحتاج الدولة إلى الثقافة؟

مع مفردات الثقافة باعتبارها «فعاليات»، هي في حقيقتها طرق لمعرفة النفس، وأن ترى العالم قبل أن تعود لتقيس ذاتك على ضوء ما رأيت. وغياب مفردات الثقافة أو تغليب المنطق الاقتصادي عليه يحول المجتمع إلى مجتمع غني بالمحتوى ولكنه فقير في نظراته لعنى ما حوله. في هذا السياق، يبدو مهما أن نفهم تأكيدات حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم عن موضوع القيم والمبادئ والبناء الحضاري بوصفها جزءا أصيلا من هندسة الدولة التي توازن بين جميع المسارات. الفكرة ليست «ثقافة مقابل اقتصاد، فهذه معادلة لا تستقيم في شكلها الحالي أو في عكسها بتقديم الاقتصاد. الفكرة العميقة الواضحة في قمة هرم الدولة أن الاقتصاد بلا روح يصنع في المجتمع الهشاشة والضعف. لا يتحقق هذا التوازن بالنوايا الحسنة ولكن بصناعته صناعة دقيقة وعميقة. في المدرسة وفي مؤسسات المجتمع وفي المؤسسات الإعلامية. على أن يمتد الأمر من الناشئة والشباب إلى بقية مراحل المجتمع، ويؤمن الجميع أهمية أن يتم الإنفاق على الثقافة ومؤسساتها بشكل متوازن مع بقية مؤسسات الدولة. غياب الثقافة والعمق من أي مجتمع أمر في غاية الخطورة، يصبح المجتمع بلا سردية وطنية مشتركة، وبلا بوصلة واضحة حتى مع توفر الأدوات، وبفراغ وخواء كبير حتى مع الضجيج الدائم. وعند أول اختبار حقيقي. أزمة أو شائعات أو صدمة سياسية . تنكشف الهشاشة وتظهر اللغة الضعيفة والوعي المضطرب والقابلية للاستقطاب والتضليل. لكن الثقافة تحسن المجتمع من كل ذلك، وتصنع إنسانا أكثر صلابة، وذاكرة تمنعنا من الوقوع في الأخطاء نفسها، وخيالا يمنحنا القدرة على تصور حلول غير مكررة، وحسا أخلاقيا يجعل القوة أقل قسوة. ونريح مجتمعا يختلف دون إقصاء. الثقافة هي التي تجعل من الدولة حضارة.

وإذا كان الاقتصاد يعلمنا كيف ننتج ونوزع ونراكم؛ فإن الثقافة تذكرنا لماذا نفعل ذلك أصلا، ولأي صورة ومعنى من الحياة نسعى. وفي سلطنة عُمان يمكن أن ننطلق من الفهم العميق لفلسفة البناء الحضاري التي ينتهجها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- لنبتني في محافظتنا هذا التوازن بين المسار الاقتصادي والمسار الثقافي. ولا تلغي أولوية الاقتصاد أهمية الثقافة، إنما تؤكدنا إذا ما اتفقنا على أن الاقتصاد هو الوسيلة. بناء المكتبات ومبادرات القراءة في مختلف المحافظات أمر في غاية الأهمية في المرحلة القادمة. والقراءة ضرورة قصوى لأنها تعيد بناء علاقة العقل بالزمن، وتعيد للغة وزنها، وللتجربة عمقها. ولا نحتاج الموسيقى لأنها تسعدنا فقط، ولكن لأنها تعيد تشكيل الإحساس وتهذب الطبع. ومن المهم أن لا يتم التعامل

لا يخلو حديث «الأولوية للاقتصاد، من وجهة، فالدول تحتاج وظائف، وتحتاج استثمارات، وتحتاج أن تقنع الناس بأن الغد أقل قسوة من أمس. لكن لا ينبغي أن يترجم الاقتراب من الاقتصاد ابتعادا عن الثقافة.. فالعلاقة بينهما ليست صفرية. والثقافة بكل تجلياتها يمكن أن تكون غاية لأن منها يمكن أن نستمد معنى الحياة، لكن الاقتصاد هو وسيلة الوصول إلى تلك الغاية. عمليا فإن بناء الدولة لا يمكن أن يسير في اتجاه واحد، فيقدر أهمية بناء الموائئ والمطارات تكون أهمية بناء المكتبات والمجمعات الثقافية ودور الفنون والمسارح. والثقافة التي نغنيها في كل ما سبق ليست القلب الذي يصاحب من يقرأ الشعر ويرتاد المسارح. الثقافة هي ذلك النظام الخفي الذي ينظم معنى الحياة داخل المجتمع، وقيمه و لغته وذائقته وصورته عن الكرامة والعدل. تبني الثقافة عقل الإنسان وتنقي وجدانه وتضبط توازنه.



عوض بن سعيد باقوير

إدارة ترامب .. خسارة المصدقية ونسف القانون

كثيرون في أوروبا، وحتى داخل الولايات المتحدة الأمريكية، يتساءلون: هل يحتمل العالم سياسات ترامب ثلاث سنوات أخرى؟ الحقيقة الصادمة أن العالم سوف يعاني، وعليه أن يتكيف مع الرئيس الأمريكي والاكتفاء بأقل الأضرار من إدارته التي تضر بمصالح أصدقائها قبل أعدائها.

الولايات المتحدة الأمريكية، وقد يكون القعد الدائم لأمريكا في مجلس الأمن هو الحافظ على استخدام حق النقض الفيتو ضد القضية الفلسطينية ولصالح الكيان الإسرائيلي، وأيضا ضد روسيا والصين. هنا، فإن العالم شرقه وغربه أمام حالة سياسية في غاية الغرابة واللامعقول، في ظل ممارسات سياسية وتجارية أذهلت الداخل الأمريكي، وأيضا النظام الدولي، الذي قام على قواعد منظمة للسلوك السياسي للدول والعلاقات الدولية. الرئيس الأمريكي ترامب لم يكتف باختطاف الرئيس الفرنسي وزوجته، ومحاکمتهما في محكمة جنوب نيويورك، ولكنه تحدث عن رغبته في السيطرة على جزيرة جرينلاند التابعة للدنمارك، وهي دولة عضو في الاتحاد الأوروبي؛ وهذا إن حدث سوف يشهد العالم حالة دراماتيكية، كما هو الحال مع اختطاف الرئيس الفرنسي، وسوف ينتظر العالم موقف دول الاتحاد الأوروبي عندما يتم الاعتداء على جزء من سيادته الوطنية. ولعل المفارقة هنا أن الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي يجمعهم حلف الناتو العسكري، وهنا سوف تحدث إشكالية كبيرة، وقد ينسحب ترامب من الحلف الذي ينتقد أداءه، وأن الولايات المتحدة الأمريكية هي التي تحمي أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وعليها أن تدفع نسبة مالية أكبر من ناتجها المحلي الإجمالي. على الصعيد العربي، فإن الكل متفق بأن العلاقات مع واشنطن هي مع دولة لها قواعد ذلك محددة، وتاريخ طويل من التعاون، وأنه من الصعب اختزال ذلك التاريخ مع رئيس أمامه ثلاث سنوات حتى يفادر السلطة غير مأسوف عليه، حتى من داخل الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أضر بمصالح المهاجرين الذين يمثلون جزءا من قوة الولايات المتحدة الأمريكية الصناعية والتكنولوجية، القائمة على جهود الملايين من المهاجرين من كل قارات العالم، وليس على العرق الأبيض فقط. من هنا، فإن أمام العالم ثلاث سنوات صعبة، قد تشهد حروباً إقليمية، وربما أبعد من ذلك كما أن الاقتصاد العالمي سوف يواجه مشكلات الحرب التجارية، وأسعار النفط سوف تعاني إذا استولت الولايات المتحدة الأمريكية على نفط فنزويلا، وأمام هذه الحقيقة الصادمة فإن العالم بشكل عام سوف يعاني، وعليه أن يتكيف مع الرئيس الأمريكي والاكتفاء بأقل الأضرار من إدارته التي تضر بمصالح أصدقائها قبل أعدائها.

الشرق الأوسط الجديد، حيث الهيمنة الإسرائيلية على مقدرات المنطقة وأجبالها، من خلال المشروعات الاقتصادية ومن خلال إدخال مفاهيم سلبية تتناقض مع الهوية العربية والإسلامية؛ وأيضا نشر الكثير من القيم الدخيلة على الأوطان والشعوب. ومن هنا، يمكن تفسير المشروع الصهيوني العالمي الذي يركز على الهيمنة الاقتصادية وسلب إرادة الشعوب والحكومات. وهذا التحليل ليس نظرياً أو مبالغاً فيه؛ بل إن هناك دراسات وبحوثاً وخططاً منشورة، وهناك برامج من خلال الوكلاء مما يجعل سلوك الرئيس الأمريكي ترامب ينسجم مع التوجهات التي وصل من خلالها إلى البيت الأبيض. إن شعبية الرئيس ترامب هي في أدنى مستوياتها، من خلال قياس الرأي العام، وهو مشتبه مع عدد من النواب في الكونجرس، ومع عدد من حكام الولايات، وأيضا مع حاكم البنك الفيدرالي والعديد من المؤسسات الأمريكية. هناك كثيرون في أوروبا، وحتى داخل الولايات المتحدة الأمريكية، يتساءلون: هل يحتمل العالم سياسات ترامب ثلاث سنوات أخرى من وجوده في البيت الأبيض؟ ولا شك أن هذا التساؤل موجود في مشاعر وقلوب الملايين حول العالم التي قد تتضرر اقتصاديات أوطانهم بسبب الحرب التجارية على الدول النامية بشكل خاص، والتي كان آخرها تفكير ترامب بفرض رسوم تجارية على كل دولة تتعامل مع إيران، علاوة على التحريض على المظاهرات، وأن الولايات المتحدة الأمريكية سوف تتدخل لحماية المدنيين، وهي حقيقة واهية، حيث إن الهدف الاستراتيجي الأمريكي هو إسقاط النظام الحالي في إيران، حيث كما تمت الإشارة إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي العقبة الكبرى نحو الإعلان عن الشرق الأوسط الجديد، وتنفيذ الأجندة بكل تفاصيلها، كما تحدث نتنياهو عن خريطة إسرائيل الكبرى. إن سلوك الرئيس ترامب تجاه فنزويلا صدم العالم، وأصاب القانون الدولي في مقتل. وأدانت الكثير من دول العالم سلوك الرئيس الأمريكي الذي أصبحت مصداقيته محل شك كبير، كما أن انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من عشرات المنظمات الدولية يعطي مؤشراً بأن الرئيس الأمريكي لا يهتم بالقضايا الإنسانية والتعاون الدولي، ولكنه يركز على الحصول على الأموال بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة، وهو أمر يشبه شريعة الغاب التي صورتها أفلاما هوليوود الكلاسيكية حول مرحلة الصراخ بين الرجل الأبيض وسكان أمريكا الأصليين من الهنود الحمر، الذين تمت إباداة الملايين منهم، في عملية تعد وصمة عار في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديث.

وفي تصوري إن الرئيس الأمريكي ترامب ليس مهتماً حتى بوجود

منذ دخوله البيت الأبيض في العشرين من يناير من العام الماضي والرجل دخل في إشكالات كبيرة، ليس فقط على صعيد القضايا الخارجية، ولكن على صعيد الداخل الأمريكي. الرئيس ترامب ليس له علاقة بالقواعد السياسية، ولا بالقانون الدولي الذي ينظم العلاقات بين الدول، وأصبح يتصرف وكأنه في غاية ليس لها أطر وقواعد قانونية. لقد ارتكب الرئيس الأمريكي ترامب مخالفة صارخة عندما انتهك حرمة دولة مستقلة وعضو في الأمم المتحدة، وقام بخطف الرئيس الفنزويلي مادورو وزوجته إلى نيويورك في سابقة خطيرة الرؤساء بالنظر إلى جملة من السلوكيات التي أقدم عليها وهو ترامب على عدد كبير من دول العالم لا تنم عن فكر سياسي وصفي.

هذا كان الرئيس ترامب يتحدث عن مصالح الولايات المتحدة الأمريكية، فإن الدول الأخرى لها مصالح؛ وعلى ضوء ذلك، فإن التاريخ الأمريكي سوف يوثق بعد سنوات. ومن خلال تقييم رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية. بأن ترامب هو واحد من أسوأ الرؤساء بالنظر إلى جملة من السلوكيات التي أقدم عليها وهو يستعد لإنهاء السنة الأولى في البيت الأبيض. إن اختطاف الرئيس الفنزويلي وزوجته بقرار من الرئيس الأمريكي ترامب بعد مخالفة صريحة للقانون الدولي، وحتى القانون الأمريكي، حيث إن الكونجرس وهو السلطة التشريعية لم يكن على علم بقرار ترامب المتهور، علاوة على أن سلوك ترامب قد يكون سابقة في العلاقات الدولية. صحيح أن الولايات المتحدة الأمريكية قد أقدمت على اختطاف نوريجا رئيس بنما، ولكن الظروف كانت مختلفة، ومع ذلك استهجن الكثير من الدول مبدأ خطف رؤساء دول. لقد انتخب الرئيس الأمريكي ترامب بناء على أجندة يهودية صهيونية، من خلال الداعمين من الصهاينة ومن جماعات الضغط؛ وفي تصوري هو ينفذ الأجندة بشكل دقيق سواء فيها خصوص الوضع في قطاع غزة والقضية الفلسطينية، أو من خلال حروبه التجارية على دول العالم، وأيضا تنفيذ استراتيجية الشرق الأوسط الجديد التي تقوم على هيمنة الكيان الإسرائيلي على المنطقة. هذا يفسر إلى حد كبير مواقفه المنحازة مع حكومة نتنياهو المتطرفة، وتشجيعه الدول العربية على التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، كما أن أجندته الاستراتيجية تتمثل في التخلص من المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن؛ بحيث ينفذ المشروع بشكل مريح.

وتظل إيران هي العقبة الكبرى أمام دخول المنطقة إلى نادي

هل تعبر سياسة الباطجة الأمريكية عن حالة إفلاس؟



د. سعيد توفيق

سبق أن كتبت مقالاً في هذه الجريدة الرصينة بعنوان «الباطجة السياسية في الحد من الأسلحة النووية»، رأيت فيه أن تعبير «الباطجة السياسية» أصبح يتردد على ألسنة أرباب لغة السياسة، وخاصة في وصف السياسة الأمريكية. ولقد تبدي لنا ذلك في دعم العدوان الإسرائيلي على إيران بأسلحة فتاكة وجهت ضربة قوية لإيران، بحجة الحد من انتشار الأسلحة النووية بالقضاء على البرنامج النووي الإيراني؛ بينما الهدف الحقيقي -كما هو معلوم- هو القضاء على نفوذ دولة معادية لإسرائيل في المنطقة، ومن ثم تحقيق طموحات إسرائيل في التمدد في منطقة الشرق الأوسط والهيمنة عليها (ولا فرق هنا بين أمريكا وإسرائيل؛ لأن السلاح المستخدم لدى الطرفين هو سلاح أمريكي متطور). ولهذا فإن سياسة إخضاع إيران متواصلة إلى الآن من خلال محاولة تفتيرها من الداخل بتأجيج المظاهرات الداخلية ضد نظام الحكم، وربما بتوجيه ضربة عسكرية أخرى قد تجعل بانهايار النظام (ولكن الخوض في هذا الأمر ليس هو موضوعنا الآن). ولقد تبدت أيضاً سياسة الباطجة الأمريكية في فرض عقوبات على الدول، بما في ذلك فرض الضرائب على الصادرات التي تأتي منها في نوع من الابتزاز السياسي الذي يهدف إلى إخضاع هذه الدول، وهي سياسة أثبتت فشلها.

أما الآن، فقد أصبح مفهوم الباطجة السياسية واضحاً ومعلناً بشكل فج كنهج لسياسة الأمريكية؛ فالسياسة الأمريكية الراهنة كما تجري على أرض الواقع تنتهج الباطجة مسلكتها من دون حياء أو خجل أو مواربة. ولقد تجسد ذلك بوضوح في مطلع هذا العام، حينما قامت قوات أمريكية خاصة بضرب محيط مقر رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو، واختطافه مع زوجته، وترحيله إلى نيويورك بهدف محاكمته بتهمة الاتجار بالمخدرات وترويجها في الولايات المتحدة الأمريكية؛ يعرف القاصي والداني، بل يعرف حتى الناس البسطاء من العوام، أن هذا المسلك الذي اتخذته الإدارة الأمريكية هو نوع من الباطجة، بل نوع من القرصنة -التي لا تحدث إلا في مسلك المافيا والعصابات- من أجل الاستيلاء على نفط فنزويلا التي لديها أكبر احتياطي نفطي في العالم.

وحيثما تكشف على الفور هذا الدافع الحقيقي للقرصنة أمام الرأي العام سواء على مستوى الساسة أو عموم الناس، راح بعض الساسة الأمريكيين يصرون بفجاجة بأحقية الولايات المتحدة في الاستيلاء على نفط فنزويلا بترويج مبررات واهية لا تنطلي على أحد. فما دلالة ذلك الحدث الجلل الذي جرى منذ أيام، وما تداعياته على مستقبل عالمنا، وعلى مستقبل أمريكا نفسها؟

أظن أن تاريخ هذا الحدث هو تاريخ فارق يهدد مستقبل العلاقات الدولية في عالمنا؛ ذلك أن الطريقة التي تمت بها هذه القرصنة غير مسبوقة؛ إذ إنها عمدت إلى اعتقال رئيس دولة أخرى وإلتيان به مكبل من أجل تصدير رسالة إلى العالم كله بأن مثل هذا قد يكون مصير آخرين ممن لا ترضى عنهم الإدارة الأمريكية بزعامة ترامب، وتعتبرهم شخصيات يجب اعتقالها أو تصفيتيها جسدياً لكونها منافئة للمصالح الأمريكية. فلا شك في أن هذا المسلك يمكن أن يشجع دولاً قوية أخرى على أن تستند إليه باعتباره سابقة تاريخية، فهو يمكن. على سبيل المثال. أن يشجع روسيا على ابتلاع أوكرانيا بأكملها واعتقال رئيسها غير الشرعي بحسب توصيف روسيا له؛ بل يمكن أن يشجع بعض القوى على استخدام دولاً أخرى كمخبل للهيمنة والسيطرة تحت غطاءها، مثلما يحدث الآن في سعي إثيوبيا إلى الهيمنة على القرن الإفريقي، خاصة باب المندب، ومن الواضح أن أيادي إسرائيل هنا غير خفية.

حقاً إن روسيا ومعها كثير من الدول كبيرها وصغيرها قد أدانت هذا العدوان، مثلما أدانته الأمم المتحدة نفسها، لكن الأمر لا يتجاوز حدود الإدانة والشجب؛ وهذا أمر يدعو إلى الدهشة والعجب؛ لأن الأمم المتحدة نفسها التي أسهمت الولايات المتحدة بقوة في نشأتها عند نهاية الحرب العالمية الثانية، قد أصبحت منظمة عاجزة بلا صلاحيات حقيقية، وبلا آليات رادعة، وهو ما يستدعي تغيير منظومتها كما سبق أن نوهت إلى ذلك في مقالات عديدة. حقاً إن أمريكا في الأصل هي وليدة استعمار وحشي قام على إبادة الأوروبيين المستعمرين للسكان الأصليين، ولكنها مرت بتطورات عديدة في سعيها نحو تأسيس دولة عظمى متحضرة. ولقد أصبحت أمريكا التي خرجت منتصرة في الحرب العالمية الثانية تعلن عن حضورها باعتبارها قوة عظمى مناصرة للديمقراطية والحرية والعدالة وحقوق الإنسان. ولهذا أصبحت أمريكا نموذجاً للحياة التي ينبغي أن تحتذى، فضاء تعبير «الحلم الأمريكي» باعتباره حلم كل شخص يتوق إلى الحياة التي تحكمها هذه المبادئ السامية. لم يدم هذا الحلم طويلاً وسرعان ما تبدد عبر عقود قليلة من الزمان، بحيث يحق لنا القول بأن أمريكا قد تحولت إلى دولة إمبريالية بامتياز، وكأنها تعود بذلك إلى سيرتها الأولى أو إلى أصل نشأتها. ولقد أنتجت أمريكا هذه السياسة الإمبريالية خلال العقود الأخيرة، ولا ينبغي أن ننسى في هذا الصدد حروبها الوحشية في فيتنام وأفغانستان والعراق على سبيل المثال، وهي حروب لم تحقق فيها انتصاراً سوى دمار وتخريب الدول التي شنت عليها الحروب.

وعلى هذا يمكن أن نتساءل: ما مردود ذلك كله على مكانة أمريكا خصوصاً في ضوء ما تعلمناه من كبار فلاسفة التاريخ، فإن هذا لا يحدث إلا في مرحلة الانحطاط الحضاري؛ ومن ثم، فإن استمرار هذه السياسة سوف يهدد بأفول الحضارة الغربية الأمريكية باعتبارها نموذجاً لم يعد مقبولاً، بل أصبح مفلساً؛ لأنه فقد قوته الروحية المتمثلة في الأبداء التي قام عليها؛ إذ أصبح يشرعن سياسة منطلق القوة والهيمنة على حساب منطق القانون والعدالة.

الحاکم قوی بشعبه : اعتقال نیکولاس مادورو مثلاً



اعتقال مادورو لا يعني موت ثورة هوغو تشافيز؛ فقد عانت هذه الشعوب من هيمنة الآخر، وجعلها مستعبدة، لكن في الوقت نفسه يحتاج النفس الاشتراكي إلى مراجعة ذاته؛ فكثيراً ما يفضل بسبب تمسّد الحزب الواحد، ومع مرور الزمن يتحول إلى طبقية اقتصادية، وليس إلى عدالة اجتماعية.

مات، فإما أن يقف مع سلطته، أو أن يتقلب عليها.
إن الشعوب لا تحتاج إلى كثير من
الوطنية المجددة، أو الخطب الوعظية
أو الترهيبات القانونية المتكررة: الشعوب
تحتاج إلى الرحمة والعدالة الاجتماعية، وإلى
المنافسة الفريدة بين الجميع. فغالب الشعوب
تسعى إلى الخطأ الأقفى المادي العام، فإذا ما أدركت
شعرت، بولائها الحقيقي مع السلطة عن حبٍّ
وغيره، وليس عن خوف من الاقترالات والسجون.
في وقت الشدة لا قيمة لها، وسرعان ما تنكسر.
الكثير تحدث عن اعتقال الرئيس
نيكولاي نيكولايف، وعن طغيان الولايات
الأمريكية، وجميعنا هنا ضد هذه الفرصة
الأخلاقية إنسانياً ولا دولياً، ولكن يبقى
سؤال: ما موقف الشعب الفنزويلي ذاته؟ القليل
تحدث عن هذا السؤال، وهو واقع يتكرر في
آخر، ونرى بعض ملامحه حالياً في إيران،
كما نرى مادورو الذي وصل إلى الحكم في مارس
٢٠١٣، والذي مال إلى الاشتراكية البوليفارية،
لأنه لم تكن تحمل روح العدالة الاشتراكية في

يسعى العدالة الاجتماعية والاقتصادية في الشعب، تحقيق الشراكة المدنية والسياسية، بل كانت القوة، من حزب الواحد، وللجيش والعسكر من حيث النفوذ السياسي، مميزات، هذه الصفوة لصالح الإمبريالية الأمريكية، هذه الإمبريالية تدخل من كذا كذا، اساسي، يحتاج أن يواجه بذكاء سياسي أيضا، هذه العناصر السياسية قوته في الشعب ذاته، لا في الشعارات، مظهرت العسكرية، لأن الشعوب هي رهان دفاع وقت الأزمات، والتي تحترم الشعوب الأخرى وتجاوز طغيانها، إرثاتها.

رغم تبني نيكولاس مادورو الاشتراكية الليبرالية القائمة على ثورة نوع تصافى (٢)، والذي يعرف بمحور الفراع، هذه الثورة انما على العدالة الاشتراكية، وعلى استقلالية دول اللاتينية من الهيمنة الامريكية، والتي من منها الدول اللاتينية عموما، وغالب شعوب ام، لكنها ان تتبع بنء سياسي من خلال انتقام بالشعوب ذاتها، ولا يقتصر عند القوة سكرية، ان يكون من منكرتها طول، حتى لا بد تحقق ثورة اشتراكية ناعمة وطويلة المدى، هذا يتحقق في عهد نيكولاس مادورو، حيث توسع

الاستبداد، وكثرت المعارضة، وضجت السجون بها وبمعتقلي الرأي، بجانب تمدد الفقر، والفساد المالي والاقتصادي، وكثرت الهجرات إلى الخارج، وتشكل جماعات سياسية مناهضة ضد النظام الفنزويلي ذاته، والذي استغلت الولايات المتحدة الأمريكية وجودها، ويظهر هذا من فرحهم بعد اعتقاله في ٣ يناير الماضي.

لست هنا في تبرير هذه الاعتقالات. كما أسلفنا : لكن لابد من الإشارة إلى أمرين، أن السياسة الأمريكية لابد أن تواجه بالامر الواقع الربط بالذاتك السياسي، وليس بالتظاهرات العزيمية في المتعلقة، كما حدث مع صدام حسين (ت: ٢٠٠٦) في العراق، ولا بالتخالفات الخارجية مهما بلغت قوتها، هذه يشغلها ماصالحا الذاتية، واليوم المتحالفون مع نيكولاس مادورو في سكوت رهي. حسب ما يبدو ولديهم ما يشغلهم.

كذلك تواجه برهان الشعوب، فهي القوى الحقيقية النابعة من نهج الثورات، وديمومتها آثارها الإيجابية، فأشبعها هي الجغرافيا والسلطة والعدالة، والجيش، إذ تمثلت فيهم القوة من خلال العدالة الاجتماعية والاقتصادية، والمشاركة السياسية، وتوسع الحريات، ومحاربة الاستبداد، شكل طبيعي أن تتقوى الحريات، الأخرى، أي السلطة والجيش، وإن كنت موقفاً أن اعتقال نيكولاس مادورو لا يعني ثمة ثورة موعودة، تستفيضان، فقد عانت هذه الشعوب من هيمنة الأبرياء عليها، وأكل خيراتها، وجعلها مستعبدة لما يريد الآخر من إرادة، لكن في الوقت نفسه أن النضال الاشتراكي والتدريبي يحتاج إلى مراجعة ذاته، فكتيرا ما يفشل بسبب تمرد الحزب العسكري الواحد في مرور الزمن يتسول إلى طبقة اقتصادية لصالح هذه الحزب، وليس إلى عدالة اجتماعية لصالح الشعب، ولهذا كثيرا ما تتورث الشعوب عليها.



بدر العبري

■ بدر العبري كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

التحويلات الكبرى والرهان على الصحافة العُمانية

في ظل التحولات العالمية العميقة تبدو الصحافة العمالية مرشحة أكثر من غيرها لأن تبقى ركيزة للاستقرار، وشريكا واعيا في حماية المجال العام، ودعم تماسك الدولة والمجتمع.



أ. د. حسني محمد نصر

للصحافة الممانية؛ هذه الصحافة، بحكم تاريخها وتطورها نحو خصوصية دورها الوطني، تبدو أقل ارتباطا بمنطق السوق (الاصراصات على الاعلامية الرقمية على المحاور، وبالتالي فانها اكثر قابلية للحظاظ على نموها) في الصحافة السوعية التي تهتم بتفسير الواقع ودعم الاستقرار. ويجب ان يقرن السوعي بهذه الخصوصية بسوعي مماثل بتحويلات صناعة الصحافة، والأخذ بالجديد منها، الذي لا يتعارض مع النهج الوطني، ويحافظ على دور الصحافة في المجال العام.

من المهم أن ننتبه إلى ما ذكره التقرير عن تحول محركات البحث لمدعومة بالذكاء الاصطناعي التوليدي إلى تلخيص الأخبار والمعلومات ثم إعادة توزيعها دون الرجوع إلى مصادرها الصحفية الأصلية.

هذه الممارسة الجديدة من شأنها أن تؤدي على المدى القصير إلى مزيد من التراجع في دور المؤسسات الصحفية، وعلى المدى الطويل إلى ضياع جوهر العمل الصحفي المتمثل في التحليل والتفسير.

ويؤكد هذا التحول صعود كبير لصناع المحتوى والمؤثرين الذين أصبحوا يتنافسون المؤسسات الصحفية على جذب انتباه الجمهور وإثارة اهتمامه، وتقديم الأخبار. وبين تقرير ميري ووترز أن قطاعات واسعة من الجمهور، خاصة من الشباب، أصبحت أكثر استخداماً للنصائح المؤثرين كمراد أكثر جاذبية من النصائح لصحفية والإعلامية. ويشير التناقص الهائل للظاهرة لسؤال مشروعة حول المصداقية التي يلتمز بها هؤلاء المؤثرين، ومدى إمكانية مساءلتهم بما ينشرونه، ومدى التزامهم بالمصالح العام. ومن المؤكد أن المحتوى المردي، مهما بلغ انتشاره، لا يمكن أن يؤدي وظائف لصحافة الإعلام والتقصي والتشهير والرقابة والتقصير ومراقبة مجال العام. هذه التفرقة بين ما يقدمه المؤثرون وبين ما تقدمه الصحافة يجب أن يتم ترسيخها لدى الجمهور والصحفيين، خاصة في العراق، إذ لا ينظر من الصحافة أن تؤدي وظائف وأدواراً يجز عنها هؤلاء الأفراد مهما بلغ حجم متابعتهم.

إن تقرير معهد رويترز يؤكد لنا أن تعزيز دور الصحافة واستمرار تأثيرها في المجتمع يتطلب، إلى جانب مواكبة التحولات التقنية، الالتزام بالآداب والمهنية الموكلة إليها، وأهمها دعم خطط التنمية، وتحقيق ترابيق المجتمع، إلى جانب استمرار أدوارها الإعلامية والتوعوية والأدبية. وعلى هذا فإن التحدي الحقيقي الذي تواجهه لصحافة المواطن، من أجل نظري، هي الحفاظ على استمرار دورها في التطرف فاعل في مجال العام التقليدي والرقبي، تحقيق التوازن بين حق الجمهور في المعرفة ومتطلبات الاستقرار والأمن الوطني، وخاصة أن التجارب العالمية، كما يقول تقرير معهد رويترز، تؤكد أن الصحافة القادرة على الصدود والاستمرار في المستقبل هي التي تدرك حدود دورها ومسؤوليتها.

من خلال متابعة طويلة للصحافة العالمية وتحولاتها، أستطيع أن أؤكد أن الصحافة الوطنية الفادرة على الاستمرار، في ظل كل هذا الزخم الإعلامي، هي التي تستطيع أن توازن بين المهنة وبين الانتماء للوطن، وبين الانفتاح على العالم وبين السيادة الوطنية، دون أن ترهن نفسها لمنطق ومتطلبات عصر النصات الرقمية.

والصحافة التي تتراجع عن دورها التفسيري والرقابي، تحت أي ذريعة، لا تخسر جمهورها فقط، بل تُضعف أحد أعمدة الاستقرار الذي تقوم عليه الدولة الحديثة.

على هذا تبدو الصحافة العمانية مرشحة أكثر من غيرها لأن تبقى كيزة للاستقرار، وشريكاً واعياً في حماية المجال العام، والحفاظ على صيدها من الثقة العامة والمتراكم على مدى سنوات، ودعم تماسك لدولة والمجتمع.



حواد صالحی، اصفهان

احتجاجات إيران حذورها الاقتصادية

رغم أن الاحتجاجات الإيرانية لا تعكس الياس الاقتصادي فحسب، لكن الفوائد التي قد تترتب على إصلاحات بيزشكيان غير مؤكدة، ومن المرجح أن تتحقق في الأمد الأبعد فقط، وسوف يكون من الصعب توصيلها إلى سكان عانوا من سنوات من التقلبات.

تتراوح بين الأسعار المدعومة وأسعار السوق. دة في إلغاء نظام أسعار الصرف المتعددة، خوفا من جانب التجار المؤثرين الذين يتمتعون بول. لكن بيزشكيان كان على استعداد لاتخاذ

ضياء على أحد أكثر مصادر الفساد وضوحاً في
شراك غضب أصحاب المصالح الراسخة، وربما
أرباب الاندلاع بين التجار في البازار الكبير في
مدى إلى اندلاع احتجاجات أوسع انتشاراً. في
سراب ربما كان مدفوعاً بأسباب سياسية - فقد
من في كثير من الأحيان منافسيهم الحافظين
المنهجية مقاومة التغيير - سفيراً
اجات لتتحول إلى أزمة حادة لدرجة جعلت
ين يبحث الآن عن مخرج. التحدي الاقتصادي

يهدف إلى تبنيها الحكومة لزيادة الإيرادات، ميزانية، وتقليل اعتمادها على طباعة النقود الخم في نهاية المطاف. لكن في الأمد القريب، فالغاء دعم بعض على الفور يتسبب في ارتفاع أسعار بعض جج التضخم في عموم الأمر ويفرض ضغوطا الهبوط.

دخلت الحكومة تحويلات شهرية بقيمة عشرة
كل شخص (حوالي ٧ دولارات، أو ٤٠ دولارا
القوة الشرائية). وقد أودعت الحكومة بالنفل
ي ٨٠ مليون مستفيد، باستثناء العشر الأكثر
ليس من الواضح على الإطلاق ما إذا كان هذا
تحتاجات. كانت أهداف الانتفاضة الأخيرة في
رى البلاد. حركة «النساء، الحياة، الحرية» في
سوحا.

بوكدة، ومن المرجح أن تتحقق في الأمد الأبعد تحول من الصعب توصيلها إلى سكان عانوا لتقلبات الاقتصادية. من غير الممكن أن تعد بة بأي قدر من الثقة بتثبيت استقرار أسعار تضخم في أي وقت قريب.

التي قد توفر راحة اقتصادية سريعة نسبيا - لحكومة أن تلتزم بها على نحو جدير بالثقة - العدائية مع إسرائيل والولايات المتحدة. لكن يجب كثيرا على القيادة الإيرانية من التنازل

لا يثق الإيرانيون العاديون في أي وعود من
خاصة بعد تدميرها لغزة، واحتلالها لسوريا،
إيران العام الماضي، الذي أسفر عن مقتل أكثر
حسب التقارير. وينطبق الشيء ذاته على
، التي أثبتت في عهد الرئيس دونالد ترمب
الثقة حتى من قبل أقرب حلفائها. الواقع أن
وأية لا تعكس الأساس الاقتصادي فحسب، بل
نعماد الثقة في الإصلاح الداخلي والخوف من
. وعلى نأفد لا يكون من السهل أخذها.

■ **جواد صالح** أصفهاني أستاذ الاقتصاد في جامعة فرجينيا للتكنولوجيا، وزميل باحث في منتدى البحوث الاقتصادية بالقاهرة.

عصر الإمبراطورية الأمريكية الجديد

القوة المهيمنة التي تسيء استخدام سلطتها، وتستأسد على الآخرين يجب أن تُنَبَذ. إن مقاومة هذه الإمبريالية الجديدة ضرورة أساسية لسلام وازدهار الجميع. وفي حين ينبغي لبقية بلدان العالم أن تأمل في الأفضل فإنها يجب أن تستعد للأسوأ.



جوزيف إي. ستيفليتز

وسوف تتحمل بقية المجتمع التكاليف؛ لأن الفساد دائماً ما يكون ضاراً بالاقتصاد. نأمل أن نكون الآن بلغنا مرحلة «ذروة ترمب»، وأن تنتهي هذه الحقبة الشنيعة من حكم الأسوأ مع انتخابات ٢٠٢٦ و٢٠٢٨. لكن من غير الممكن أن تعتمد أوروبا، والصين، وبقية العالم على الأمل وحده.

ينبغي لنا أن نضع خطط طوارئ تدرك أن العالم لا يحتاج إلى الولايات المتحدة، ما الذي تقدمه أمريكا، ولا يستطيع العالم الاستغناء عنه؟ من الممكن أن نخيل العالم بدون عمالقة وادي السيليكون؛ لأن التكنولوجيات الأساسية التي تقدمها شركاتها متاحة الآن على نطاق واسع.

سوف يهرع آخرون لسد الفجوة، وربما يؤسسون لضمانات أقوى كثيراً. من الممكن أيضاً أن نخيل العالم بدون الجامعات الأمريكية وقيادة أمريكا العلمية؛ لأن ترماب بذل قصارى جهده بالفعل لضمان أن تكافح هذه المؤسسات؛ لكي يتسنى لها البقاء بين الأفضل في العالم.

ومن الممكن أن نخيل علماً لم يعد فيه الآخرون يعتمدون على سوق الولايات المتحدة. التجارة تجلب الفوائد، لكن هذه الفوائد تتضاءل إذا سعت قوة إمبريالية إلى الحصول على حصة غير متناسبة لنفسها.

سوف يكون سد «فجوة الطلب» التي فرضها العجز التجاري الأمريكي المستمر أسهل كثيراً بالنسبة لبقية العالم من التحدي الذي يواجه الولايات المتحدة في التعامل مع جانب العرض.

القوة المهيمنة التي تسيء استخدام سلطتها، وتستأسد على الآخرين يجب أن تُنَبَذ. إن مقاومة هذه الإمبريالية الجديدة ضرورة أساسية لسلام وازدهار الجميع.

وفي حين ينبغي لبقية بلدان العالم أن تأمل في الأفضل فإنها يجب أن تستعد للأسوأ. وفي التخطيط استعداداً للأسوأ قد لا يتوفر أي بديل عن النبذ الاقتصادي والاجتماعي، لا ملاذ سوى سياسة الاحتواء.

من الجدير بالذكر أن القوة الإمبراطورية العظمى في القرن التاسع عشر المملكة المتحدة لم تحقق نجاحاً كبيراً في القرن العشرين. إذا تعاونت معظم الدول الأخرى في مواجهة هذه الإمبريالية الأمريكية الجديدة. كما ينبغي لها. فقد تكون أفاق الولايات المتحدة في الأمد البعيد أشد سوءاً. فقد حاولت المملكة المتحدة على الأقل تصدير مبادئ الحكم الرشيد إلى مستعمراتها؛ حيث أدخلت قدراً ضئيلاً من سيادة القانون ومؤسسات أخرى «نافعة».

على النقيض من ذلك تتسم الإمبريالية «الترامبية» التي تفتقر إلى أي أيديولوجية متماسكة بمجافة المبادئ صراحة؛ فهي تعبير عن الجشع والرغبة في السلطة فقط. وسوف تجتذب الأشرار الأكثر جشعاً وإفكاً الذين يستطيع المجتمع الأمريكي إفرازهم. مثل هؤلاء الأشخاص لا يخلقون الثروة.

إنهم يوجهون طاقاتهم نحو البحث عن الربح؛ نهب الآخرين، أو خداعهم، أو استغلالهم صراحة من خلال ممارسة القوة السوقية. قد تنتج البلدان التي يهيمن عليها الباحثون عن الربح قلة من الأفراد الأثرياء؛ ولكن لن تنتهي بها الحال إلى الازدهار. الازدهار يتطلب سيادة القانون، وفي غياب سيادة القانون تظل حالة انعدام اليقين حاضرة.

هل ستصادر الحكومة أصولي؟ هل سيطلب المسؤولون رشوة للتغاضي عن بعض الزلات البسيطة؟ هل سيكون الاقتصاد ساحة متكافئة، أم يعطي من هم في السلطة الأفضلية دوماً لأصدقائهم؟ في مقولة شهيرة لاحظ لورد أكتون أن «السلطة مفسدة، والسلطة المطلقة مفسدة مطلقة».

لكن ترماب أظهر أنه لا حاجة إلى سلطة مطلقة للانخراط في فساد غير مسبوق. بمجرد أن يبدأ نظام الضوابط والتوازنات في الانهيار. كما حدث بالفعل في الولايات المتحدة - يصبح بوسع الأقوياء العمل دون خوف من عقاب.

وحتى لو افترضنا أن هذه كانت حالة «إنفاذ القانون» فإن القانون الدولي لا يزال يستلزم إتمام مثل هذه الإجراءات من خلال قانون تسليم المجرمين. فلا يجوز لأي دولة أن تنتهك سيادة دولة أخرى أو تختطف رعايا أجنبي - ناهيك برؤساء الدول - من بلدانهم الأصلية.

لقد جرى توجيه الاتهام إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وآخرين بارتكاب جرائم حرب، ولكن لم يقترح أحد إرسال جنود لاعتقالهم أينما كانوا.

وكانت التصريحات التي أدلى بها ترمب في وقت لاحق أشد وقاحة؛ فهو يدعي أن إدارته ستتولى «إدارة» فنزويلا وتستولي على نفطها بما يعني ضمناً أنه لن يُسمح للبلاد ببيع نفطها لمن يدفع أعلى سعر.

وبالنظر إلى هذه المخططات يبدو أننا نستهل عصراً جديداً من الإمبريالية. القوة تخلق الحق، ولا شيء آخر يهزم. أما المسائل الأخلاقية - على سبيل المثال ما إذا كان من الجائز قتل العشرات من مهربي المخدرات المزعومين دون حتى التظاهر باتباع الإجراءات القانونية الواجبة - وسيادة القانون فقد ضرب بها عرض الحائط دون أن يُبدي الجمهوريون الذين كانوا يروجون ذات يوم «القيم» الأمريكية أي تذمر.

تناول عدد كبير من المعلقين بالفعل العواقب التي قد يخلفها هذا السلوك على السلام والاستقرار العالميين.

إذا كانت الولايات المتحدة تدّعي أن نصف الكرة الغربي مجال نفوذها «مبدأ دونرو»، وتمنع الصين من الوصول إلى النفط الفنزويلي فما الذي قد يمنح الصين من إعلان شرق آسيا مجال نفوذها، ومنع الولايات المتحدة من الوصول إلى الرقائق الإلكترونية التايوانية؟ لن يتطلب ذلك منها إلا أن تتحكم في سياسات تايوان، وخاصة تلك التي تسمح بالتصدير إلى الولايات المتحدة.

استفز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب موجة من الانتقادات بسبب أفعاله في فنزويلا، وانتهاكاته للقانون الدولي، وازدراعه للأعراف الراسخة، وتهديداته الموجهة ضد دول أخرى، وخاصة حلفاء مثل الدنمارك وكندا. وفي مختلف أنحاء العالم يخيم شعور ملموس بانعدام اليقين والتشاؤم، ولكن يجب أن يكون من الواضح بالفعل أن الأمور لن تنتهي إلى خير، لا بالنسبة للولايات المتحدة ولا بقية العالم.

لا شيء من هذا يأتي مفاجئاً لكثيرين على اليسار. ما زلنا نتذكر تحذير الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور في خطبة الوداع بشأن الجمع الصناعي العسكري الذي تمخضت عنه الحرب العالمية الثانية.

كان من المحتم أن تنتهي الحال بدولة يعادل إنفاقها العسكري ما تنفقه بقية دول العالم مجتمعة إلى استخدام أسلحتها لمحاولة السيطرة على دول أخرى. من المؤكد أن التدخلات العسكرية أصبحت تفتقر إلى الشعبية على نحو متزايد بعد المغامرات الأمريكية الفاشلة في فيتنام، والعراق، وأفغانستان، وأماكن أخرى، لكن ترمب لم يبدِ قط أي قدر يذكر من الاهتمام بإرادة الشعب الأمريكي.

منذ دخوله السياسة (وقبل ذلك دون شك) اعتبر نفسه فوق القانون متفاخراً بأنه قادر على إطلاق النار على شخص ما في الجادة الخامسة في نيويورك دون أن يخسر أي صوت. أظهرت أحداث التمرد التي شهدناها مبنى الكابيتول الأمريكي في السادس من يناير ٢٠٢١ - والتي «احتُمل» بذكرها لثتو - أنه كان على حق. فقد عززت انتخابات ٢٠٢٤ سيطرة ترمب على الحزب الجمهوري، فبات من المضمون تماماً أن الحزب لن يفعل أي شيء لحاسبته. كان اعتقال ديكاتور فنزويلا نيكولاس مادورو غير قانوني ومخالفاً للدستور إلى حد الوقاحة.

فباعتباره تدخل عسكريا كان يستلزم إخطار الكونجرس، إن لم يكن الحصول على موافقته.

السيطرة على نفط فنزويلا قد لا تحقق توقعات ترامب

المكاسب الكبيرة من النفط الفنزويلي التي وعد بها الرئيس ترامب قوبلت حتى الآن ببرد فعل فاطر من كبرى شركات النفط والغاز الأمريكية، وسيكون التحرك لاستغلال احتياطيات فنزويلا مناورة اقتصادية خطيرة .

ثاني أكبر مستهلك له في العالم. ١٠٤ ملايين برميل في اليوم في عام ٢٠٢٥. والمشكلة هي أن مسارات السعر تشير بإطراد نحو الاتجاه الآخر (التراجع) مع تخطي الإمدادات للطلب.

منذ بلوغ المستويات المرتفعة لسعر النفط في منتصف عام ٢٠٢٢ وعقب ازدياد الطلب في فترة ما بعد إغلاق الجائحة والقفزة التي تسببت فيها الحرب الأوكرانية ظل سعر برنت في تراجع تدريجي. لقد قادت الصدمات الجيوسياسية إلى تقلبات عنيفة، لكن هنالك مسار هبوطي واضح للأسعار. وحدث إقرار بذلك في نشرة إدارة معلومات الطاقة بتاريخه يناير تحت العنوان التالي «أسعار النفط هبطت في عام ٢٠٢٥ وسط فائض الإمداد».

منذ إطلاق ثورة النفط الصخري في العشرية الثانية كرسّت شركات النفط والغاز الأمريكية الأولوية لعائدات حملة الأسهم، وفضلتها على الاستثمار في الشق الأعلى لصناعة النفط. وأسعار النفط المنخفضة لن تشجعها على تغيير ذلك.

السؤال: ما الذي يقود إلى هبوط أسعار النفط؟ ضعف النمو الاقتصادي العالمي أحد الأسباب. لكن هذا ليس العامل الوحيد؛ ففي حين لم يعد خفض انبعاثات الكوكب جزءاً من أجندة السياسات العالمية إلا أن التقنيات منخفضة الكربون كالواج الطاقة الشمسية والسيارات الكهربائية تقلص باطراد حجم الطلب على الوقود الأحفوري مما يبطئ نمو الطلب على النفط والغاز.

يمكن أن نرى هذا في أوروبا حيث تقلل الرياح والطاقة الشمسية والبطاريات من الحاجة للغاز لتوليد الكهرباء. وفي الصين الازدهار المستمر في استخدام المركبات الكهربائية والذي لا يقتصر على السيارات، ولكن يشمل أيضاً الحافلات والشاحنات يقلل الحاجة للنفط في

الطلب). فبعد كل شيء استهلك العالم حوالي ١٠٤ ملايين برميل في اليوم في عام ٢٠٢٥. والمشكلة هي أن مسارات السعر تشير بإطراد نحو الاتجاه الآخر (التراجع) مع تخطي الإمدادات للطلب.

منذ بلوغ المستويات المرتفعة لسعر النفط في منتصف عام ٢٠٢٢ وعقب ازدياد الطلب في فترة ما بعد إغلاق الجائحة والقفزة التي تسببت فيها الحرب الأوكرانية ظل سعر برنت في تراجع تدريجي. لقد قادت الصدمات الجيوسياسية إلى تقلبات عنيفة، لكن هنالك مسار هبوطي واضح للأسعار. وحدث إقرار بذلك في نشرة إدارة معلومات الطاقة بتاريخه يناير تحت العنوان التالي «أسعار النفط هبطت في عام ٢٠٢٥ وسط فائض الإمداد».

منذ إطلاق ثورة النفط الصخري في العشرية الثانية كرسّت شركات النفط والغاز الأمريكية الأولوية لعائدات حملة الأسهم، وفضلتها على الاستثمار في الشق الأعلى لصناعة النفط. وأسعار النفط المنخفضة لن تشجعها على تغيير ذلك.

السؤال: ما الذي يقود إلى هبوط أسعار النفط؟ ضعف النمو الاقتصادي العالمي أحد الأسباب. لكن هذا ليس العامل الوحيد؛ ففي حين لم يعد خفض انبعاثات الكوكب جزءاً من أجندة السياسات العالمية إلا أن التقنيات منخفضة الكربون كالواج الطاقة الشمسية والسيارات الكهربائية تقلص باطراد حجم الطلب على الوقود الأحفوري مما يبطئ نمو الطلب على النفط والغاز.

يمكن أن نرى هذا في أوروبا حيث تقلل الرياح والطاقة الشمسية والبطاريات من الحاجة للغاز لتوليد الكهرباء. وفي الصين الازدهار المستمر في استخدام المركبات الكهربائية والذي لا يقتصر على السيارات، ولكن يشمل أيضاً الحافلات والشاحنات يقلل الحاجة للنفط في

في مؤتمر صحفي عقب هجوم الولايات المتحدة على فنزويلا والقبض على الرئيس نيكولاس مادورو أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن شركات النفط والغاز الأمريكية ستستثمر في قطاع النفط الفنزويلي، وستستخرج «ثروة ضخمة» من باطن الأرض.

ويوم ٧ يناير ذكر نائبه جيه دي فانس أن الولايات المتحدة «ستسيطر على موارد الطاقة هناك»، وقال وزير الطاقة الأمريكي كريست رايت: «سنستولي تسويق النفط الذي يخرج من فنزويلا». تأكيد القوة العسكرية الأولى في العالم على حقها في تطوير موارد بلد آخر يتمتع بالسيادة أمر غير طبيعي. إنه ابتعاد عن نظام عالمي يرتكز على قواعد ومعايير وتوجه نحو نظام آخر قد تصنع القوة فيه الحق، لكن الرئيس الأمريكي يرى في ذلك فرصة اقتصادية.

حسب التقديرات تملك فنزويلا أكبر احتياطيات مؤكدة من النفط في العالم (١٩,٤٪ في عام ٢٠٢٤)، لكنها حالياً منتج صغير. ففي عام ٢٠٢٤ كانت تضيخ ٩٦٠ ألف برميل في اليوم أو حوالي ١٪ من الإنتاج العالمي مقارنة بحوالي ٣,٣ مليون برميل في اليوم في عام ٢٠٠٦. ويأمل الرئيس ترامب جعل النفط الفنزويلي ينساب مرة أخرى، لكن ذلك لن يكون رخيصاً.

البنية التحتية لإنتاج النفط في فنزويلا في حالة سيئة بعد سنوات من نقص الاستثمار والفساد والعقوبات. ووفق الإنتاج الفنزويلي إلى ثلاثة أضعافه من مليون برميل إلى ٣ ملايين برميل في اليوم بحلول عام ٢٠٤٠ سيكلف حوالي ١٨٣ بليون دولار وفقاً لتقديرات شركة ريسارد أثيرجي الاستشارية.

النفط الثقيل يباع بخصم بسبب عمليات التكرير المعقدة والمطلوبة لتحويله إلى منتجات استهلاكية كالبنزين والديزل. مع ذلك، ونظراً إلى حجم احتياطيات نفط فنزويلا؛ يمكن أن يكون ذلك مبرراً في سوق البائعين (الذي يكون العرض فيه أقل من

من سيارات محرك الاحتراق الداخلي إلى السيارات الكهربائية دائماً في الغالب.

المكاسب الكبيرة من النفط الفنزويلي التي وعد بها الرئيس ترامب قوبلت حتى الآن ببرد فعل فاطر من كبرى شركات النفط والغاز الأمريكية. وكان ترامب قد أشار إلى أن الحكومة ستعوض الشركات عن خسائرها إذا لم تتحقق الأرباح المتوقعة. وهذا يشكّل دمجاً حكومياً ضخماً لبعض أكبر الشركات وأكثرها أرباحاً في العالم. علينا أن نتتظر لنرى كيف سيبدو هذا العرض السخي في صيغته التعاقدية. وهل سيكون محسوساً بقدر كاف لتحفيز الاستثمار اليوم، خصوصاً بالنظر إلى الأوضاع السياسية غير الواضحة في فنزويلا بعد التدخل الأمريكي وفي الولايات المتحدة نفسها.

هنالك أسباب أخرى محتملة تدفع الولايات المتحدة إلى محاولة تعزيز السيطرة على الموارد النفطية لفنزويلا. يمكن أن يكون أمن الطاقة الأمريكي أحد الحوافز؛ إذ لأسباب تاريخية معظم المصافي في الولايات المتحدة مهيأة لمعالجة النفط الثقيل وعالي الكبريت مثل النفط الذي يوجد في فنزويلا. وفي الوقت الحالي تعتمد هذه المصافي أساساً على الإمدادات الكندية.

وقد يكون الحفاظ على خيار إدارة للاحتياطيات في السوق العالمية بهدف التأثير على الأسعار أحد الأسباب، وهذه استراتيجية قديمة قديم استخراج النفط نفسه.

كما يمكن أن تكون الفرصة التي تتيحها السيطرة على النفط الفنزويلي للضغط على المنافسين الجيوسياسيين عامل آخر؛ فالصين حالياً هي المشتري الرئيسي لنفط فنزويلا، وتنشط شركات صينية عديدة في قطاعها النفطي.

في الأثناء أشار ترامب إلى أنه يعتبر الحصول على النفط الفنزويلي تعويضاً عن تصرفات تاريخية من جانب الحكومة الفنزويلية أضرت بمصالح الشركات الأمريكية مثل تأميم الصناعة النفطية في عام ١٩٧٦. وبصرف النظر عن الدافع الحقيقي، ومن سيدفع الثمن في نهاية المطاف؛ سيكون التحرك لاستغلال احتياطيات نفط فنزويلا مناورة اقتصادية خطيرة، وهأنذا على أن ثورة السيارات الكهربائية العالمية الجديدة ستتعثّر.

■ جوزيف إي. ستيفليتز الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد وأستاذ جامعي في جامعة كولومبيا، شغل سابقاً منصب كبير الاقتصاديين في البنك الدولي (١٩٩٧-٢٠٠٠)، ومؤلف كتاب «الطريق إلى الحرية: الاقتصاد والمجتمع الصالح».

■ خدمة بروجيكت سنديكييت



كريس إيليت

ترجمة : قاسم مكي

■ كريس إيليت زميل أبحاث مركز البيئة والمجتمع بالمعهد الملكي للشؤون الدولية (شاتام هاوس)



الوضع يزداد سوءا والحياة «خائفة» في غزة

الأمم المتحدة: 100 طفل شهيد منذ بدء الهدنة



أ.ف.ب

طفل فلسطيني يقف وسط أنقاض مبنى متضرر من الحرب، انهارت أجزاء منه في يوم شتوي عاصف بمدينة غزة.

جنيف، أ ف ب:، استشهد مئة طفل على الأقل في غارات جوية وأعمال عنف في غزة منذ بدء وقف إطلاق النار قبل ثلاثة أشهر، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة أمس.

وقال المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسيف) جيمس إندر للصحافيين في جنيف من مدينة غزة، قتل أكثر من مئة طفل في غزة منذ وقف إطلاق النار مطلع أكتوبر، ما يعني مقتل صبي أو فتاة يوميا تقريبا خلال فترة وقف إطلاق النار.

وأشار إلى أن هؤلاء الأطفال، وهم ٦٠ صبيا و٤٠ فتاة وفق اليونيسف، قتلوا في «قصف جوي وغارات بمسيرات بما يشمل الانتحارية منها... وقصف بالدبابات... وبالذخيرة الحية»، مرجحا أن تكون الحصيلة الفعلية أعلى.

وأفاد مسؤول في وزارة الصحة في غزة التابعة لحماس والمسؤولة عن تسجيل الضحايا، برقم أعلى إذ أشار إلى أن ١٦٥ طفلا أستهشهدوا منذ وقف إطلاق النار من أصل ٤٤٢ حالة وفاة.

وقال مدير مكتب قسم المعلومات بوزارة الصحة في غزة زاهر الوحيدي إن سبعة أطفال آخرين قضوا بسبب انخفاض حرارة الجسم منذ بداية العام.

وأكد إندر أن أطفال غزة «لا يزالون يعيشون في خوف، والصدمات النفسية لا تزال من دون علاج، وكلما طال أمدها، ازداد الوضع سوءا وبات التعالج أكثر صعوبة»، محذرا من أن الحياة «لا تزال خائفة»، وأن ظروف البقاء في القطاع

«هشة». وأضاف «وقف إطلاق النار الذي يلجم حدة القصف يعدّ تقدما، لكن وقف إطلاق النار الذي تستمر فيه وفيات الأطفال غير كاف، مضيفا أن «ما يُسميه العالم اليوم هدوءا يُعتبر أزمة في أماكن أخرى».

وفي نوفمبر، أعلنت سلطات غزة أن أكثر من ٧٠ ألف شخص قتلوا منذ بدء الحرب التي شنتها إسرائيل ردا على هجوم حماس غير المسبوق على البلاد في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

وبحسب بيانات الأمم المتحدة، دُمّر أو تضرّر ما يقرب من ٨٠٪ من المباني في غزة جراء الحرب.

إلى ذلك، ندد إندر بقرار إسرائيل في الأول من يناير تعليق دخول ٣٧ منظمة إنسانية أجنبية إلى قطاع غزة لرفضها تزويد السلطات الإسرائيلية بقائمة بأسماء موظفيها الفلسطينيين.

وقال، يحظر المنظمات غير الحكومية الدولية ومنع جميع المساعدات الإنسانية بشكلان منها لمساعدات حيوية.

ورغم تمكّن اليونيسف من زيادة المساعدات التي تتلقاها بشكل ملحوظ منذ وقف إطلاق النار، شدّد إندر على ضرورة وجود «شركاء على الأرض».

وأضاف «عندما تُمنع منظمات غير حكومية رئيسية من تقديم المساعدات الإنسانية وتوثيق الأحداث، وعندما يُمنع الصحفيون الأجانب، يُطرح تساؤل مشروع عما إذا كان الهدف «تقييد دراسة معاناة الأطفال».

التصويت في مرحلة حرجة بعد حرب غزة

بين الحية ومشعل . . حماس تنتخب رئيسا جديدا لمكتبها السياسي

الهجوم الذي شنوه على إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وتطالب خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لوقف إطلاق النار في غزة بنزع سلاح حماس وتضع تصورا بأن تدبر القطاع إدارة تتألف من فلسطينيين تكتو قراط وتشرف عليها هيئة دولية تسمى مجلس السلام.

إسرائيل استهدفت مشعل والحية

تتسكك حماس بسلاحها، وتقول إن مسألة المقاومة المسلحة مسألة مطروحة للنقاش الأوسع بين الفصائل الفلسطينية لكنها مستعدة لتسليم سلاحها إلى دولة فلسطينية مستقبلية.

وكان الحية، المولود في غزة، من قادة حماس الذين استهدفهم غارة جوية إسرائيلية على قطر في سبتمبر .

وقال البيت الأبيض حينئذ إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عبر في وقت لاحق عن أسفه لأمير قطر، حليف الولايات المتحدة، خلال اتصال ثلاثي مع ترامب، وأكد أن إسرائيل لن تشن هجوما من هذا القبيل مرة أخرى في المستقبل.

وسبق أن قاد مشعل حماس لما يقرب من عقدين. وحاولت عناصر إسرائيلية اغتياله في الأردن عام ١٩٩٧ عن طريق قننه بالسم، وقالت المحلة ريهام عودة إن هناك خلافات محدودة بين الحية ومشعل بخصوص الصراع مع إسرائيل، لكنها تعتقد بأن حظوظ مشعل أفضل لأنه يستطيع أن «يسوق لها دوليا ويساعدها على بناء قدراتها».



خليل الحية

نصف القطاع الساحلي تقريبا، فضلا عن استمرار الهجمات وتردي الظروف المعيشية لسكان غزة البالغ عددهم مليوني نسمة.

وواجهت حماس انتقادات داخل غزة بسبب الخسائر الفادحة التي ألحقها الحرب بالقطاع، إذ تحول جزء كبير منه إلى أنقاض، وتقول السلطات الصحية في غزة إن أكثر من ٧١ ألف شخص قتلوا خلال الحملة العسكرية الإسرائيلية. وتشير إحصاءات النار الذي توسّطت فيه الولايات المتحدة قتلوا نحو ١٢٠٠ شخص وخطفوا ٢٥١ في



خالد مشعل

الجماعية. وينظر مراقبو حماس إلى مشعل باعتباره جزءا من جناح يتسم بنزعة عملية وله علاقات جيدة مع الدول الإسلامية السنية، وإلى الحية كبير مفاوضي الحركة باعتباره جزءا من معسكر وطد علاقات الحركة مع إيران.

وتواجه حماس بعض أصعب التحديات منذ تأسيسها عام ١٩٨٧، فعلى الرغم من تراجع حدة القتال بشدة في غزة منذ وقف إطلاق النار الذي توسّطت فيه الولايات المتحدة في أكتوبر، فلا تزال إسرائيل تسيطر على

القاهرة، وبيتزن:، قال مصدران في حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) لرويترز إن من المتوقع أن تنتخب الحركة رئيسا جديدا لمكتبها السياسي هذا الشهر، ليشغل المنصب الشاغر منذ أن اغتالت إسرائيل يحيى السنوار في ٢٠٢٤.

وينظر إلى خليل الحية وخالد مشعل على أنهم أوفر المرشحين حظا لتولي القيادة في لحظة حرجة بالنسبة لحماس التي أنهكتها حرب استمرت عامين . ويقيم الحية ومشعل في قطر، وهما عضوان في مجلس مكون من خمسة أعضاء يدير حماس منذ أن قتلت إسرائيل السنوار، وهو العقل المدبر لهجوم السابع من أكتوبر . أما إسماعيل هنية، سلف السنوار، فقد اغتالته إسرائيل خلال زيارته لإيران في ٢٠٢٤. وقالت المصادر إن عملية الانتخاب بدأت بالفعل، وسيقع الاختيار على رئيس المكتب السياسي من خلال اقتراع سري يجريه مجلس شورى حماس، وهو هيئة مكونة من ٥٠ عضوا تضم أعضاء حماس في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل وفي قطاع غزة وفي الخارج.

وأحجم متحدّد باسم حماس عن التعليق.

حماس تواجه تحديات

وقالت المصادر إن الحركة ستنتخب أيضا نائبا لرئيس المكتب السياسي ليحل محل صالح الماروري الذي قُتل في غارة جوية إسرائيلية في لبنان عام ٢٠٢٤.

وقالت مصادر مقربة من حماس إنها مصممة على إتمام التصويت على الرغم من أن البعض يفضل التمديد للقيادة

اعتقال العشرات بين دارفور وشمال السودان

قوات الدعم تستهدف الملتحقين بمناطق سيطرة الجيش

الخرطوم، د ب أ:، أفادت أسر سودانية بولاية شرق دارفور باختفاء أبنائها الذين كانوا في طريقهم إلى مناطق التعدين الأهلي بالولاية الشمالية شمالي البلاد، وسط معلومات تشير إلى محاكمتهم ونقلهم إلى مواقع غير معلومة بواسطة قوات الدعم السريع.

وذكر موقع دارفور ٢٤، الإخباري أمس أن قوات الدعم السريع تنفذ حملة اعتقالات تستهدف الشباب المسافرين من مناطق سيطرتها غربي السودان إلى مدينة الدبة، بهدف منعهم من الوصول إلى الولايات الخاضعة لسيطرة الجيش،.

وقال محمود حامد، وهو من سكان ولاية شرق دارفور، إنه فقد الاتصال بابنه محمد البالغ من العمر ٢٨ عاما/، بعد أن كان متوجها متنصفا ديسمبر الماضي.

وأوضح حامد لـ«دارفور ٢٤»، أن محمد يعد من بين عشرات الشباب من قرى وبلدات شرق دارفور الذين قرروا السفر إلى مناطق التعدين بعد أن ضاقت بهم سبل العيشة جراء الحرب.

وأوضح أن آخر معلومة وصلته عن ابنه جاءت من إحدى النساء المسافرات في ذات الرحلة التي انطلقت من مدينة «الضعين»، حيث أفادت بأن

محمد وستة آخرين اعتقلتهم دوريات الدعم السريع شمال مدينة «أم بادر، التابعة لولاية شمال كردفان، وحكم عليهم بالسجن بتهم تتعلق إلى جانب الجيش.

ويغامر شباب دارفور بالسفر إلى الولاية الشمالية رغم حملات الاعتقال والمنع التي تنفذها قوات الدعم السريع، ورغم ما يتعرضون له من تعذيب وسجن على يد الأجهزة الأمنية التابعة للجيش عند وصولهم مدينة الدبة، وذلك بحثا عن الذهب في ظل انعدام فرص العمل بغرب السودان.

وأفاد محمود بأنه ظل يبحث عن ابنه لأكثر من ٢٠ يوما في سجون الدعم السريع بمدينة نيالا، بعد أن وردتهم معلومات عن محاكمتهم بجنوب دارفور، دون أن يتمكن من معرفة مكان اعتقالهم.

ودعا قوات الدعم السريع إلى إطلاق سراح الشباب المعتقلين نظرا للظروف المعيشية القاسية التي دفعتهم إلى السفر.

وفي السياق، قالت خديجة محمد أبوبكر، المقيمة بمدينة الضعين، إن ابنها ٢٢ عاما/ اعتقلته قوات الدعم السريع أثناء دخوله مدينة «أم

بادر»، بينما كان في طريقه إلى مدينة «الدبة»، للحاق بشقيقه الأكبر بمنطقة الأنصاري في الشمال.

وتعد أسرًا محمود وخديجة من بين مئات الناجمة عن الحرب إلى إرسال أبنائهما نحو مناطق التعدين، رغم قرارات الدعم السريع القاضي بمنع السفر إلى مناطق الجيش، قبل أن يختفوا في ظروف غامضة دون أن يعرف مصيرهم حتى الآن.

وكان مسافرون وسائقو مركبات أفادوا الشهر الماضي بأن قوات الدعم السريع احتجزت مئات

المدنيين المسافرين من دارفور في منطقة «أم بادر، بولاية شمال كردفان، حيث منعهم من مواصلة السفر، ومن بينهم أسر ومرضى، قبل أن تخلي سبيل الأسر وتحتجز الشباب والسائقين.

ويواجه المدنيون المسافرون من مدن غرب السودان الواقعة تحت سيطرة الدعم السريع صعوبات بالغة وأوضاعا إنسانية مقعدة، إلى جانب انتهاكات تشمل الاحتجاز القسري، والابتزاز، والحرمان من الخدمات الأساسية مثل العلاج والتعليم واستخراج المستندات الرسمية، وهي خدمات لا تتوافر إلا في المدن الخاضعة لسيطرة الجيش.

شهادات من جحيم المعاناة أسرى غزة في قبضة التعذيب المنهجي والإهمال المتعمد

غزة- «عَلَق» - بهاء طباسي

في ظهيرة مثقلة بالغبار والحزن، كان يوسف بركات يقف عند عتبة الذاكرة، لا عند بوابة مقر الصليب الأحمر فقط. رجل من حي التوام غرب مدينة غزة، يحمل في عينيه صورتين لا تفارقانه، صورتَي ابنه اللذين غابا منذ الرابع والعشرين من نوفمبر ٢٠٢٣، وبقياً مغييبين بين الحياة والموت، بلا اعتراف، وبلا خبر يقين. لم يكن يوسف يبحث عن تعاطف عابر، بل عن حقيقة واحدة تضع حداً لانتظار طال عامين وشهرين، انتظار وصفه بأنه «أقسى من الفقد نفسه».

أسرى أم أموات؟

يروى يوسف بركات شهادته لـ «عَلَق» بصوت متماسك ظاهر، لكنه يتصدع عند كل كلمة. يقول إن معلومات وصلت العائلة من داخل السجون الإسرائيلية، عبر أسرى محررين، تؤكد أن ابنه كانا معتقلين، وأنهم شاهدوهم بأعينهم. «أريناهم الصور، وتأكدوا»، يكرر يوسف عبارة، كمن يحاول تثبيت حقيقة في وجه إنكار رسمي متواصل. غير أن الاحتلال، وفق روايته، يرفض حتى الآن الاعتراف بأنهما أسيران، بينما تكتفي اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالقول: «لا توجد لدينا معلومات».

في شهادة يوسف، يتحول الغياب إلى جرح مفتوح. لا جثمان ليودعه، ولا أسير ليزوره، ولا ورقة رسمية تؤكد المصير. فقط صمت ثقيل، يتقاطع مع شعور عميق بالخذلان. «صار لنا سنتان وشهران ما سمعنا أخبار رسمية من أي مؤسسة»، يقولها وهو يحقن في الفراغ، كأن الزمن توقف عند تلك اللحظة التي خرج فيها ابنه ولم يعودا.

قصة يوسف ليست حالة فردية، بل مرآة لآلاف العائلات الفلسطينية التي تعيش بين احتمالات الموت البطيء والإخفاء القسري. عائلات تنتقل بين الأخبار المتناقضة، وشهادات الأسرى المحررين، وصمت المؤسسات الدولية، في وقت تتصاعد فيه الانتهاكات بحق الحركة الأسيرة، بالتوازي مع حرب الإبادة الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة.

وقفه تضامن

أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر غرب مدينة غزة، احتج عشرات الفلسطينين، أمس الاثنين، تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتنديداً بما يتعرضون له من سياسات قتل بطيء، تشمل الإهمال الطبي المتعمد، والتجويع، والعزل الانفرادي، والتنكيل المستمر. الوقفة، التي جاءت تحت عنوان «أنقذوا أسرانا من الموت»، لم تكن مجرد تجمع احتجاجي، بل صرخة جماعية في وجه صمت دولي طال أمده. شارك في الوقفة وجهاء ومخاتير وممثلون عن عائلات الأسرى، إلى جانب متضامنين رفعا صور أبنائهم المعتقلين، وبينها صور لعدد كبير من الكوادر الطبية الذين اعتقلوا أثناء تأديتهم واجبهم الإنساني داخل المستشفيات. ارتفعت الهتافات في المكان، تحمل مزيجاً من الغضب والأمل، وتستدعي ذاكرة النضال الطويلة للحركة الأسيرة الفلسطينية.

ردد المتظاهرون هتافات تقول: «ودي للأسرى السلام... يا أحرار يا أبطال... أنتم شعلة النضال»، و«يا ابن غفير اسمع اسمع، والأسير راح يرجع»، و«يا أسرانا في المجدون، سور السجن لا بد يهون»، وصولاً إلى شعارات تختصر معادلة الصمود: «ميه وملح وكرامة»، و«يا شهيد ويا أسير، صواريخنا راح تطير». في تلك اللحظات، بدا المكان كأنه منصة اتهام مفتوحة للمجتمع الدولي ومؤسساته الحقوقية.

قتل بطيء

المشاركون في الوقفة حملوا المجتمع الدولي مسؤولية الصمت إزاء ما يتعرض له الأسرى من انتهاكات منهجية، مؤكدين أن ما يجري داخل السجون الإسرائيلية يرقى إلى مستوى الإعدام البطيء. وأشاروا إلى أن تصاعد الجرائم بحق الأسرى، في ظل الحرب على غزة، يستوجب تحركاً شعبياً وإعلامياً ضاغطاً، لإعادة وضع قضية الأسرى في

صدارة الاهتمام الدولي. في هذا السياق، تحدث فارس عفانة، مسؤول الخدمات الطبية في شمال قطاع غزة، مؤكداً أن الوقفة جاءت «لنذكر العالم بأبطالنا المعتقلين من أطباء وممرضين ومسعفين، الذين تم اعتقالهم أثناء قيامهم بواجبهم الإنساني من داخل المستشفيات».

وأضاف لـ «عَلَق» أن هؤلاء «لا يجوز أن يُنسوا»، لأنهم «يعانون الأمرين من التعذيب والقتل البطيء والحرمان والجوع داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي». وسلط عفانة الضوء على أسماء بعينها، معتبراً أن ذكرها واجب أخلاقي وإنساني. تحدث عن الدكتور حسام أبو صفيّة، مدير مستشفى كمال عدوان، المعتقل منذ ديسمبر ٢٠٢٤، وعن الدكتور عدنان البرش، رئيس قسم العظام في مجمع الشفاء الطبي، والدكتور إياد الرنتيسي، مشيراً إلى أن الأخيرين «قتلا فعلياً تحت التعذيب». كلمات عفانة جاءت محملة باتهام مباشر، وبمناسبة للعالم كي يتحرك قبل فوات الأوان.

شهادات الأسر

من بين الحاضرين، وقف حاتم العجرمي، أسير محرر، يستعيد ذاكرة الاعتقال من موقع التجربة الشخصية.

قال: إن هذه الوقفة «جاءت تضامناً مع المعتقلين والأسرى بشكل عام، ومع معتقلي الكوادر الطبية بشكل خاص»، مؤكداً لـ «عَلَق» أن ما يجري داخل السجون «وضع مرز جداً، ومعاملة سيئة جداً، وظروف اعتقال صعبة للغاية».

العجرمي، الذي أفرج عنه في إحدى الصفقات، وصف حجم المعاناة التي يعيشها الأسرى بأنها «لا تحتمل»، مشيراً إلى التعذيب، والإهمال، وسوء المعاملة، وانعدام أبسط مقومات الحياة الكريمة. ووجه رسالة مباشرة من أمام مقر الصليب الأحمر إلى الهيئات الدولية، دعا فيها إلى «الإسراع والضغط على قوات الاحتلال لفك أسر جميع الأسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال».

صمت دولي

أما محمد الغول، القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فاعتبر أن قضية الأسرى هي «القضية الأكثر إلحاحاً ومسؤولية في هذه الفترة، وفي كل فترة، إلى أن يعودوا إلى بيوتهم». وأكد لـ «عَلَق» أن الأسرى يتعرضون «لأبشع أنواع التعذيب والانتهاكات الجسدية، بغطاء أمني وسياسي من قبل حكومة التطرف الإسرائيلي، حكومة تنبأها وبين غفير». ودعا الغول إلى تدخل عاجل لإنقاذ حياة الأسرى، وتحسين الواقع الاعتقالي داخل السجون، مشدداً على أن الأسرى يعانون من الحرمان من الغذاء ووسائل التدفئة، ويعرضون يومياً للتنكيل والاعتداءات الجسدية والنفسية. كما طالب بتدخل قانوني ودولي، وحراك شعبي على المستويين الداخلي والخارجي، لكسر دائرة الصمت المفروضة على هذه القضية.

معاونة العائلات

في زاوية أخرى من الوقفة، تحدثت مها حسونة، زوجة الأسير المحرر أبو محمد حسونة، بصوت يختلط فيه الغضب بالألم. قالت: إن مشاركتها جاءت «للمطالبة بحقوق الأسرى المحرومين منها داخل سجون الاحتلال»، وللمطالبة بأن تتحمل المؤسسات والهيئات الحقوقية مسؤولياتها تجاههم. وسلطت حسونة الضوء على معاناة الأهالي، لا سيما في ملف الزيارات، مؤكدة أن العائلات «بحاجة للأطمئنان على أبنائنا». وتوقفت عند ملف المفقودين، الذين يتعرضون للإخفاء القسري، مشيرة خلال حديثها لـ «عَلَق» إلى أن الأسرى يعانون، خصوصاً في فصل الشتاء، من الحرمان من الملابس الدافئة، وانتشار الأمراض، وعلى رأسها مرض «السكابينوس» (الجرب)، دون تقديم العلاج اللازم لهم. ووجهت رسالة مباشرة إلى الصليب الأحمر، طالبت فيها بتوفير زيارات للأسرى، ومتابعة أوضاعهم الصحية والإنسانية.



ضربات روسية مكثفة حرمت مناطق أوكرانية من الكهرباء واشنطن تتهم موسكو بـ«تصعيد خطير» للحرب في أوكرانيا



يعمل رجل الإطفاء في موقع سكني تضرر خلال ضربات الطائرات المسيرة والصواريخ الروسية على منطقة كييف.

«روترز»

دونالد ترامب لكن من دون نتائج تذكر. وفي سياق متصل، أعلنت روسيا أنها عطلت مصعنا لإصلاح الطائرات في مدينة لفيف، غرب أوكرانيا. خلال هجوم شنته الأسبوع الماضي باستخدام صاروخ أوريشنيك، الباليستي متوسط المدى، والقادر على حمل رؤوس نووية. وذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان، أن «مصنع لفيف الحكومي لإصلاح الطائرات قد فقد قدرته التشغيلية جراء ضربة نفذت يوم الجمعة»، مستهدفة بـ «معلومات أكدتها عدة مصادر مستقلة». وقالت الوزارة الروسية، إن المنشأة كانت تعمل على إصلاح مقاتلات «إف-١٦»، التي زودت بها أميركا وأوكرانيا، بالإضافة إلى إنتاج طائرات مسيرة قتالية. وزعمت الوزارة استهداف قاعات الإنتاج والتخزين التي تحتوي على مسيرات جاهزة، إلى جانب البنية التحتية في مطار لصنع. كما أشار البيان إلى تدمير مرافق الإنتاج التابعة لشركتين مصنعتين للطائرات المسيرة في كييف في الوقت ذاته. وتعارض الرواية الروسية مع التأكيدات الأوكرانية بأن الضربات الجوية استهدفت بنية تحتية ومنشآت مدنية. ودأبت موسكو على تكرار أن الأضرار التي تلحق بالوابع المدنية ناتجة عما تصفه بـ «فشل منظمات الدفاع الجوي الأوكرانية».

من الكهرباء في مدينة أوديسا المطلة على البحر الأسود بسبب أضرار أصابت منشأتين للطاقة. وأشارت إلى أنه الهجوم الثامن منذ أكتوبر على معاملها. وكُتبت في منشور على «تلجرام»، أنه «منذ اندلاع الغزو، تعرضت محطات DTEK لأكثر من ٢٢٠ هجوما معاديا». وألحق هجومان بمسيرات روسية على وسط مدينة أوديسا أضرارا بمبان سكنية ومستشفى، وأدىا إلى إصابة ستة أشخاص على الأقل. وفق الحاكم المحلي أوليغ كيبر. ونقل رجل وامرأة إلى المستشفى بعد ضربات على منطقة دنيبروبتروفسك، وفق ما أفادت خدمة الإسعاف الأوكرانية الثلاثاء. وأكدت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء-على عاتقها- أن موسكو لا تهاجم سوى أهداف على صلة بالجيش الأوكراني. بالمقابل، أعلن الجيش الأوكراني الذي يستهدف بدوره بنية تحتية روسية بهدف تخفيف مصادر التمويل والإنتاج العسكري في روسيا أنه قصف مصعنا للمسيرات في تاغانروغ في منطقة روستوف الحدودية، فضلا عن عدة أهداف عسكرية في الأراضي الأوكرانية التي تسيطر عليها روسيا. وأعلنت رئيسة بلدية تاغانروغ سفيتلانا كامببولوفا أمس «حالة طوارئ محلية»، إثر أضرار تكبدتها شركتان على وجه الخصوص. في الأشهر الأخيرة، تكثفت الجهود الدبلوماسية لوضع حد للنزاع بدفع من الرئيس الأمريكي

بأنه شعر بعصف الانفجار الذي ترك عدة زملاء له عالقين تحت الأنقاض. وصرح «الخطر أينما كان. لا ندري ما سيحدث. قد تقتصدون متجرا وتلقون حتفكم. والأمريسيان في موقع العمل، أو المنزل. وغالبا ما تتعرض خاركيف -ثاني أكبر مدن أوكرانيا من حيث عدد السكان قبل بدأ الحرب- للقصف من موسكو. وتسببت غارة ليلية بحريق في مركز لرعاية الأطفال، من دون سقوط ضحايا، بحسب ما كشف رئيس البلدية إيغور تيريوخوف. وفي منشور على إكس، برد قارس هذا الصباح فولوديمير زيلينسكي بضربة «غير مبررة عسكريا، طالت المستودع البريدي وبقصف «حرم مئات آلاف الأسر من الكهرباء» في منطقة كييف. وقال: «على روسيا أن تفهم أن البرد لن يساعدها في كسب الحرب»، مجددا دعوته لحلفاء كييف لتعزيز النظم الدفاعية الجوية لأوكرانيا. وأعلنت وزارة الطاقة عن انقطاع الكهرباء مجددا في كييف وفي جزء من محيطها بسبب الهجمات على المنشآت الكهربائية وسوء الأحوال الجوية مع تدني الحرارة إلى ما بين ٧ و١٥ درجة دون الصفر. وشاهد مراسلو وكالة فرانس برس في كييف زبائن يتبضعون في متجر غارق في الظلمة تعمل بعض صناديقه بواسطة مولد كهربائي. من جهتها، أعلنت شركة الكهرباء الخاصة DTEK، من جهتها أن ٤٧ ألف أسرة محرومة

ضربات ليلية روسية مكثفة تسببت الثلاثاء بانقطاع أكبر للكهرباء في البلد في عز شتاء قارس، وفق ما أفادت السلطات الأوكرانية. واستهدفت موسكو مناطق كييف وخاركيف وزابوروجيا (الجنوب) ودنيبروبتروفسك (الوسط الشرقي) بحوالي ٢٥ صاروخا و٢٩٢ مسيرة، وفق ما أعلن سلاح الجو الأوكراني في منشور على تلجرام، بعد أربعة أيام شهدت هجمات مماثلة. وكتب وزير الخارجية الأوكراني أندري سيبيغا في منشور على منصة إكس: «برد قارس هذا الصباح في أوكرانيا مع حرارة دون ١٥ درجة مئوية تحت الصفر، ولهذا السبب تحديدا هاجمت روسيا أوكرانيا، مستهدفة قطاع الطاقة لحرمان الأسر من الكهرباء والماء والتدفئة». وبعد قرابة أربع سنوات من اندلاع الحرب الروسية في أوكرانيا، تواصل موسكو قصف المنشآت الكهربائية في أوكرانيا بلا هوادة، حارمة آلاف الأسر من التدفئة والمياه والكهرباء. وشاهد مراسل وكالة فرانس برس عمال إنقاذ يبحثن بين أنقاض مستودع بريدي لتلهمه النيران في بلدة كوروتيتش بالقرب من خاركيف حيث أسفرت ضربة روسية عن مقتل أربعة أشخاص على الأقل وجرح ستة. وفق الحاكم الإقليمي أوليغ سينيغوبوف. وأفاد أندري بيدنيبيسنسكي المسؤول في الشركة البالغ من العمر ٣١ عاما لوكالة فرانس برس

هجوم ليلي كبير للقوات الروسية. وفي تطور لافت، رفع الادعاء العام الاتحادي الألماني أمس دعوى قضائية أمام المحكمة الإقليمية العليا في شتوتجارت على أوكرانيين اثنين يشنّيه في كونهما عميلين لروسيا، بتهمة القيام بتكليف من جهاز استخبارات روسي، بإرسال طرود مزودة بأجهزة تتبع عبر نظام تحديد المواقع «جي بي إس، من مدينة كولونيا باتجاه أوكرانيا، بهدف اختبار إمكانية إرسال عبوات حارقة في وقت لاحق. وأوضحت أعلى هيئة ادعاء في ألمانيا أن هذه الطريقة كانت تهدف إلى استطلاع مسارات الشحن وإجراعات النقل، تمهيدا لإرسال طرود تحتوي لاحقا على عبوات حارقة. وأضاف الادعاء العام الاتحادي الذي يقع مقره في مدينة كارلسروه جنوب غرب ألمانيا أنه «كان من المفترض أن تشتعل مثل هذه الطرود داخل ألمانيا أو أثناء الطريق إلى أجزاء من أوكرانيا غير خاضعة للاحتلال الروسي، وأن تحدث أكبر قدر ممكن من الأضرار، بهدف تقويض شعور السكان بالأمن». وأوضح البيان أن الأوكرانيين المتهمين وافقا أيضا على تولي تنفيذ عمليات إرسال هذه الطرود.

ضربات روسية مكثفة حرمت مناطق أوكرانية من الكهرباء

من جهة ثانية، قضى أربعة أشخاص على الأقل بالقرب من خاركيف شمال شرق أوكرانيا إثر

هجوم ليلي كبير للقوات الروسية. ووصف القائم بأعمال السفير البريطاني جيمس كاريوكي الهجوم بأنه «متهور»، معتبرا أنه يشكل تهديدا للأمن الإقليمي والدولي وينطوي على مخاطر تصعيد كبرى». وبالإضافة إلى استخدام الصاروخ أوريشنيك، شنت روسيا الجمعة ضربات جوية مكثفة في أوكرانيا أدت بأربعة أشخاص في كييف وحرمت نصف مباني العاصمة من التدفئة في أجواء جليدية.

زيلينسكي يحذر من هجوم روسي وشيك على أوكرانيا

من جهته، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس: إن هناك معلومات استخباراتية تشير إلى أن روسيا تستعد لنش هجوم كبير آخر على أوكرانيا. وأوضح زيلينسكي أن الهجوم، الذي قد يحدث خلال الأيام القليلة المقبلة، قد يتضمن استخدام طائرات مسيرة لتعطيل منظومات الدفاع الجوي، لتلها رشقات صاروخية، داعيا الأوكرانيين إلى الالتزام التام بصفارات الإنذار الجوي. ورجح الرئيس الأوكراني أن موسكو تسعى للاستفادة من موجة البرد القارس، حيث تنخفض درجات الحرارة حاليا في العديد من المناطق الأوكرانية إلى ما دون عشر درجات مئوية تحت الصفر خلال الليل. وكان زيلينسكي قد حذر يوم الخميس الماضي من

اتهمها بالتشهير به عبر توليف فيديو مضلل لخطاب ألقاه «بي بي سي» تطالب إسقاط دعوى ترامب في حقها والآخر يطالب بـ 5 مليارات

إلى استقالة مديرها العام تيم دا في ومديرة الأخبار ديورا تونيس. ويعت رئيس مجلس إدارة «بي بي سي»، سمير شاه برسالة اعتذار إلى ترامب. وقالت «بي بي سي»: إنها «تأسف بصدد للطريقة التي تم من خلالها تحرير المقاطات، لكنها «تتفي بشدة وجود أي أساس قانوني لدعوى التشهير». وفي نوفمبر، أقر شاه أمام لجنة برلمانية بريطانية بأن الهيئة كان عليها أن تتحرك في وقت أبكر للاعتراف بخطئها بعد الكشف عنه في مذكرة داخلية سرّبت إلى صحيفة «ديلي تيليغراف». وأكد المتحدث باسم الهيئة أن «بي بي سي» ستدافع عن نفسها من دون التعليق على مسار الإجراءات القانونية.

وأشار المحامون إلى أنه «هاز مجددا بالانتخابات في ٥ نوفمبر ٢٠٢٤ بعد بثّ التسجيل. وتقدم في فلوريدا بياش ١٣ نقطة، محسنا ما حققه من أداء في ٢٠١٦. و «٢٠٢٠». ويعتبر ترامب في دعواه أن المقطع المعدل هو «مفبرك»، منهما «بي بي سي، بـ محاولة سافرة للتدخل» في انتخابات ٢٠٢٤. والتأثير عليها، على حساب مصالحه. وهذه الدعوى هي أحدث فصل في الإجراءات القضائية التي اتخذها ترامب في حق مجموعات إعلامية كبرى في السنوات الأخيرة وافضت في حالات كثيرة إلى تسويات بملايين الدولارات. وحركت القضية في المملكة المتحدة السجال حول كيفية عمل هيئة الإذاعة والتلفزيون حيادها ودفعت

التجارية الخادعة وغير العادلة. وفي مستندات قدمت إلى المحكمة الفدرالية في ميامي أمس الاثنين واطلعت عليها وكالة فرانس برس، أعرب محامو «بي بي سي» عن نيّتهم «التحرك لإسقاط الدعوى». وهم يعتبرون أنه ليس في وسع ترامب أن يثبت أن المقطع الذي بثّ قبل انتخابات ٢٠٢٤ ولم يثبت في الولايات المتحدة، ألحق به ضررا قد تنظر فيه المحكمة ضمن صلاحياتها. وجاء في المستندات أن ترامب ادّعى أنه تعرّض «لمجرّد ضرر أصاب مصالحه المهنية والوظيفية على نحو ملتبس»، وأنه ليس به مقدوره «إثبات الأضرار الفعلية في نهاية المطاف».

عرض البرنامج قبل وقت قصير من الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠٢٤، مقاطع منفصلة من خطاب ألقاه ترامب في السادس من ديسمبر ٢٠٢١، تم توليفها بشكل يوحي بأنه دعا صراحة أنصاره إلى مهاجمة مقر الكونجرس في واشنطن. واقتحم مئات من أنصاره في ذلك اليوم مبنى الكابيتول، مدفوعين باتهامات لا أساس لها بحصول عمليات تزوير خلال الانتخابات التي هزم فيها، سعيًا لمنع الكونجرس من المصادقة على فوز جو بايدن بالرئاسة. وتطالب الدعوى التي أقامها ترامب أمام محكمة فلوريدا بدعوىضات لا تقل عن ٥ مليارات دولار، عن كل من: تهمة التشهير وانتهاك قانون الممارسات

لندن «أ.ف.ب»: تعتزم هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن تطلب من محكمة فدرالية أمريكية في فلوريدا إسقاط الدعوى التي رفعها ضدها الرئيس دونالد ترامب، بحسب ما جاء في مستندات قدمت أمس الاثنين للسلطات القضائية. ورفع الرئيس الأمريكي هذه الدعوى العام الماضي، متهمًا الهيئة بالتشهير به عبر توليف مقطع مصور مضلل لخطاب ألقاه في ٢٠٢١ قبل أعمال الشغب التي تعرّض لها الكابيتول حيث كان المشّرون يصدّقون على فوز جو بايدن بانتخابات ٢٠٢٠. وتواجه هيئة الإذاعة البريطانية التي تتخطى سمعتها وجمهورها حدود المملكة المتحدة، أزمة منذ بث المقطع المعدل في برنامجها الإخباري الرائد «بانوراما».

بوجوتا «أ.ب.»: دعت أكبر جماعة مسلحة لا تزال تنشط في كولومبيا إلى «اتفاق وطني، لتجاوز الخلافات السياسية في الدولة الواقعة بأمريكا الجنوبية» وذلك في وقت تواجه فيه احتمال التعرض لهجمات من حكومتي كولومبيا والولايات المتحدة معا. وفي بيان نشر أمس الأول على حسابها في منصة «إكس»، قالت جماعة جيش التحرير الوطني: إنها بعد الانتخابات التي ستجرى في كولومبيا هذا العام، ترغب في العمل مع الحكومة الجديدة للبلاد على صياغة اتفاقات تهدد إلى مكافحة الفقر، وحماية النظم البيئية، والتغلب، على تجارة المخدرات في المناطق الريفية. وجاء البيان في أعقاب تقارير تقيد بأن حكومتي كولومبيا والولايات المتحدة

تبحثان عن سبل لتنفيذ عمليات مشتركة ضد جماعة جيش التحرير الوطني، التي وصفها الرئيس الكولومبي جوستافو بيترو بأنها «تجار مخدرات متتكرون في زي مقاتلين». وتزايد الضغط على الجماعة المسلحة منذ مطلع الشهر الجاري، عندما نفذت الولايات المتحدة مدامه فجرا أسفرت عن القبض على الرئيس الفنزويلي السابق نيكولاس مادورو ونقله جوا إلى الولايات المتحدة. لواجهة اتهامات تتعلق بالاتجار بالمخدرات. ويتهم قرار الاتهام الصادر في نيويورك مادورو بتوفير الحماية لجماعة جيش التحرير الوطني داخل الأراضي الفنزويلية، والعمل معها في تهريب الكوكايين. ومنذ تلك المداهمة، اتخذ مسؤولون في

		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية للأقاليم والوالمى أمانة سر المحكمة	
بناء على:			
التنفيذ رقم (٢٠٢١/٩١٠٣/٣)		دائرة التنفيذ التجاري	
الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليهما بالتضامن والانفراد بسداد مبلغ قدره (١٧٦٨١,٩٤٠ ر.ع) والفائدة ٧,٥ شهريا من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد.			
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	
شركة عقطار للتطوير س ع ع	طالبة التنفيذ	١٢٢٢٧١٥	
تلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/١/٢٨ للمغار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي :			
النوع	المكان	الرقم	المربع
محفظ	جملان بني بوعلى	١١٢٠	الأشجرة
٣٢٥٠٠			
ويقدر بسعر أساسى قدره (٦٨٤٥,٥٠٠ ر.ع) ، فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الآتى :			
الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
عمر بن ناصر بن سيف المسمورى	مكتب الركن الشرقى للوساطة العقارية	٩٧٣١١٧١	جملان بنى بوحسن
لمعابنة العقار محل البيع على أن يدفع الراسى عليه الميزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢/٢٤) وتعديلاته .			
أمانة سر المحكمة			

إعلان بيع قضائي أمانة سر المحكمة		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصحم أمانة سر المحكمة	
بناء على		التشديد رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/١٧٦)	
الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعى مبلغ (٥١٢٧٥,٩٤١ ر.ع) وأحد وخمسين ألفاً ومائتين وخمسة وسبعين ريالاً عمالياً وشعئاًة وشع وخمسين بيعة والتصريح ببيع العقار المهرمون المينة أوصافه للمدعى في حال عدم التزم المدعى عليه بقاء المبلغ المكونه به والمصاريف وبمبلغ (٥٠٠٠ ر.ع) خمسين ألفاً ريالاً عمالياً للمعاملة ورفض ما زاد على ذلك وفي الاستئناف حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع بتعيل الحكم المستأنف جزئياً بإلزام المرافد المستأنف ضده بأن يؤدي للمستأنف فارق مبلغ المطلوبة غير المفضي به فدره ١٧٦٨١,٩٤٠ ر.ع ألفاً وشعئاًة وشعئة وشعرون ريالاً عمالياً وأربعمئة وثمان مائة وخمسون بيعة والفراق باقي ٥,٥ ل.شويما من شهر أبريل ٢٠٢٦ حتى تمام السداد والزمته بالمصاريف وبمبلغ مائة ريال عمالي ألفاً للمعاملة من هذه الدرجة من القاضي بتأييد الحكم المستأنف فيما دعا لذلك.			
أسماء الأطراف	الصفة	أسماء الأطراف	الصفة
بلك مسقط ش.م.ع	طالب التنفيذ	بلك مسقط ش.م.ع	طالب التنفيذ
محمد بن راشد بن ربيع البلوشي	مفتد ضده	محمد بن راشد بن ربيع البلوشي	مفتد ضده
تلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٢/٢ للمغار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:			
النوع	المكان	رقم القطعة	المربع
سكني	صمخ	٨٧٤	حفيت
٣٥٦٢,٥٠	المساحة		
ويقدر بسعر أساسي قدره (٣٥٤٢٩,٤٠٠ ر.ع) خمسة وثلاثون ألفاً وأربعمئة وتسعة وعشرون ريالاً وأربعمئة بيعة. فلي راغبني الشراء الحضور للمحكمة لمعاملة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد المزايدة على دتمه في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢/٢٤) وتعديلاته.			
أمانة سر المحكمة			

بعد سقوط مادورو.. أكبر جماعة مسلحة في كولومبيا تطالب باتفاق سياسي شامل

بوجوتا (أ.ب.)، دعت أكبر جماعة مسلحة لا تزال تنشط في كولومبيا إلى "اتفاق وطني، لتجاوز الخلافات السياسية في الدولة الواقعة بأمريكا الجنوبية، وذلك في وقت تواجه فيه احتمالا لعرض الهجمات من حكومتي كولومبيا والولايات المتحدة معا، وبإعلان نشر أسس الأول على حسابها في منصة «إكس»، قالت جماعة جيش التحرير الوطني: إنها بعد الانتخابات التي ستجرى في كولومبيا هذا العام، ترغب في العمل مع الحكومة الجديدة للبلاد على صياغة اتفاق تهدف إلى مكافحة الفقر، وحماية النظم البيئية، و«التقلب» على تجارة المخدرات في المناطق الريفية.

وجاء البيان في أعقاب تقارير تفيد بأن حكومتي كولومبيا والولايات المتحدة

تبحثان عن سبل لتنفيذ عمليات مشتركة ضد جماعة جيش التحرير الوطني، التي وصفها الرئيس الكولومبي جوستافو بيترو بأنها «تجار مخدرات متتكرون في زي مقاتلين».

وتزايد الضغط على الجماعة المسلحة منذ مطلع الشهر الجاري، عندما نفذت الولايات المتحدة مدهامة فجرا أسفرت عن القبض على الرئيس الفنزويلي السابق نيكولاس مادورو ونقله جوا إلى الولايات المتحدة لمواجهة اتهامات تتعلق بالاتجار بالمخدرات.

ويتهم قرار الاتهام الصادر في نيويورك مادورو بتوفير الحماية لجماعة جيش التحرير الوطني داخل الأراضي الفنزويلية، والعمل معها في تهريب الكوكايين.

ومنذ تلك المدهامة، اتخذ مسؤولون في

كولومبيا خطوات لإضعاف نفوذ الجماعة داخل فنزويلا.

وقال وزير الداخلية الكولومبي أرماندو بينيديكت الأسبوع الماضي: إن الرئيس بيترو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب ناقشا ملف جماعة جيش التحرير الوطني ودورها في الاتجار بالمخدرات خلال اتصال هاتفي أسهم في خفض التوتر بين الرئيسين.

من جهته، قال بيترو في رسالة نشرها أمس الأول على منصة «إكس»: إن على جماعة جيش التحرير الوطني التخلي عن الاتجار بالمخدرات وتجنيد القاصرين إذا أرادت استئناف محادثات السلام. كما دعا الجماعة المسلحة إلى التوقف عن استخدام معسكرات في فنزويلا، وإلا فسنواجه «إجراءات مشتركة» تشمل أيضا حكومة فنزويلا.

بعد سقوط مادورو.. أكبر جماعة مسلحة في كولومبيا تطالب باتفاق سياسي شامل

بوجوتا (أ.ب.)، دعت أكبر جماعة مسلحة لا تزال تنشط في كولومبيا إلى "اتفاق وطني، لتجاوز الخلافات السياسية في الدولة الواقعة بأمريكا الجنوبية، وذلك في وقت تواجه فيه احتمالا لعرض الهجمات من حكومتي كولومبيا والولايات المتحدة معا، وبإعلان نشر أسس الأول على حسابها في منصة «إكس»، قالت جماعة جيش التحرير الوطني: إنها بعد الانتخابات التي ستجرى في كولومبيا هذا العام، ترغب في العمل مع الحكومة الجديدة للبلاد على صياغة اتفاق تهدف إلى مكافحة الفقر، وحماية النظام البيئي، و«التقلب» على تجارة المخدرات في المناطق الريفية.

وجاء البيان في أعقاب تقارير تفيد بأن حكومتي كولومبيا والولايات المتحدة

تبحثان عن سبل لتنفيذ عمليات مشتركة ضد جماعة جيش التحرير الوطني، التي وصفها الرئيس الكولومبي جوستافو بيترو بأنها «تجار مخدرات متتكرون في زي مقاتلين».

وتزايد الضغط على الجماعة المسلحة منذ مطلع الشهر الجاري، عندما نفذت الولايات المتحدة مدهامة فجرا أسفرت عن القبض على الرئيس الفنزويلي السابق نيكولاس مادورو ونقله جوا إلى الولايات المتحدة لمواجهة اتهامات تتعلق بالاتجار بالمخدرات.

ويتهم قرار الاتهام الصادر في نيويورك مادورو بتوفير الحماية لجماعة جيش التحرير الوطني داخل الأراضي الفنزويلية، والعمل معها في تهريب الكوكايين.

ومنذ تلك المدهامة، اتخذ مسؤولون في

كولومبيا خطوات لإضعاف نفوذ الجماعة داخل فنزويلا.

وقال وزير الداخلية الكولومبي أرماندو بينيديكت الأسبوع الماضي: إن الرئيس بيترو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب ناقشا ملف جماعة جيش التحرير الوطني ودورها في الاتجار بالمخدرات خلال اتصال هاتفي أسهم في خفض التوتر بين الرئيسين.

من جهته، قال بيترو في رسالة نشرها أمس الأول على منصة «إكس»: إن على جماعة جيش التحرير الوطني التخلي عن الاتجار بالمخدرات وتجديد القاصرين إذا أرادت استئناف محادثات السلام. كما دعا الجماعة المسلحة إلى التوقف عن استخدام معسكرات في فنزويلا، وإلا فسنواجه «إجراءات مشتركة» تشمل أيضا حكومة فنزويلا.

بعد سقوط مادورو.. أكبر جماعة مسلحة في كولومبيا تطالب باتفاق سياسي شامل

بوجوتا (أ.ب.)، دعت أكبر جماعة مسلحة لا تزال تنشط في كولومبيا إلى "اتفاق وطني، لتجاوز الخلافات السياسية في الدولة الواقعة بأمريكا الجنوبية، وذلك في وقت تواجه فيه احتمالا لعرض الهجمات من حكومتي كولومبيا والولايات المتحدة معا، وبإعلان نشر أسس الأول على حسابها في منصة «إكس»، قالت جماعة جيش التحرير الوطني: إنها بعد الانتخابات التي ستجرى في كولومبيا هذا العام، ترغب في العمل مع الحكومة الجديدة للبلاد على صياغة اتفاق تهدف إلى مكافحة الفقر، وحماية النظام البيئي، و«التقلب» على تجارة المخدرات في المناطق الريفية.

وجاء البيان في أعقاب تقارير تفيد بأن حكومتي كولومبيا والولايات المتحدة

تبحثان عن سبل لتنفيذ عمليات مشتركة ضد جماعة جيش التحرير الوطني، التي وصفها الرئيس الكولومبي جوستافو بيترو بأنها «تجار مخدرات متتكرون في زي مقاتلين».

وتزايد الضغط على الجماعة المسلحة منذ مطلع الشهر الجاري، عندما نفذت الولايات المتحدة مدهامة فجرا أسفرت عن القبض على الرئيس الفنزويلي السابق نيكولاس مادورو ونقله جوا إلى الولايات المتحدة لمواجهة اتهامات تتعلق بالاتجار بالمخدرات.

ويتهم قرار الاتهام الصادر في نيويورك مادورو بتوفير الحماية لجماعة جيش التحرير الوطني داخل الأراضي الفنزويلية، والعمل معها في تهريب الكوكايين.

ومنذ تلك المدهامة، اتخذ مسؤولون في

كولومبيا خطوات لإضعاف نفوذ الجماعة داخل فنزويلا.

وقال وزير الداخلية الكولومبي أرماندو بينيديكت الأسبوع الماضي: إن الرئيس بيترو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب ناقشا ملف جماعة جيش التحرير الوطني ودورها في الاتجار بالمخدرات خلال اتصال هاتفي أسهم في خفض التوتر بين الرئيسين.

من جهته، قال بيترو في رسالة نشرها أمس الأول على منصة «إكس»: إن على جماعة جيش التحرير الوطني التخلي عن الاتجار بالمخدرات وتجنيد القاصرين إذا أرادت استئناف محادثات السلام. كما دعا الجماعة المسلحة إلى التوقف عن استخدام معسكرات في فنزويلا، وإلا فسنواجه «إجراءات مشتركة» تشمل أيضا حكومة فنزويلا.

بعد سقوط مادورو.. أكبر جماعة مسلحة في كولومبيا تطالب باتفاق سياسي شامل

بوجوتا (أ.ب.)، دعت أكبر جماعة مسلحة لا تزال تنشط في كولومبيا إلى "اتفاق وطني، لتجاوز الخلافات السياسية في الدولة الواقعة بأمريكا الجنوبية، وذلك في وقت تواجه فيه احتمالا لعرض الهجمات من حكومتي كولومبيا والولايات المتحدة معا، وبإعلان نشر أسس الأول على حسابها في منصة «إكس»، قالت جماعة جيش التحرير الوطني: إنها بعد الانتخابات التي ستجرى في كولومبيا هذا العام، ترغب في العمل مع الحكومة الجديدة للبلاد على صياغة اتفاق تهدف إلى مكافحة الفقر، وحماية النظم البيئية، و«التقلب» على تجارة المخدرات في المناطق الريفية.

وجاء البيان في أعقاب تقارير تفيد بأن حكومتي كولومبيا والولايات المتحدة

تبحثان عن سبل لتنفيذ عمليات مشتركة ضد جماعة جيش التحرير الوطني، التي وصفها الرئيس الكولومبي جوستافو بيترو بأنها «تجار مخدرات متتكرون في زي مقاتلين».

وتزايد الضغط على الجماعة المسلحة منذ مطلع الشهر الجاري، عندما نفذت الولايات المتحدة مدهامة فجرا أسفرت عن القبض على الرئيس الفنزويلي السابق نيكولاس مادورو ونقله جوا إلى الولايات المتحدة لمواجهة اتهامات تتعلق بالاتجار بالمخدرات.

ويتهم قرار الاتهام الصادر في نيويورك مادورو بتوفير الحماية لجماعة جيش التحرير الوطني داخل الأراضي الفنزويلية، والعمل معها في تهريب الكوكايين.

ومنذ تلك المدهامة، اتخذ مسؤولون في

كولومبيا خطوات لإضعاف نفوذ الجماعة داخل فنزويلا.

وقال وزير الداخلية الكولومبي أرماندو بينيديكت الأسبوع الماضي: إن الرئيس بيترو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب ناقشا ملف جماعة جيش التحرير الوطني ودورها في الاتجار بالمخدرات خلال اتصال هاتفي أسهم في خفض التوتر بين الرئيسين.

من جهته، قال بيترو في رسالة نشرها أمس الأول على منصة «إكس»: إن على جماعة جيش التحرير الوطني التخلي عن الاتجار بالمخدرات وتجنيد القاصرين إذا أرادت استئناف محادثات السلام. كما دعا الجماعة المسلحة إلى التوقف عن استخدام معسكرات في فنزويلا، وإلا فسنواجه «إجراءات مشتركة» تشمل أيضا حكومة فنزويلا.

بعد سقوط مادورو.. أكبر جماعة مسلحة في كولومبيا تطالب باتفاق سياسي شامل

بوجوتا (أ.ب.)، دعت أكبر جماعة مسلحة لا تزال تنشط في كولومبيا إلى "اتفاق وطني، لتجاوز الخلافات السياسية في الدولة الواقعة بأمريكا الجنوبية، وذلك في وقت تواجه فيه احتمالا لعرض الهجمات من حكومتي كولومبيا والولايات المتحدة معا، وبإعلان نشر أمس الأول على حسابها في منصة «إكس»، قالت جماعة جيش التحرير الوطني: إنها بعد الانتخابات التي ستجرى في كولومبيا هذا العام، ترغب في العمل مع الحكومة الجديدة للبلاد على صياغة اتفاق تهدف إلى مكافحة الفقر، وحماية النظم البيئية، و«التقلب» على تجارة المخدرات في المناطق الريفية.

وجاء البيان في أعقاب تقارير تفيد بأن حكومتي كولومبيا والولايات المتحدة

تبحثان عن سبل لتنفيذ عمليات مشتركة ضد جماعة جيش التحرير الوطني، التي وصفها الرئيس الكولومبي جوستافو بيترو بأنها «تجار مخدرات متتكرون في زي مقاتلين».

وتزايد الضغط على الجماعة المسلحة منذ مطلع الشهر الجاري، عندما نفذت الولايات المتحدة مدهامة فجرا أسفرت عن القبض على الرئيس الفنزويلي السابق نيكولاس مادورو ونقله جوا إلى الولايات المتحدة لمواجهة اتهامات تتعلق بالاتجار بالمخدرات.

ويتهم قرار الاتهام الصادر في نيويورك مادورو بتوفير الحماية لجماعة جيش التحرير الوطني داخل الأراضي الفنزويلية، والعمل معها في تهريب الكوكايين.

ومنذ تلك المدهامة، اتخذ مسؤولون في

كولومبيا خطوات لإضعاف نفوذ الجماعة داخل فنزويلا.

وقال وزير الداخلية الكولومبي أرماندو بينيديكت الأسبوع الماضي: إن الرئيس بيترو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب ناقشا ملف جماعة جيش التحرير الوطني ودورها في الاتجار بالمخدرات خلال اتصال هاتفي أسهم في خفض التوتر بين الرئيسين.

من جهته، قال بيترو في رسالة نشرها أمس الأول على منصة «إكس»: إن على جماعة جيش التحرير الوطني التخلي عن الاتجار بالمخدرات وتجديد القاصرين إذا أرادت استئناف محادثات السلام. كما دعا الجماعة المسلحة إلى التوقف عن استخدام معسكرات في فنزويلا، وإلا فسنواجه «إجراءات مشتركة» تشمل أيضا حكومة فنزويلا.

شدد الجانبان على الالتزام الكامل بنزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية

كوريا الجنوبية واليابان تؤكدان تعزيز التعاون الأمني والدبلوماسي وتوسيع الشراكات العملية

شبه الجزيرة الكورية. كما سيلتقي لي بالمقيمين الكوريين الجنوبيين في اليابان قبل العودة إلى بلاده في فترة ما بعد الظهر.

واختتمت المحادثات بالاتفاق على مواجهة الجرائم العابرة للحدود والاحتيال الإلكتروني؛ حيث قررت اليابان الانضمام إلى هيئة استشارية دولية بقيادة وكالة الشرطة الكورية، دعماً لتحسن العلاقات الذي شهد تطورا منذ قمتي «أبيك» ومجموعة العشرين الأخيرتين.

وترتبط اليابان بشبه الجزيرة الكورية عبر علاقات ثقافية ودينية وسياسية قديمة، لكن في العصر الحديث تعرضت العلاقة للتوتر مرارا بسبب النزاعات الناجمة عن الحكم الاستعماري الياباني القاسي لكوريا بين ١٩١٠ و ١٩٤٥ كانت تاكاشي موجودة في نارا يوم الاثنين للتحضير للقمّة، ونشرت على منصة (اكس): «أمل أن نواصل دفع العلاقات بين اليابان وكوريا الجنوبية قدما بطريقة مستقبلية، ونحن نلتقي في العاصمة القديمة نارا التي يزيد عمرها عن ١٣٠٠ عام، ونتمتع بتبادل ثقافي طويل بين اليابان وشبه الجزيرة الكورية».

وتواجه رئيسة الوزراء اليابانية توترا سياسيا وتجاريا متزايدا مع الصين، بعد تصريح لها عن تايوان أثار غضب بكين قبل أيام من توليها المنصب. وقالت تاكاشي: إن أي تحرك عسكري صيني محتمل ضد تايوان، الجزيرة الديقراطية التي تعتبرها بكين جزءا من أراضيها، قد يبرر تدخل اليابان.



رئيسة وزراء اليابان سناي تاكاشي ورئيس كوريا الجنوبية لي جاي ميونج يلتقان صورة عقب انتهاء مؤتمرها الصحفي المشترك في نارا أمس «رويترز»

لقرن عديدة. ومن المقرر اليوم الأربعاء أن تأخذ تاكاشي لي في جولة إلى معبد هوريو، الذي يضم مباني تعود إلى أواخر القرن السابع أو أوائل القرن الثامن. وتعد هذه المباني من أقدم العمارة الخشبية الباقية في العالم، وتظهر كيف تبنت اليابان البوذية عبر

وقال لي أيضا: إن بلاده ترغب في التعاون مع اليابان في مجال الأمن في إطار ثلاثي يشمل الولايات المتحدة، لكن «الامر المهم حقا هو مسألة الثقة العميقة المتبادلة». وستستضيف تاكاشي لي في مسقط رأسها نارا، العاصمة القديمة المعروفة بغزلاتها ومعابدها البوذية التي تعود

وأوضح أن ذلك يتطلب رفع كوريا الجنوبية الحظر المفروض على الواردات من فوكوشيما والمحافظات اليابانية المجاورة المتضررة من كارثة فوكوشيما داييتشي النووية عام ٢٠١١، وأن الأمر قد يستغرق بعض الوقت؛ نظرا للمخاوف الصحية لدى الشعب الكوري الجنوبي.

الصين، لكن قدرة سول على التوسط في المصالحة بين جيرانها محدودة. وأشار لي، في مقابلة أجراها الاثنين، مع قناة (إن انش كيه) اليابانية، إلى رغبته في الحصول على دعم ياباني لضمان كوريا الجنوبية إلى اتفاقية الشراكة الشاملة والتقدمية عبر المحيط الهادي، التي تضم ١٢ دولة.

«لأنني أعتقد أن على البلدين التعاون والإسهام من أجل تحقيق الاستقرار في المنطقة». وأضافت تاكاشي، التي تهدف إلى تأمين علاقات مستقرة مع سول بينما تواجه طوكيو خلافا متجددا مع الصين: «سأرفع هذا العام علاقات اليابان - كوريا الجنوبية إلى مستوى أعلى». وقد توفر القمة انتصارا سياسيا لتاكاشي، التي تسعى لتعزيز سلطتها. فرغم توليها المنصب منذ عدة أشهر، وتحقيقها نسب قبول عالية، فإن حزبها يمتلك أغلبية في إحدى غرفتي البرلمان فقط. وهناك تكتلات متزايدة بأنها قد تخطط لإجراء انتخابات مبكرة في محاولة لكسب مقاعد إضافية.

وركز اجتماع أمس الثلاثاء، على موضوعات التجارة والتحديات مع الصين وكوريا الشمالية، وكذلك جهود تعزيز الثقة بين البلدين. ويتعين على اليابان وكوريا الجنوبية، وهما حليفان رئيسيان للولايات المتحدة، تحديد كيفية التعامل مع دبلوماسية الرئيس دونالد ترامب التي لا يمكن التكهّن بها، كما أن كلا البلدين يقعان تحت ضغط من الولايات المتحدة لزيادة الإنفاق الدفاعي.

ومنذ أسبوع، زار الرئيس الكوري الجنوبي الصين، لإجراء محادثات مع الرئيس شي جين بينج، في ظل تصعيد الصين للضغوط الاقتصادية والسياسية على اليابان وسعيها لتقوية علاقاتها مع سول. وخلال الزيارة، صرح الزعيم الكوري الجنوبي للصينيين بأن العلاقات مع اليابان لا تقل أهمية عن العلاقات مع

نارا «أ.ب.»، أكد رئيس جمهورية كوريا لي جيه-ميونج ورئيسة وزراء اليابان سناي تاكاشي، خلال مؤتمر صحفي عُقد أمس في محافظة نارا اليابانية، على أهمية تعزيز التعاون الأمني والدبلوماسي بين البلدين، مع مواصلة التنسيق الثلاثي مع الصين والتعاون مع الولايات المتحدة لضمان الاستقرار الإقليمي. وشدد الجانبان على الالتزام الكامل بنزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية والاستمرار في التنسيق الوثيق بشأن بيونج يانج. كما اتفق الطرفان على توسيع التعاون العملي ليشمل إطلاق مشاورات حول الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية، وتبسيط إجراءات الدخول والخروج، وتشجيع الرحلات المدرسية، وتوسيع الاعتراف المتبادل بالمؤهلات التقنية لتشمل مجالات جديدة تتجاوز قطاع تكنولوجيا المعلومات. وأكد الجانبان أيضا على تعزيز التعاون بين الدولتين الجارتين اللتين يشوب التوتر علاقتهما أحيانا، في وقت يواجه فيه كلاهما قدرا متزايدا من عدم اليقين والتحديات الإقليمية.

وقال لي في بداية القمّة أمس الثلاثاء: «أعتقد أن التعاون بين كوريا واليابان أصبح الآن أكثر أهمية من أي وقت مضى ومن أي شيء آخر؛ حيث يتعين علينا مواصلة التقدم نحو مستقبل جديد وأفضل وسط هذا النظام الدولي المعقد وغير المستقر». وقالت تاكاشي إنها جددت عزمها على تحسين علاقات اليابان مع كوريا الجنوبية بشكل أكبر؛

في ظل بطء عملية الإفراج عن السجناء السياسيين

فنزويلا تعلن استعدادها لـ«أجندة جديدة» مع الاتحاد الأوروبي



عائلة أحد المحتجزين تنتظر إطلاق سراحه في الوقت الذي يمثل الإفراج عن السجناء السياسيين خطوة طالبت بها منذ فترة جماعات حقوق الإنسان والهيئات الدولية وزعماء المعارضة في كاراكاس «رويترز»

كثيرا بالدخول في حوار مع سول مقارنة بواشنطن، لأنه على الأقل تم استبعاد إعادة التوحيد السلمي لشبه الجزيرة الكورية كهدف سياسي في ديسمبر ٢٠٢٣ والأمر اللافت للانتباه هو غياب التركيز على شبه الجزيرة الكورية في استراتيجية الأمن القومي الأمريكي الجديد، التي صدرت في ديسمبر ٢٠٢٥ ويتناقض هذا الغياب بشكل صارخ مع استراتيجية الأمن القومي لإدارة ترامب الأولى في عام ٢٠١٧، والتي أكدت على كل من التهديد الذي تشكله كوريا الشمالية والتحالف القوي للولايات المتحدة مع كوريا الجنوبية.

ويرى الخبراء العسكريون أنه إذا نجح ترامب ولي في إحياء حوار ذي مغزى مع نظيرهما الكوري الشمالي، وهذا أمر غير مرجح، فإن كيم جونج أون سوف يرغب في الخروج من أي محادثات بفوائد ملموسة، مثل تخفيف حدة العقوبات؛ أو وقف تدريبات عسكرية بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة؛ أو في نهاية المطاف، الاعتراف بكوريا الشمالية كدولة مسلحة نوويا. وحتى في حال عدم إجراء حوار، فإنه ما زال يتعين على واشنطن وسول العمل سويا لردع بيونج يانج من خلال مواصلة التدريبات العسكرية المشتركة (بما في ذلك مع اليابان)، وضمان الإنفاذ القوي للعقوبات، وعدم الرضوخ لعرض حوار غير مشروط على بيونج يانج.

عزز أمنه خشية تعرّضه للقتل وسعى مكتبه إلى التزود بأجهزة للتشويش على الاتصالات ورصد المسيرات. وتأتي هذه التغييرات في ظل تزايد انعدام اليقين بشأن الخلف المحتمل للزعيم الكوري الشمالي الذي اصطحب ابنته معه في عدة مناسبات رسمية سنة ٢٠٢٥، كان آخرها لمعانيه ورشة لغوّاصات تعمل بالدفع النووي.

ويرجح محللون أن تخلف جو اي والدها. وأشار خبراء آخرون إلى أن العملية العسكرية التي نفذتها واشنطن للقبض على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في مطلع الشهر قد تشكّل عامل قلق لبيونج يانج. ومنذ عقود، تتهم كوريا الشمالية واشنطن بالسعى إلى إطاحة حكومتها بعملية مماثلة وتؤكد أن برامجها العسكرية والنووية هي لأغراض ردعية. وكان الرئيس الكوري الجنوبي لي جاي ميونج والرئيس الأمريكي دونالد ترامب أكدا رغبتهما في إحياء الحوار مع كوريا الشمالية، إلا أن الزعيم الكوري الشمالي كيم أوضح بأنه سيرفض الجلوس إلى طاولة المفاوضات ما لم تتخل الولايات المتحدة عن «الفكرة التي تسيطر عليها بشأن نزع السلاح النووي». وبعد احتمال إجراء محادثات بين واشنطن وبيونج يانج أقل بكثير مما كان خلال إدارة ترامب الأولى.

وتبدي بيونج يانج أيضا اهتماما أقل

سول «أ.ف.ب.»، أفادت وزارة الوحدة الكورية الجنوبية أمس الثلاثاء، بأن كوريا الشمالية أجرت خلال الأشهر الأخيرة سلسلة تغييرات واسعة في قيادات الأجهزة الأمنية المسؤولة عن حماية الزعيم كيم جونج أون. وعيّن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون بدلاء من ثلاثة مسؤولين عن أمنه الشخصي؛ حيث تم اختيار المسؤولين الجدد خلال عرض عسكري في شهر أكتوبر الماضي.

وقد تكون إعادة الهيكلة التي طالت على وجه التحديد قيادة وحدة حراس الأمن المعيّنين بتأمين الزعيم الكوري الشمالي وحمايته خصوصا من ضربات مسيرات، على صلة بالأساعدة المقدّمة من بيونج يانج إلى موسكو لدعم المجهود الحربي في أوكرانيا، وفق خبير استشارته وكالة فرانس برس.

وقال هونج مين المحلّل في المعهد الكوري للوحدة الوطنية: إن «تغييرا في الآلية الأمنية لـكيم رصد اعتبارا من أكتوبر ٢٠٢٤ وقت إيفاد قوات كورية شمالية إلى روسيا». ولفت إلى أن هذه الخطوة من الممكن أن تكون قد استندت إلى «خطر محاولة اغتياله من قبل أوكرانيا»، نظرا للأضواء الدولية المسلطة عليه بشكل متزايد بسبب نشر القوات.

وكانت الاستخبارات الكورية الجنوبية قد أفادت في وقت سابق بأن كيم جونج أون

من التعاون إلى الآن، من جانب المسؤولين الفنزويليين، وفي مقدمتهم رودريجيز. من جهتها، زارت ماتشادو الفاتيكان، حيث استقبلها البابا لاوون الرابع عشر. وقالت في بيان بعد الزيارة إنه «بمعية الكنيسة والضغط غير المسبوق من حكومة الولايات المتحدة، تقترب هزيمة الشر، في فنزويلا. وطلبت زعيمة المعارضة من الحبر الأعظم التدخل لصالح «جميع الفنزويليين الذين خطفوا أو باتوا مخفيين، في عهد مادورو الذي امتد لحوالي ١٢ عاما. إلى ذلك، تجري رودريجيز مفاوضات في مجالات عدة مع واشنطن الساعية للاستفادة من احتياطات النفط الهائلة في فنزويلا، وباشرت حكومتها «عملية استكشافية، تهدف إلى إعادة العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة المقطوعة منذ عام ٢٠١٩، مع التأكيد أنها ليست «خاضعة، لواشنطن. وأعلنت هي يوم الاثنين تعيين أحد الحراس الشخصيين السابقين لامدورو، وزيرا في حكومتها. وسُمّي الكابتن خوان إسكالونا وزيرا للمكتب الرئاسي الذي يدير جدول أعمال الرئيس ويتولى التنسيق مع الوكالات الحكومية. وكان إسكالونا معاونًا سابقًا لسلف مادورو هوجو تشافيز، ثم أصبح عضوا في فريق حماية مادورو إلى أن قبض على الأخير مع زوجته سيليا فلوريس في ٢ يناير.

ويندرج تعيين إسكالونا في إطار مجموعة أولى من التعديلات التي أدخلت على التشكيلة الحكومية في كاراكاس بضغط من واشنطن. واستبدلت رودريغيز قائد الحرس الرئاسي وعيّنت مسؤولا اقتصاديا جديدا.

بدء كراكاس وواشنطن عملية استعادة العلاقات الدبلوماسية التي كانت مقطوعة منذ عام ٢٠١٩. من جهة ثانية، يستقبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب غدا الخميس زعيمة المعارضة الفنزويلية ماريا كورينا ماتشادو، بينما تواصل السلطات في كراكاس ببطء عملية الإفراج عن السجناء السياسيين بعد الوعود التي قطعتها تحت ضغط أمريكي عقب اعتقال الرئيس نيكولاس مادورو. وسبق لترامب أن استبعد توتي ماتشادو، الحائزة جائزة نوبل للسلام، الحكم بـ ١٥ عاما لإرطاحة مادورو في عملية لقوات أمريكية خاصة، واعتقله وزوجته ونقلهما إلى الولايات المتحدة. ولح الرئيس الأمريكي الذي يعتبر نفسه الأكثر جدارة للحصول على جائزة نوبل للسلام، إلى أن ماتشادو قد تقدمها له.

وقال: «سمعت أنها ترغب في القيام بذلك. سيكون شرفا كبيرا». ولم يستبعد ترامب التعاون مع السلطات الحالية في فنزويلا، وعلى رأسها الرئيسة بالوكالة ديلسي رودريغيز التي كانت نائبة مادورو عند اعتقاله.

والأحد، قال ترامب إنه منفتح على لقاء رودريغيز، مؤكدا أن إدارته تعمل «بشكل جيد جدا، مع كراكاس.. وعندما سُئل عما إذا كان يحترم لقاءها، قال ترامب للصحافيين على متن طائرة الرئاسة «سأفعل ذلك في وقت ما». ويوم الاثنين، دافعت الناطقة باسم البيت الأبيض كارولان ليفيت مجددا عن خيار واشنطن لجهة التعامل مع الفريق الحاكم الحالي في فنزويلا، المؤلف من الشخصيات ذاتها لإدارة مادورو. وقالت لشبكة فوكس نيوز: إن «الرئيس وفريقه للأمن القومي أجريا تقييمًا واقعيًا لما كان يحصل على الأرض في فنزويلا، وتبين أن قرارهما في محله».

كراكاس و«كالات»؛ أعلنت فنزويلا أنها مستعدة لـأجندة جديدة، مع الاتحاد الأوروبي بعد اجتماع بين دبلوماسيين من الجانبين، فيما تعرض البلاد لضغوط شديدة من الولايات المتحدة التي قبضت على الرئيس نيكولاس مادورو في ٣ يناير ونقلته لمقاضاته في نيويورك. وأدت ديلسي رودريغيز، نائبة الرئيس السابقة في عهد مادورو، اليمين الدستورية رئيسة بالوكالة في ٥ يناير، ومذاك وقعت اتفاقات نفطية مع الولايات المتحدة ووافقت على إطلاق سراح «عدد كبير، من السجناء السياسيين.

وهي الآن تدعو إلى «فتح قنوات حوار، مع أوروبا التي لم تعترف بإعادة انتخاب نيكولاس مادورو في عام ٢٠٢٤، وفرضت عقوبات على البلاد ودعمت زعيمة المعارضة ماريا كورينا ماتشادو. وبسبب عدم رضاه عن موقف بعض الدول، أمر مادورو بتقليص تمثيل فرنسا وهولندا وإيطاليا في فنزويلا إلى ثلاثة دبلوماسيين فقط بحلول عام ٢٠٢٥.

وقال وزير الخارجية إيفان خيل أثناء كلمة ألقاها من القصر الرئاسي: «نحن مستعدون للمضي قدما في أجندة جديدة، أجندة عمل مكثف من أجل رفاه جميع شعوب أوروبا وفنزويلا». واجتمع دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة في كراكاس مع رودريجيز وشقيقتها رئيس البرلمان خورخي رودريجيز ووزير الداخلية ديوسدادو كاييو، بالإضافة إلى خيل.

وأضاف خيل: «اتفقنا على ضرورة الانتقال نحو مرحلة من العلاقات المنمرة، وفتح آفاق حوار أعمق وأكثر كثافة».

وتابع: «لقد كان اجتماعا صريحا ووديا ومريحا.. ويأتي هذا الاجتماع بعد ثلاثة أيام من



حراس كيم جونج أون يركضون بمحاذاة سيارته في إحدى المناسبات «وكالات»

بمستشفى برجيل، الخویر



د. لطيفة لبصير: القصة القصيرة صعبة لكنها الأضعف حظا في الجوائز والأكثر تعرضا للظلم النقدي

القصيرة، وإيقاعها، وشروطها الجمالية، كما تتناول موقع الإبداع في مشهد ثقافي تحكمه السرعة والجوائز، حوار يقترب من جوهر التجربة السردية ويضع الكتابة في السياق الفكري والإنساني باعتبارها فعلا مفتوحا على القلق والمعرفة والتجريب.

نشرها، وما زالت موجودة عندي، بعضها غير مكتمل نسبيا، لكنها حاضرة، كتبت لفترة طويلة ولم أشعر بالحاجة إلى أن أتحول إلى الرواية... فالفقصة القصيرة ما زالت الجنس الذي لا أتوقف عن الكتابة فيه، لأنه يغريني كثيرا، ويمنحني قدرة على تكتيف الحالات والمواقف في نص قصصي، وهو أمر ليس سهلا كما يتصور، وهناك تصور شائع يعتبر القصة القصيرة تمرينا صغيرا على رقة ضيقة تهيدا للانتقال إلى رقة أوسع، وهذا تصور غير دقيق. القصة القصيرة من أصعب الأجناس الأدبية، رغم حظها المتعثر في الجوائز، وفي النقد، وحتى في التطهير.. المشكلة أن القصة القصيرة لا تمتلك نظرية خاصة بها، وغالبا ما تُقرأ وتُحلل بأدوات نظرية الرواية، وهذا يظلمها. لذلك للقصّة شكلها المختلف، ومنطقها الخاص، ولو كانت لها نظرية مستقلة تُقرأ من داخلها، لأبعد الاعتبار إلى صوعبتها وفرادتها بوصفها جنسا قائما بذاته، لا مرحلة عابرة نحو جنس آخر.

.. ولكن لأأسف هناك من الكتاب لا يقيسون النصوص بالإبداع، بقدر الرغبة في الجوائز وهذا أمر واقع يحدث .. ولكن أيضا التاريخ ذكي، وله قدرة عالية على الفرقة، فكتير من الأعمال تُكتب وتُسوق وتحاط بضجيج إعلامي كبير في لحظتها الأولى لا تلبث أن تنطفئ، لأن ما حركها لم يكن شرط الكتابة بل طرفها... لذلك الزمن كفيل أن يفرز ما كتب يدافع داخلي صادق عما كتب استجابة للضوء العابر.

.. اعتقدين أن الجائزة فعلا تصنع مبدعا؟ الجائزة يمكن أن تقدم كتابا، لكنها يمكن أيضا أن تطفئه، هناك كتاب كثيرون، بعد حصولهم على الجائزة، انطفؤوا أدبيا، ولم يعودوا يكتبون أو يبدعون، وكان تحقيق الجائزة بمثابة المبدع إحساسا بالاكتمال، والاكتمال، بينما المبدع الحقيقي يعيش دائما إحساس عدم الاكتمال، وقلقا داخليا، ولا يستطيع أن يسير في العالم من دون هذا القلق. هذا القلق هو ما يغذي الإبداع ويجعله مستمرا... لذلك أنا اعتقد أن الجائزة لا تصنع مبدعا أبدا، إذا لم يكن الكاتب مبدعا في الأصل. فلن تمنحه الجائزة أثرا دائما، وحتى لو حصل عليها فلن يبقى له أثر حقيقي... فأثر الجائزة يزول، وينتفع في لحظة، ثم يتلاشى، بينما الذي يستمر هو الإبداع نفسه، هو الكاتب الحقيقي الذي يواصل الكتابة ويواصل القلق. لدينا أمثلة كثيرة في الأدب العالمي والعربي. ميلان كونديرا، مثلا، كتب روايات ذات عمق فني ونفسي استثنائي، مثل «كلن» لا تحتمل خفة، و«الوهية» والخلود، ولم يحصل على جائزة نوبل، ومع ذلك بقي واحدا من أكثر الروائيين تأثيرا وتقديرا، وفي السياق العربي، عبد الرحمن منيف بعوا ليله الروائية، وبخماسيته، وحتى بنصوه القصيرة مثل «حين تركنا الجسر»، التي كتبت بلغة رمزية عميقة، لا يمكن تجاوز أثره أو مقارنته بسهولة بكثير ممن حصلوا على جوائز... وهناك أيضا كتاب مثل غالب هلسا، رواثي مهم جدا، لم يحظ بالانتباه النقدي في حياته، ويُعاد اكتشافه اليوم بعد مرور زمن طويل... هذا يؤكد أن الزمن هو الحكم الأخير، وأن ما يبقى هو الإبداع الحقيقي، لا الجائزة، ولا الضجيج المصاحب لها.

أخيرا .. ما المساحة التي لم تدخل الكتابة بعد في تجربتك، لأنها تحتاج درجة أعلى من الجاهزية والإنصات؟

في الحقيقة هو سؤال صعب... أنا بطبعي أميل إلى المغامرة، وقد كنت مغامرة حين كتبت نصي الأخير، خاصة على مستوى التوليف، وأشعر برغبة في المغامرة مرة أخرى. في الحقيقة نفسه أنا أشغل الآن على إنجاز نص جديد من العينة نفسها تقريبا، مع اختلافات بطبيعة الحال. لكن، رغم ذلك، ما زالت هناك مناطق لم أجرو بعد على الخوض فيها بقوة. الأسرة واحدة من هذه المناطق. لكل واحد منا أسرته، وعلاقته الخاصة بها، والعالم الروائي في جوهره مبني على روايات أسرية. أنا أؤمن أن المبدع هو في النهاية بناء أسري، وأقول دائما إن التوقيع ليس شخصا بالكامل، التوقيع هو توقيع عائلي، لأنني أتمني إلى عائلة تترك بصمتها على جلدي، وعلى تكويني. هذه المنطقة تظل معقدة بالنسبة لي، قديمة، وأشعر أن الاقتراب منها يحتاج شجاعة خاصة. أتمنى أن أستطيع الكتابة عنها يوما ما. في اللحظة التي أشعر فيها أنني قادرة على حمل ثقلها.

تجارب نفسية وجسدية تعبر بها المرأة الكاتبة عن ذاتها. المرأة الكاتبة هنا ليست المرأة العادية، فالصوغ في الكتابة يكون مختلفا، أكثر تركيبا وحساسية... وأنا أرى الأمر من الجهة المقابلة أيضا. فلا أستطيع أن أكتب عن مواج الرجل، وعن تحولاته العمرية، وعن انتقالاته الوجودية بنفس العمق والدقة الشعورية التي يكتب بها هو عن نفسه. قد أكتب، نعم، لكن الإحساس هنا يظل عنصرا حاسما، وهو جزء من هذا النقاش... ولهذا لا يزعمني أن تقرأ كتابتي ضمن هذا الأفق. لكنني أتحفظ على الفهم الضيق للنسوية في سياقنا، ما يسمّى بالخطاب النسوي عندما غالبا ما يختزل في تصورات ضيقة، وفي مواقف تقطع المرأة عن طبيعتها الإنسانية، عن الأمومة، عن الجسد، عن علاقتها بالرجل. هذا النوع من الطرح لا أتبناه، بل أنقده. أرى أن المرأة عالم إنساني كامل، يحتاج إلى عالم آخر يوازيه ويتواشج معه، وأن الاكتمال لا يتحقق إلا في هذا التفاعل، لا في القطعية أو في التصادم، بل في العلاقة التي تنبئه الشجرة، جذور واحدة وأغصان متعددة.

في زمن تسارع النشر وتحوّل الكتابة إلى استجابة فورية، كيف تحمين نصك من الاستعجال، وتضمنين التجربة حقها في النضج والاختيار؟

أصبحت كثير من النصوص اليوم خاضعة لفكرة الاستعجال، وغالبا يكون الدافع هو المرور السريع نحو الجائزة، وهذا في تقديري أمر معيب. كثير من هذه النصوص ليست ذات أمر حقيقي، لأن الهاجس لم يعد الكتابة نفسها بل الضمير. أنا أؤمن أن الإبداع يأتي أولا، ثم قد تأتي الجائزة لاحقا أن جاءت. النص لا يكتب لأنه موجه إلى جائزة، بل يكتب لأنه يفرض ذاته لأن هناك شرطا ذاتيا يدفع إلى الكتابة. يجب أن يكون لدي ميل نفسي تجاه ما أكتب عنه، حتى لو كانت الشخصيات التي أكتبها مختلفة عني. لا يوجد تباعد حقيقي بيني وبين الشخصيات التي أختارها. هي ليست أنا، لكنني اخترت الكتابة عنها لأنها أوجعتني في شيء ما. لأنها لا مست منطقة أشعر أنني قادرة على التعبير عنها. هناك مناطق معينة في النفس تعود إلى الطفولة، تعود لتشكّل من جديد، وتخضع في لحظة ما لشرط الكتابة. أحيانا تكتب عن أشياء قادمة من زمن بعيد، دون أن تعرف لماذا تعود في هذه المرحلة تحديدًا من العمر أو التجربة، لكنني أعتقد أن كل ذلك يخضع لاختبارات نفسية وذاتية، وللتكوين الشخصي، ولرغبتني في التعبير عن حالات أشعر بها من دون وعي كامل... ولهذا السبب أكتب في أغلب نصوصي، وربما في معظمها، بضمير المتكلم. هذا الضمير أشعر أنه الأقرب إليّ، حتى حين يكون المتكلم رجلا. ضمير المتكلم يمنحني هذا القرب، ويجعل الدخول إلى التجربة أكثر كثافة. أستحضر هنا ما قاله فيليب لوجون، إن الأنا عائلة كبيرة تضم الأنا والآنت والهو، وهذا التصور يريحتني في الكتابة. من خلال ضمير المتكلم أستطيع أن أعبر عن شخصيات كثيرة، حتى لو كانت مختلفة عني، فأنا مغرمة بهذه الشخصيات، وأشعر دائما أن هناك حاجة إلى نوع من الامتلاء، وهذا الامتلاء لا يتحقق إلا من خلال هذا القرب. الدخول إلى عوالم الضمير الشخصي، والكتابة من داخله، يسمح لي بالوصول إلى العالم الداخلي لكل شخصية تطل ناقصة ما لم تكتب من هذا الباب، باب القرب النفسي والإنساني الذي يمنحها حقها في النضج والاختبار.

في ظل هيمنة الجوائز الروائية، اتجه بعض كتاب القصة إلى كتابة الرواية باعتبارها أفقا أوسع للاعتراف والانتشار.. هل ترين هذا الانتقال تطوراً طبيعياً في المسار الإبداعي أم أن لكل جنس منطقاً وشروطه التي لا تُقاس بالجوائز؟

حين يكتب القاص رواية فهذا ليس أمرا مستغبرا، لكن حين يتحول الشاعر إلى رواثي فالأمر يختلف، وهذا لا يعني أنه غير ممكن، بل إن أي كاتب يمكنه أن يكتب في جنس آخر، ويمكن أن يكون مبدعا فيه إذا تحققت شروط الكتابة. الإبداع في النهاية يقاس بالنصوص نفسها، وبمدى اكتمال شروطها. لا بالانتقال في حد ذاته، والانتقال ليس قيمة بحد ذاته، ولا يعني بالضرورة تطورا. ولا ينبغي أن ينظر إليه بهذه الصورة التراتبية. أنا شخصيا لدي نصوص روائية كتبتها منذ زمن طويل، لكنها لم تصدر... لم أسرع يوما في

هذه التجربة وما تنطوي عليه من رهانات تتجاوز منطق التوزيع إلى التفكير في القصة القصيرة والتلقي والجسد وحدود الأجناس الأدبية وعلاقة النص بزمنه، وفي هذا الحوار تقدم «لبصير» رؤيتها للكتابة متوقفة عند محطات أساسية في مسارها، ومقدمة تأملاتها حول القصة



الإبداع لا يتقدّم بالانتقال بين الأجناس

الجائزة قد تقدّم الكاتب لكنها لا تصنعه

السرد يبدأ من الإحساس لا من الحكاية

جاء من سؤال مرعبي محدد: لماذا تميز السيرة الذاتية النسائية؟ هل هناك أسلوب خاص تكتب به المرأة سيرتها الذاتية؟ الدراسة التي اشتغلت عليها كانت طويلة، وانتهت إلى أن هناك فعلا طريقة تعبير خاصة، ولغة خاصة، وصوغا مختلفا تسوق به المرأة تجربتها في النصوص السيرية والروائية... ففي بعض النصوص قد لا نستطيع تمييز هوية الكاتب، هل هو رجل أم امرأة، لكن في حالات كثيرة لا يمكن الكتابة إلا من داخل التجربة الجسدية والنفسية الخاصة بالمرأة.

كتبت من مراحل مثل الحمل والولادة، عن إحساس الجسد بالولادة، عن المتاعب والتحوّلات النفسية المصاحبة لها، وهذه أمور مهما بلغ الخيال لا يمكن للرجل أن يكتبها بنفس المقدار من الدقة أو بنفس الإحساس. هناك نصوص اشتغلت فيها على هذه الحالات، لأنها مرتبطة

تمثّل الكاتبة والباحثة المغربية الدكتورة لطيفة لبصير صوتا سرديا راكم مشروعه عبر مسارين متوازيين، الكتابة الإبداعية والاشتغال الأكاديمي، في تجربة تتقاطع فيها الأسئلة الجمالية مع الهمّ الإنساني والمعريّ، وجاء فوزها بجائزة الشيخ زايد للكتاب ليعيد فتح النقاش حول

إطار واحد للحركة. لذلك كان للقصّة إيقاعها الخاص، تنقل ثم تنفتح ثم تعود إلى الانغلاق، خصوصا في الليل، وهذا الإيقاع هو ما حكم بناء النص.

... إذن القصة القصيرة نتيجة موقف من العالم ولا تبدو أنها ابنة اقتصاد لوفي فقط، فما الذي تغيره القصة القصيرة في طريقة التفكير وليس في طريقة السرد فقط؟ كتب عن تجربتي في أحد المقالات النقدية التي أعزّز بها كثيرا، وكان عنوانه «حين تفكر القصة القصيرة، وأنا أجد هذا العنوان معبرا بدقة عما اشتغل عليه. في كل قصة أكتبها، مهما بدا فيها من أحداث، هناك فكرة في الأصل، لأن النص يبدأ عندي فكرة قبل أي شيء آخر. أحيانا تنشأ الفكرة من كلمة واحدة، ثم تكبر هذه الكلمة تدريجيا، وتتفرّع، وتصبح كأن لها عروشا وتشعبات. أنا أشتغل كثيرا على الكلمة. لدي مثلا قصة بعنوان «الدسوق»، والدسوق حشرة لها حضور أسطوري، وردت في الأغاني الشعبية، ومعروفة بوصفها صديقة للفلاحين لأنها تقضي على حشرات المن، ولها أيضا تعددية في علاقتها... كل هذه الحمولة جعلتني أختارها بطلّة للقصّة، ولم أضع الكلمة في النص بشكل عابر، بل جاءت بعد بحث طويل على المستوى البيئي والجغرافي والسياسي والتاريخي، لأن كل كلمة عندي لها إيقاعها ودلالاتها... فالفكرة هنا تسبق السرد، وتحتاج إلى معرفة قبل أن تتحول إلى كتابة، فالقصّة القصيرة عندي تفكر أولا، ثم تتطور، وتشعب، ويصبح لها امتدادها الخاص داخل النص، وكان الفكرة نفسها تنمو وتكتب أياديها أثناء الكتابة.

الجسد حاضر في نصوصك ذاكرة حسية أكثر من كونه موضوعا سرديا، كيف تكتبين الجسد دون أن يتحول إلى خطاب ودون أن تفقدي حواسه الإنسانية؟

الجسد حاضر في كتابتي منذ المجموعة القصصية الأولى «رغبة فقط... في تلك المجموعة كان الجسد يظهر كأحد أبعاد التماسك بين الأشخاص، فالعلاقات بين الرجل والمرأة، وبين الإنسان والعالم، كانت تطف عند حدود الرغبة ولا تصل إلى التواصل، لذلك بدأت معشّرة ومتوترة. كانت تلك تجربتي الأولى قبل نحو ربع قرن، وكان الجسد جزءا من هذا التماسك الإنساني.

بعد سنوات عدت إلى هذا الاشتغال من زاوية أخرى في المجموعة القصصية «عناق»، وهي المجموعة التي وصلت إلى القائمة النهائية لجائزة الشيخ زايد عام ٢٠١٣، في دورة حُببت فيها الجائزة... كان ذلك بالنسبة لي إحساسا بأن العمل ترك أثرا ما في القراءة وفي التلقي. وفي «عناق»، حاولت البحث عن كل سبل العناق الممكنة في العالم، وليس العناق بين رجل وامرأة فقط، وقد اشتغلت على فكرة العناق بين الإنسان والأشياء، بينه وبين الحواس، بينه وبين الماضي، وبين الماضي والحاضر، حيث يحدث نوع من التواشج. وقد اشتغلت على فكرة العناق بين الإنسان والأشياء، بينه وبين الحواس، بينه وبين الماضي، وبين الماضي والحاضر، حيث يحدث نوع من التواشج. وقد اشتغلت على فكرة العناق بين الإنسان والأشياء، بينه وبين الحواس، بينه وبين الماضي، وبين الماضي والحاضر، حيث يحدث نوع من التواشج.

كيف تحافظين على التوتر الخلاق بين المعرفة النظرية وحرية النص (كونك تجميعين بين البحث الأكاديمي والممارسة الإبداعية) دون أن يغطي أحدهما على الآخر؟

الأمر صعب فعلا، ودائما أقول إن جانب المبدع في داخلي هو الذي يلبغ في النهاية على الجانب النظري. أنا اشتغلت طويلا في النقد، وأصدرت أعمالا نقدية، لكن حين تناح لي فرصة الكتابة الإبداعية أبدا بالإبداع أولا. ومع ذلك، لا يمكن فصل الكتابة عن خلفيتها المعرفية، فهناك دائما أثر نظري يرافق النص من دون قصد، مهما حاولت تجاوزه.

الكتابة عندي تبدأ في كثير من الأحيان كحالة من التدفق، الشاعر تتدفق، وتتجمع لتكتب، ويبدو النص كفيض من أشياء لا متناهية. في هذه اللحظة أحوّل أن أضبط هذا التدفق بالأسلوب وبالتقنية. أكتشف أنني، من دون وعي مباشر، أستحضر ما تعلمته حول كيفية



حوار-

فيصل بن سعيد العلوي

كيف تغير الجوائز الكبرى –وأنت الحائزة على جائزة الشيخ زايد للكتاب– ملاقة الكاتب بنفسه أتمنحه طمأنينة متأخرة، أم تضمنه أمام نوع جديد من القلق والمسؤولية تجاه ما سيكتب لاحقا؟

الجائزة في تقديري هي قبل كل شيء اعتبار رمزي. محطة يسلمك عندها الضوء على العمل، ليس لأنها تصادفه أكثر مما ينبغي، بل لأنها تفتح له أفقا جديدا من التلقي، ولا يمكن إنكار أن للجائزة أثرا عمليا في حياة الكاتب، لكن قيمتها الحقيقية بالنسبة لي كانت في نوعية القراء الذين وصلوا إلى العمل بعد الفوز، قراء مختلفين تماما عن الذين سبقوه، وقراءه صارت تستقبل من زوايا لم تكن مطروحة من قبل. ما حدث مع رواية «طيف سببية» تحديدا، أن الجائزة منحتها ضوءا آخر، لا لأن النص تغير، بل لأن التلقي تغير... صار هناك نوع من الانبهار المسبق، وكان الجائزة أضفت على النص شرعية إضافية، أحيانا أكثر مما يفعل النص بذاته، وهذا أمر إشكالي ومثير للتلألؤ في أن واحد، فأنا أؤمن أن لكل كتاب قدره الخاص مع قرائه، ولا يمكن التنبؤ بمساره أو تثبيت قيمته سلفا، فالنص يُعاد اكتشافه في كل مرحلة عمرية، ويُقرأ بطرق مختلفة حسب أفق انتظار القارئ، وهو ما تقولُه نظريات التلقي بوضوح... وهذا العمل تحديدا حظي بثلّق خاص قبل الجائزة، وبعد ما لأنه عمل إنساني يتناول طيف ممتصفا، وقد كتب من منطقة تجمع بين الفني والمعريّ والعلمي، اشتغلت عليه مبدائيا وبحيثا قبل أن يتحول إلى أدب، وكان الأدب هنا بمثابة مصفاة لكل هذا الخليط من التجربة والمعرفة، فالكتابة كانت مرهقة، لأنني حاولت الدخول إلى عالم الطفل المصاب بالتوحد، لا الحديث عنه من الخاطر، بل نقل تصوراتَه للعالم كما يراها هو، وهي تصورات في كثير من الأحيان أكثر غرابة من الخيال نفسه. كثيرون سألوني إن كان ما كتبتُه متخيلا، والحقيقة أن الواقع في هذه الحالات يتجاوز التخيل، وهذا ما جعل التجربة صعبة، لكن ضرورية، ومسؤولة أخلاقيا قبل أن تكون سردية.

في نصوصك تتقدم حالة الحدث ليس بقليل يحدث نفسه... كيف تُبنى القصة حين لا يكون الفعل هو محركها الأساسي بل ما يترسب داخله؟

هناك قصص تقوم على الأفعال بشكل واضح، وقد كتبت هذا النوع من القصص في مجموعات عديدة مثل «رغبة فقط»، «ضائفر»، «أخاف»، «حدث في تلك الغرفة»، «عناق»، «كوفيد صبير»، «محليات نسائية»، وغيرها. بالنسبة لي لا توجد صيغة واحدة تُفرض على القصّة، فلكل نص ميزانه وإيقاعه الخاص، وبعض القصص تحتاج إلى حركة كثيفة وأفعال متتابعة، ويكون الحاضر فيها متوترا ومتغيرا باستمرار. في المقابل، هناك نصوص أخرى بطيئة الحركة، يشغل بناؤها بالحالة أكثر من اشتغالها بالفعل، وهذا ما أميل إليه في تجربتي القصصية. ما يهمّني ليس الحكاية في ذاتها، وإنما ما يظل عالقاً منها بعد أن تنتهي. الأثر الذي تتركه في النفس، والوقع الداخلي الذي يصاحب الشخصية. لذلك أشتغل على العالم النفسي، على ما يترسب في الداخل، وعلى ما يبقى من الحكاية حين تختف أصوات الأحداث.

التفاصيل الصغيرة في كتابتك لا تعمل كزينة واقعية وتُصنّف كآثار لما جرى خارج النص، متى تعرفين التفاصيل كضرورة سردية وليس خيارا أسلوبيا؟

هذا سؤال رائع.. ولم يُطرح عليّ من قبل، فأنا أفكر دائما أن لكل نص قياسه الخاص في الحركة، وفي الفعل، وفي البوح، وكل قصة، وكل بطل، له ميزانه المختلف، خصوصا أنني أكتب أحيانا بضمير المتكلم المذكر، وأحيانا بالمؤنث، وهذا يفرض إيقاعا خاصا بكل نص. لديّ مثلا قصة بعنوان «إياء»، كتبت في زمن كورونا، وتدور حول بطلّة أسماها مي، ومي، كانت تعاني من عطب في الحركة، جسدها رخو وحركتها محدودة جدا، وحين أصيب الآخرون خلال الجائحة بالإنهاك النفسي، بدت هي كأنها تستيقظ أو تنتعش، وهو أمر غير ممكن واقعي، لكن الفكرة التي أردت إيصالها أن هناك أناسا قد ينهضون في الأزمان، فيما ينهار آخرون... اشتغلت على ضبط إيقاع الحركة داخل القصّة، كيف تتحرك هي في اللحظة التي ينكسر فيها الآخرون، ثم حين يعود الآخرون إلى الفعل تنكسر هي، وكأنهم لا يستطيعون الالتقاء داخل



المزيد



بنك ظفار
Bank Dhofar

24791111 | www.bankdhofar.com

حوّل راتبك
واستفد أكثر

يستقطب خبراء في صناعة الأزياء انطلاق فعاليات أسبوع الموضة بدار الأوبرا السلطانية مسقط

تطوير مهاراتهم وبناء مسار مهني احترافي في هذا التخصص. كما قدمت غزلان غينيز ورشة بعنوان «ريادة الأعمال: من الجمال إلى الدخل»، تناولت خلالها كيفية تحويل الموهبة الإبداعية في عالم الأزياء إلى مشروع تجاري قابل للتوسع ومدّر للدخل. واستعرضت الورشة تجارب عملية في بناء وتوسيع شركة أزياء عالمية، حيث اصطحبت المشاركات في رحلة معرفية انتقلت من الجمال والإبداع إلى مفاهيم الهيكلية والاستراتيجية واستدامة الأعمال. وتعرف المشاركون خلال الجلسة على الأساسيات اللازمة لتحويل الموهبة إلى مشروع تجاري ناجح، واكتسبوا رؤى عملية ومنظورا واقعيا حول متطلبات الانتقال من الشغف الإبداعي إلى مشروع قادر على النمو والتطور ودعم صاحبه على المدى الطويل.

الجدير بالذكر، أن الورش المتعلقة بأسبوع الموضة للأزياء ستقام على مدى اليومين المقبلين، إلى جانب عروض الأزياء التي ستقام مساء، في إطار برنامج متكامل يجمع بين الجانب المعرفي والتطبيقي، ويعزز حضور الأزياء كنصبة للإبداع والتبادل الثقافي.



المصممة أمل الرئيسية تلقي كلمة الترحيب

جانب فهم آليات ترجمة هذه الأسس إلى ممارسة احترافية عند العمل مع المشاهير. وتطُرقت الورشة إلى العملية الإبداعية للمصمم، وكواليس تنسيق إطلالات المشاهير، والمعايير المهنية وأداب السلوك في المجال، إضافة إلى خطوات عملية لدخول مجال تنسيق الأزياء. وجاءت الجلسة لتزويد المشاركين بمعرفة تطبيقية ورؤى واقعية تسهم في

تناول أسبوع الموضة في مسقط ورش عمل بدار الأوبرا السلطانية، وقدم مساعد الصقر ورشة تدريبية ومستشارية مظهر ومنسقة أزياء للمشاهير، وسارة شريبي مؤسسة دار أزياء، واختتمت الجلسات الحوارية بالجلسة الرابعة التي تضمنت مستقبل أساليب الموضة في الشرق الأوسط، تخللت بنقاش استشرافي حول تطوير شكل أسبوع الموضة على المستوى الإقليمي.



تصوير: هدى البهرية

أمل الرئيسية، مصممة أزياء عُمانية وعالم الموضة. أدار الجلسة أحمد البوسعيدي، وشاركه في المائدة المستديرة، وسارة شريبي مؤسسة دار أزياء، واختتمت الجلسات الحوارية بالجلسة الرابعة التي تضمنت مستقبل أساليب الموضة في الشرق الأوسط، تخللت بنقاش استشرافي حول تطوير شكل أسبوع الموضة على المستوى الإقليمي.

النقاد والأصوات الرقمية في الردف والموضة، لأنه يعتبر حاليا شيئا ثانويا أو ترفهيا وليس له علاقة بأساسيات الحياة. في الجانب الآخر، هناك ميزانيات دول قائمة على مجال الموضة والأزياء، حيث تعتبر الأزياء محركا اقتصاديا مهما جدا، والاهتمام بعالم الموضة «كصناعة»، وليس كاتجاهات للموضة في دول الشرق الأوسط، ونحن لدينا جيل واع ومبدع في هذا المجال وأنصح بضرورة استثمار طاقاتهم بما يخدم هذا المجال.

وتضمنت الجلسة الحوارية الثانية موضوع دور الإعلام في تشكيل اتجاهات الموضة وتعرّيف العالم بالنقد العربي الجديد للأزياء من وسائل التواصل الاجتماعي إلى التأثير العالمي، وكيف يشكل

يجهدها السوق العربي في عالم الأزياء والموضة، لأنه يعتبر حاليا شيئا ثانويا أو ترفهيا وليس له علاقة بأساسيات الحياة. في الجانب الآخر، هناك ميزانيات دول قائمة على مجال الموضة والأزياء، حيث تعتبر الأزياء محركا اقتصاديا مهما جدا، والاهتمام بعالم الموضة «كصناعة»، وليس كاتجاهات للموضة في دول الشرق الأوسط، ونحن لدينا جيل واع ومبدع في هذا المجال وأنصح بضرورة استثمار طاقاتهم بما يخدم هذا المجال.

وتضمنت الجلسة الحوارية الثانية موضوع دور الإعلام في تشكيل اتجاهات الموضة وتعرّيف العالم بالنقد العربي الجديد للأزياء من وسائل التواصل الاجتماعي إلى التأثير العالمي، وكيف يشكل

فقط كمصدر للإلهام، بل كشريك فاعل في صناعة الموضة العالمية، بقيمها ورؤيتها، وخصوصيتها. وتناولت الجلسة الأولى استكشاف سوق الشرق الأوسط في الموضة كمحرك اقتصادي، ووضع الموضة في الشرق الأوسط وطريقة تحويل عالم الأزياء من شغف واهتمام إلى سوق اقتصادي في الدول العربية، بالإضافة إلى عرض تجارب المتخصصين. أدار الجلسة بلال العربي، مقدم برامج تلفزيونية، ومنتج تنفيذي، وحاور فيها كلا من: مارينيس كوينت، المدير العام لدار «برونيلو كوتشينيلي» في منطقة الشرق الأوسط وأرام قباني، نائب الرئيس ورئيسة قطاع التجزئة والموضة، ورضا قداحي مدير عام «تريانو»، وخبير في مجال شراء الأزياء وإدارة العلامات.

وصرح بلال العربي حول حضوره أسبوع الموضة في مسقط بقوله: «متحمس جدا للحضور ودورات أسبوع الموضة في مسقط، لأن سلطنة عُمان بلد يعتبر كنزا مخفيا للعالم والناس لم تره بما يستحق، وأنا متأكد بأنه في هذا البلد العديد من المواهب الصاعدة التي لم يسمع صوتها عربيا وعالميا، وهذا الحدث فرصة كبيرة للتعريف على هذه المواهب وإصالح صوتها للعالم، لتعطي فرصة للشباب العُماني في الاستثمارات الخارجية، بالإضافة إلى دور هذا الحدث في تنشيط اتجاهات الموضة وتعرّيف العالم بالفنون العُمانية الجميلة». وأضاف العربي إلى أن الجلسة التي قدمها تحدثت عن التحديات التي

تغطيها - فاطمة الحديدية شهدت دار الأوبرا السلطانية مسقط صباح أمس حدث افتتاح أسبوع الموضة في مسقط، والذي تنظمه وزارة الثقافة والرياضة والشباب، تحت رعاية صاحب السمو السيد كامل بن فهد آل سعيد، ويستقطب الحدث مجموعة من الخبراء في اتجاهات صناعة الأزياء محليا وعربيا وعالميا، ويشهد مؤتمرا وورشات تدريبية على مدار ثلاثة أيام، كما سيُقدم عرض الأزياء الذي يضم مجموعة من المصممات العُمانية مساء على مدى ثلاثة أيام متتالية. افتتح الحفل بكلمة ترحيبية من المصممة أمل الرئيسية قالت: «إن عودة أسبوع الموضة في مسقط ليست مجرد حدث موسمي، بل هي إعلان عن مرحلة جديدة، تؤمن فيها بأن الإبداع ليس ترفا، بل ركيزة أساسية من ركائز التنمية، وهوية وطنية قادرة على الحوار بلغة راقية معاصرة ومتجذرة في الأصالة». وأضافت الرئيسية في كلمتها عن دور سلطنة عُمان عبر التاريخ في صناعة الفن بقولها: «لقد كانت عُمان عبر تاريخها حاضنة للفنون والحرف، والجمال الهادئ الذي لا يتطلب الانتباه، بل يفرض حضوره بثقة، واليوم نعيد تقديم هذه الهوية للعالم من خلال الأزياء كصناعة تجمع بين الثقافة والاقتصاد والابتكار، وتفتح آفاقا حقيقية للشباب، ورواد الأعمال والمبدعين». وأضافت: «أسبوع الموضة في مسقط هو مساحة للحوار والتلاقح بين التراث والحداثة، وبين المحلي والعالمي، هو دعوة لرؤية عُمان ليس





عُمان الثقافية

مع/ عامر العمري

قاف قصيدة

في كل بيت شعري حكاية، ومع كل شاعر عالم من صمتٍ وبوحٍ وقصيدة فنحن لا نقرأ القصيدة بل نعيش تفاصيلها.

@omantvcultural

✕ @ @

قرية «ماشا والذب» تجربة ترفيهية متكاملة للأطفال في منتزه العمارات



تصوير: خلفان الرزيقي

فتلاحظ ماشا فنجان الشاي الساخن وتعتقد أن الدب سيأتى، فتحاول مساعدته بإبعاد الكوب عنه، وتكرر المحاولة أكثر من مرة، لكن تدخلها يؤدي في النهاية إلى سقوط الدب على الأرض، فيغضب الدب ويظن أن ماشا تسببت له بالأذى دون سبب، فيغار المكان، وتشرع ماشا بالحزن لأنها فشلت مرة أخرى. تستمر ماشا في رحلتها، فتشاهد الذئاب وهم يشعلون نارا لإعداد الطعام في الغابة، وتظن أن الغابة ستشتعل، فتسرع لإطفاء النار دون أن تفهم الموقف، ما يؤدي إلى سقوط طعام الذئاب على الأرض، فيغضبونها ويغادرون المكان، فيما تشعر ماشا بالإحباط الشديد. وبعد سلسلة من الإخفاقات، تقرر ماشا التوقف عن مساعدة الآخرين، وتعود إلى بيتها حزينة وتقول إنها لن تكون بطلة خارقة بعد الآن، وتبدأ في إعداد الكعك لنفسها.

الخطر الحقيقي في هذه الأثناء، يظهر الدب وهو يبحث عن ماشا حاملا صورته، لأنه اشتاق لها وأراد الاطمئنان عليها، وأثناء ركضه، تعلق قدمه في سكة القطار، ويبدأ صوت القطار بالاقتراب، ما يخلق لحظة توتر وتشويق، وتكتشف الحيوانات الموقف وتحاول مساعدة الدب، لكنها لا تنجح وحدها، ويصل الخبر إلى ماشا، فتدرك أن هذا هو الخطر الحقيقي الذي يحتاج إلى تدخل فوري. فتهب ماشا مسرعة برفقة الأرنب والفرازة، ويتعاون الجميع، لإنقاذ الدب من السكة قبل وصول القطار، وبمساعدة الأطفال قصير، تقنع ماشا الأرنب بالانضمام إليها كمساعد لها في مهمتها البطولية، يتردد الأرنب في البداية، ثم يوافق، ويرتدي هو الآخر زي الأبطال الخارقين، يتوجه الفريق إلى المشهد الثاني إلى بيت الدب، حيث يكون الدب جالسا في مشهد المعتاد على كرسيه يشرب الشاي ولكنه يشعر بالنعاس في ذات الوقت، ويمسدة الفرازة، تعثر ماشا على زي الأبطال الخارقين وترتدي قناعها، وشعارا مميزا، وترتدي وسط تشجيع الأطفال، وتعلن رسميا بداية مهمتها البطولية في الغابة. تتلطف ماشا في الغابة، وتلتقي بحماس، وتعش بخيالها مغامرات البطولات، حتى تتوقف فجأة وتقول لنفسها إنها تريد أن تصبح بطلة خارقة مثلهم، تساعد الجميع وتنتق كل من يحتاج إلى المساعدة.

يتمتع ماشا بالارتياك وتعتذر له، وتدخل الفرازة وشرح ماشا أن المساعدة يجب أن تكون مطلوبة أو ضرورية لتقوم بها، بعد حديث قصير، تقنع ماشا الأرنب بالانضمام إليها كمساعد لها في مهمتها البطولية، يتردد الأرنب في البداية، ثم يوافق، ويرتدي هو الآخر زي الأبطال الخارقين، يتوجه الفريق إلى المشهد الثاني إلى بيت الدب، حيث يكون الدب جالسا في مشهد المعتاد على كرسيه يشرب الشاي ولكنه يشعر بالنعاس في ذات الوقت، ويمسدة الفرازة، تعثر ماشا على زي الأبطال الخارقين وترتدي قناعها، وشعارا مميزا، وترتدي وسط تشجيع الأطفال، وتعلن رسميا بداية مهمتها البطولية في الغابة. تتلطف ماشا في الغابة، وتلتقي بحماس، وتعش بخيالها مغامرات البطولات، حتى تتوقف فجأة وتقول لنفسها إنها تريد أن تصبح بطلة خارقة مثلهم، تساعد الجميع وتنتق كل من يحتاج إلى المساعدة.

العرض المسرحي وشهد الأطفال عرضا مسرحيا حيا لمدة نصف ساعة، تؤدية شخصيات «ماشا والذب، المرحصة رسميا، والمشابهة للشخصيات التي تظهر على شاشة التلفزيون، تبدأ أحداث العرض داخل غرفة ماشا الصغيرة، حيث تظهر وهي جالسة تقرأ كتابا مليئا بقصص الأبطال الخارقين، وتقلب الصفحات بحماس، وتعش بخيالها مغامرات البطولات، حتى تتوقف فجأة وتقول لنفسها إنها تريد أن تصبح بطلة خارقة مثلهم، تساعد الجميع وتنتق كل من يحتاج إلى المساعدة.

يتمتع ماشا بالارتياك وتعتذر له، وتدخل الفرازة وشرح ماشا أن المساعدة يجب أن تكون مطلوبة أو ضرورية لتقوم بها، بعد حديث قصير، تقنع ماشا الأرنب بالانضمام إليها كمساعد لها في مهمتها البطولية، يتردد الأرنب في البداية، ثم يوافق، ويرتدي هو الآخر زي الأبطال الخارقين، يتوجه الفريق إلى المشهد الثاني إلى بيت الدب، حيث يكون الدب جالسا في مشهد المعتاد على كرسيه يشرب الشاي ولكنه يشعر بالنعاس في ذات الوقت، ويمسدة الفرازة، تعثر ماشا على زي الأبطال الخارقين وترتدي قناعها، وشعارا مميزا، وترتدي وسط تشجيع الأطفال، وتعلن رسميا بداية مهمتها البطولية في الغابة. تتلطف ماشا في الغابة، وتلتقي بحماس، وتعش بخيالها مغامرات البطولات، حتى تتوقف فجأة وتقول لنفسها إنها تريد أن تصبح بطلة خارقة مثلهم، تساعد الجميع وتنتق كل من يحتاج إلى المساعدة.

العرض المسرحي وشهد الأطفال عرضا مسرحيا حيا لمدة نصف ساعة، تؤدية شخصيات «ماشا والذب، المرحصة رسميا، والمشابهة للشخصيات التي تظهر على شاشة التلفزيون، تبدأ أحداث العرض داخل غرفة ماشا الصغيرة، حيث تظهر وهي جالسة تقرأ كتابا مليئا بقصص الأبطال الخارقين، وتقلب الصفحات بحماس، وتعش بخيالها مغامرات البطولات، حتى تتوقف فجأة وتقول لنفسها إنها تريد أن تصبح بطلة خارقة مثلهم، تساعد الجميع وتنتق كل من يحتاج إلى المساعدة.

يتمتع ماشا بالارتياك وتعتذر له، وتدخل الفرازة وشرح ماشا أن المساعدة يجب أن تكون مطلوبة أو ضرورية لتقوم بها، بعد حديث قصير، تقنع ماشا الأرنب بالانضمام إليها كمساعد لها في مهمتها البطولية، يتردد الأرنب في البداية، ثم يوافق، ويرتدي هو الآخر زي الأبطال الخارقين، يتوجه الفريق إلى المشهد الثاني إلى بيت الدب، حيث يكون الدب جالسا في مشهد المعتاد على كرسيه يشرب الشاي ولكنه يشعر بالنعاس في ذات الوقت، ويمسدة الفرازة، تعثر ماشا على زي الأبطال الخارقين وترتدي قناعها، وشعارا مميزا، وترتدي وسط تشجيع الأطفال، وتعلن رسميا بداية مهمتها البطولية في الغابة. تتلطف ماشا في الغابة، وتلتقي بحماس، وتعش بخيالها مغامرات البطولات، حتى تتوقف فجأة وتقول لنفسها إنها تريد أن تصبح بطلة خارقة مثلهم، تساعد الجميع وتنتق كل من يحتاج إلى المساعدة.

كتب - خالد بن محمد البلوشي استضافت فعاليات «ليالي مسقط، بمنتزه العمارات قرية، ماشا والذب، كادى الفعاليات الترفيهية للأطفال، والتي تجمع بين التفاعل المباشر والتقنية الحديثة، لتمنح الأطفال تجربة قريبة من عالم مسلسل الرسوم المتحركة الشهير «ماشا والذب». حيث يعتبر المسلسل الكرتوني «ماشا والذب» من أشهر مسلسلات الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال، وقد حاز على إعجاب الصغار والكبار في مختلف أنحاء العالم، وتبدو أحداثه حول طفلة صغيرة تدعى ماشا، تتميز بالحيوية والفضول وحب الاستكشاف، وصديقها الدب الهادئ الذي يعيش في الغابة ويحب النظام والراحة. تتميز شخصية ماشا بروح مرححة ولكنها مشاكسة في الوقت نفسه، فهي لا تتوقف عن طرح الأسئلة وخوض المغامرات، ما يوقعها أحيانا في مواقف طريفة أو صعبة، أما الدب، فيمثل شخصية الحكيم الصبور، والذي يسعى دائما إلى حمايتها ومساعدتها، رغم كل ما تسببه له من فوضى غير مقصودة، ومن خلال هذه العلاقة، يظهر الدب معنى الصداقة الحقيقية القائمة على التفهم والتسامح. ويقدم مسلسل «ماشا والذب» العديد من القيم التربوية المهمة، مثل التعاون والاعتدال عند الخطأ، واحترام الآخرين، وتحمل المسؤولية، معتمداً على أسلوب كوميدى ممتع، لذا يحبه الأطفال، كما يتميز المسلسل بقلعة الحوارات، ما يجعله سهل الفهم للأطفال من مختلف الثقافات واللغات. واعتمدت الفعالية على إحضار الشخصيات الكرتونية بشكل حي، ما يتيح للأطفال فرصة مشاهدتها عن قرب والتفاعل معها، إلى جانب تخصيص مناطق متعددة للتصوير التذكاري مع نماذج صور الشخصيات، في أجواء تحاكي أحداث الكرتون. وتضم القرية مناطق ألعاب حركية، من بينها ألعاب القفز والسباقات الجماعية التي تشجع الأطفال على النشاط والتنافس بروح مرححة. كما تحتوي الفعالية على لعبة تكنولوجية حديثة، يستخدم فيها الأطفال الأجهزة اللوحية للبحث عن «ماشا والذب» داخل الغابة الافتراضية، في تجربة تجمع بين التقنية والترفيه والتفكير. أما في ركن السينما، فقد تم عرض مجموعة من حلقات «ماشا والذب»، ليعيش الأطفال أجواء كرتونهم المفضل، كما تم إنشاء بيت ماشا في القرية، وهناك كانت تستمتع الفتيات بارتداء ملابس الشخصية والتقاط الصور بها وكأنهن يعشن دور ماشا الحقيقي، إضافة إلى بيت الدب الشهير، حيث جرب الأطفال الجلوس على كرسي الدب ومشاهدة التلفاز، لتجربة أسلوب حياته داخل القصة.

وشملت القرية منطقة تعليمية ترفيهية، يتعلم فيها الأطفال كيفية صنع المربي، وهي من العناصر المشهورة في المسلسل، إلى جانب ركن خاص للتلوين والبناء، وهناك يمكن للأطفال المشاركة في تلوين الرسومات التي تحمل صور الشخصيات وبناء بيت ماشا وأخذة كندكار معهم.

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع فرص تشكل السحب وهطول أمطار متفرقة على المناطق الساحلية وأجزاء من جبال الحجر، مع فرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب وشمال الشرقية والوسطى ووظفار.

حركة الرياح

تهب رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة على سواحل بحر عمان، فيما تهب على سواحل بحر العرب رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون شمالية غربية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة على بقية المحافظات.

حالة البحر

هادئ الموج على سواحل بحر عمان ويتراوح أقصى ارتفاع للموج من متر إلى متر ونصف المتر وهادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر وثلاثة أرباع المتر.

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـوـي	صـور	إـربـاء
17	23	19	24	26
21	23	19	24	26
هـيـمـة	الـبـرمـي	جـبل شـمس	جـبل سـحـان	الدقم
16	24	12	25	25
26	24	12	25	25

تفاصيل عن النشرة الجوية: البرد الصوني رقم 1102 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الأربعاء ٢٤ من رجب ١٤٤٧هـ الموافق ١٤ من يناير ٢٠٢٦م العدد ١٥٧٩٧ Wednesday 14 January 2026 - Issue No15797

الاستثمار أصبح أسهل مع صندوق بنك مسقط للسيولة النقدية

تم تخفيض الحد الأدنى للاستثمار من ٥٠٠ ع. إلى ١٠٠ ع.

يمكنك الاستثمار أو الاسترداد من خلال تطبيق الهاتف النقال أو الخدمات المصرفية عبر الإنترنت

استثمر اليوم لمستقبل أفضل

AssetManagement@bankmuscat.com

تواصل معنا



بنك مسقط. أفضل كل يوم.



الرضاعة الطبيعية تقلل احتمالات إصابة الأم بالاكئاب

سان فرانسيسكو د.ب.أ؛ كشفت دراسة علمية أجريت في أيرلندا أن الرضاعة الطبيعية تقلل مخاطر إصابة الأم بالاكئاب في أواخر مرحلة العمر الإنجابي. وأجرت الباحثة كاثرين ماكينستري من المستشفى الوطني للأومومة في دبلن وزملاؤها دراسة على مدار عشر سنوات لقياس الصلة بين الرضاعة الطبيعية من ناحية، وبين الاكتئاب والتوتر لدى النساء في المرحلة السنية ما بين منتصف الثلاثينات حتى مرحلة انقطاع الطمث. وشملت الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية BMJ Open 168 امرأة مع متابعة حالتهم الصحية والنفسية على مدار عشر سنوات. ومن بين المشاركات في الدراسة، تبين أن ١٢٢ منهن، بما يمثل ٧٢.٦٪، سبق لهن إرضاع أطفالهن بشكل طبيعي، وأن متوسط فترة الرضاعة الطبيعية الحصرية للمتطوعات تبلغ ٥.٥ أسابيع، وأن ٣٧ بالمائة من المشاركات أرضعن لفترات تبلغ عاما أو أكثر. وأظهرت الدراسة أن الاكتئاب أو التوتر على الترتيب خلال فترة الدراسة التي استمرت عشر سنوات، وأن هناك صلة بين الرضاعة الطبيعية وبين تراجع احتمالات الإصابة بالاكتئاب والتوتر لدى النساء. وتبين أيضا أنه كلما زادت فترة الرضاعة، تراجعت احتمالات الإصابة بالاكتئاب بشكل أكبر. ونقل الموقع الإلكتروني «هيلث داي» التخصص في الأبحاث العلمية عن أطباء مشاركين في الدراسة قولهم إن «هذه الصلة التي لم يتم تسجيلها من قبل في هذه الشريحة العمرية تؤكد التوصية بأن الرضاعة الطبيعية هي وسيلة التغذية المثالية للمولود، وأنها تعود بالفائدة على كل من الأم وصغيرها».

«أبل وجوجل» تبرمان صفقة ذكاء اصطناعي نماذج «جيميني»

واشنطن -المُعمّانية؛ أعلنت شركتا أبل وجوجل عن إبرام شراكة استراتيجية متعددة السنوات لدمج نماذج الذكاء الاصطناعي «جيميني»، في أجهزة أبل. ووفقا لتفاصيل الصفقة، ستعتمد «أبل» على نماذج «جيميني» وتقنيات «جوجل» السحابية لتشغيل الجيل القادم من مساعدتها الصوتي «سيرى»، مما سيمنحهم من إجراء تفاعلات أكثر ذكاء، وستدفع شركة أبل لجوجل حوالي مليار دولار سنويا مقابل الوصول إلى هذه النماذج المتقدمة. وقالت جوجل في بيان: «بعد تقييم دقيق، خلصت أبل إلى أن تقنية الذكاء الاصطناعي من جوجل توفر الأساس الأمثل لنماذجها»، مضيفة: «سيستمر تشغيل «أبل إنتليجنس» على أجهزة أبل وبرايبت كلاود كوميت، وخدمة الحوسبة السحابية الخاصة بها. مع الحفاظ على معايير الخصوصية الرائدة التي تبنيناها أبل، لضمان حماية بيانات المستخدمين ومعايير الخصوصية. وأشارت إلى أن دمج نماذج «جيميني» في سيرى، يحوله إلى وكيل ذكاء اصطناعي يفهم السياق، ويدرك ما يظهر على الشاشة، وينفذ مهامها متعددة الخطوات، ويقدم إجابات دقيقة بناء على قدرات تفكير متقدمة، حيث تعزز هذه الخطوة مكانة «جيميني» كركيزة أساسية في استراتيجية أبل للذكاء الاصطناعي، رغم وجود تعاون سابق مع OpenAI، مما يشير إلى تحول في اعتماد «أبل» على خبرات خارجية.

بركان كيلويا في هاواي يقذف كتلا من الحمم

لوس أنجلوس د.ف.ب؛ كان بركان كيلويا في هاواي، وهو أحد أكثر البراكين نشاطا في العالم، يقذف كتلا من الحمم البركانية الاثنين. ومنذ أكثر من عام، يقذف بركان كيلويا بانتظام آلاف الأطنان من الصخور المنصهرة والغازات منذ ثورانه في ديسمبر ٢٠٢٤. وقال علماء براكين في هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية إن الحمم البركانية المتوهجة كانت تقذف إلى أكثر من ٤٦٠ مترا في الهواء، مع تصاعد أعمدة من الدخان والغازات إلى ارتفاع يصل إلى ستة كيلومترات. وأفادت الهيئة بأن الثورات البركانية الماثلة تميل إلى الاستمرار لمدة يوم واحد تقريبا، لكنها تبقى قادرة على نفض ما يصل إلى ١٠٠ ألف طن من ثاني أكسيد الكبريت. وهذا الضباب الدخاني البركاني قد يسبب صعوبات في التنفس للأشخاص والحيوانات كما قد يؤثر أيضا على الحاصل. كما تقذف شظايا صغيرة من الزجاج البركاني تعرف باسم «شعر بيلي»، في الهواء. وسميت هذه الخيوط تيمنا بالهة البراكين في هاواي، ويمكن أن تكون حادة للغاية وأن تسبب تهيجا للجلد والعينين. ولا يشكل الثوران البركاني خطرا مباشرا على أي تجمعات سكانية، إذ أغلقت فوهة البركان أمام الجمهور منذ عقدين تقريبا. وكان بركان كيلويا نشطا للغاية منذ العام ١٩٨٣ وهو ينور بشكل منتظم نسبيا، ويعد واحدا من ستة براكين نشطة تقع في جزر هاواي وتشمل ماونا لوا، وهو أكبر بركان في العالم.

نوافذ

عبدالله بن سالم الشعيبي

ashuily.com

الإنسان القنفذ

الأمثلة وضوحا على ذلك. نحن نتقرب من هذه الوسائل حين نشعر بالحاجة إلى المشاركة أو الفضول أو حتى الهروب، وتتابع عنها متى ما أحسنا أنها صارت مصدرا للضيق أو الوخز. نفتحها حين نريد الدفء، ونلقها حين نتعب، تماما كما تفعل القنفاذ في حكاية شوبنهاور.

وسائل التواصل الاجتماعي، كما نعيشها اليوم، جعلت فكرة القرب والبعد أسهل مما هي عليه في الواقع. هنا، يعزل الإنسان نفسه عن الآخرين، لكنه لا يشعر أنه يعزل. بل يظن أنه اختار ذلك براحة. يجلس لساعات طويلة يتنقل بين صور ومقاطع ونصوص تشبهه أو تعجبه، يدخل في أحاديث سريعة مع أشخاص كثيرين، يعرف عنهم القليل، ولا ينتظر منهم أكثر من ذلك. علاقات خفيفة، لا تنقل القلب، تمنح شعورا عابرا بالقرب دون أن تطلب ثمنا حقيقيا.

وحين يشعر الإنسان أن هذا القرب الرقمي تجاوز حده، أو أن الكلمات بدأت تتحول من دفة إلى وخز، يصبح الانسحاب هو الخيار الأسهل دائما. الغاء متابعة، كتم، أو حظر، قرارات سريعة لا تتطلب مواجهة ولا تفسيرا ولا حتى ترددا. ومع الوقت، يتحول هذا السلوك إلى عادة يومية: نقترب متى ما أردنا، ونبتعد متى ما ضاق بنا الأمر، دون أن نفكر كثيرا في أثر هذا النمط علينا.

البشر يشبهون القنفاذ خصوصا في سلوكهم، فهذه المخلوقات الصغيرة المغطاة بالأشواك تستخدم دفاعاتها فقط عند الشعور بالخطر. فهي تتكور على نفسها في دائرة صغيرة تحمي جوهرها الداخلي، بينما يكون جسمها الخارجي محميا بالأشواك. القنفذ لا يبدأ بالهجوم على الآخرين، ولا يستخدم أشواكه للشر، بل للدفاع عن نفسه ولتجنب أذى أعدائه. ونحن، كبشر، لا نسعى بطبعتنا إلى الصراعات، بل نحاول تجنبها بطرقنا الخاصة. لبيتنا نتعلم منه كيف تكون قنفاذ في بعض جوانب حياتنا، نحمي أنفسنا دون أن نفقد القدرة على الاقتراب والدفء حين يحين الوقت، ونفكر أن المسافة أحيانا ليست قطيعة، بل شكل من أشكال الحكمة التي تحمي القلب وتترك له الحرية في اختيار من يقترب ومتى.

عبدالله الشعيبي
رئيس تحرير جريدة «عمان أوبزيرفر»

224 مليار دولار الخسائر العالمية الناجمة عن الكوارث الطبيعية

ميونخ د.ب.أ؛ قالت شركة «ميونخ ري» الألمانية لإعادة التأمين إن ارتفاع درجات الحرارة على الأرض يزيد من حجم الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية.

ووفق حسابات الشركة المدرجة في مؤشر «داكس» الرائد في البورصة الألمانية، بلغت الخسائر العالمية الناجمة عن الكوارث الطبيعية العام الماضي ٢٢٤ مليار دولار. ورغم أن هذا أقل من المتوسط بعد احتساب تأثيرات التضخم خلال السنوات العشر الماضية (٢٦٦ مليار دولار)، فإن خبراء الشركة اعتبروا ذلك مجرد مصادفة، إذ لم تتعرض الولايات المتحدة لإعصار مدمر رغم تشكل العديد من الأعاصير في شمال الأطلسي. وأشار خبراء الجيولوجيا في «ميونخ ري» إلى أن الأضرار الناجمة عن «المخاطر الثانوية» ترتفع باستمرار، حيث كان عام ٢٠٢٥ الأغلى حتى الآن في هذا الجانب بخسائر بلغت ١٦٦ مليار دولار. وتشمل هذه المخاطر الفيضانات والعواصف الشديدة وحرائق الغابات، وهي أحداث تتكرر بانتظام. وقال كبير علماء المناخ بالشركة، توبياس جريم: «هذه النوعية من المخاطر كانت المحرك الرئيسي للخسائر في ٢٠٢٥»، مؤكدا أن تغير المناخ يساهم في ذلك، إذ «يفاقم بشكل واضح الظواهر الجوية المتطرفة»، مضيفا أن العالم في عام ٢٠٢٥ كان محظوظا في العديد من المناطق «لعدم وقوع كوارث كبرى». وتقوم الشركة بتوثيق أضرار الكوارث العالمية منذ سبعينيات القرن الماضي، لأن هذه الأرقام مهمة لحساب المخاطر وأقساط التأمين.

إطلاق 29 قمرا صناعيا من طراز «ستارلينك» إلى الفضاء

المهمة الرحلة الثالثة عشرة للمرحلة الأولى من صاروخ «فالكون ٩» المعزز ١٠٧٨، كما بعد إطلاق اليوم هو الإطلاق الخامس لشركة «سبيس إكس» لهذا العام من أصل ٦١٥ إطلاقا على مدار تاريخ الشركة. يشار إلى أن المهمة الرابعة المعززة من الصاروخ المعروفة برقم ١٠٩٧، قد أطلقت بتاريخ ٥ ديسمبر الماضي، وقد قامت المرحلة العليا بعد حوالي ساعة من الإطلاق، بإطلاق ٢٨ قمرا صناعيا إلى مدارها المحدد. وأعلنت «سبيس إكس» بالتزامن مع هذا الإطلاق عن خطة لخفض مدار حوالي ٤،٤٠٠ قمر صناعي من ارتفاع ٥٥٠ كم إلى ٤٨٠ كم خلال هذا العام ، لتحسين أمان المدار وتسريع عملية خروج الأقمار من الخدمة عند الحاجة، وهو توجه تقني جديد بدأ تطبيقه هذا الشهر، وتوفر خدمة ستارلينك إمكانية الوصول إلى الإنترنت عريض النطاق، لا سيما في المناطق التي تفتقر إلى وسائل الاتصال الأخرى حول العالم، كما تدعم هذه الكوكبة الضخمة التي تضم نحو ٩٠٠٠ قمر صناعي نشط لخدمة الواي فاي على متن الطائرات، بالإضافة إلى إمكانية الاتصال بين الهاتف المحمول والأقمار الصناعية لبعض شركات الاتصال.

الأمريكية، مشيرة إلى أن الصاروخ نشر الأقمار الصناعية من المرحلة العليا للصاروخ بعد حوالي ٥٠ دقيقة من إقلاعه. وذكرت أن المرحلة الأولى من الصاروخ عادت إلى الأرض بنجاح بعد حوالي ٩ دقائق، وهبطت على متن طائرة بدون طيار تابعة لشركة «سبيس إكس»، كانت تتمركز في المحيط الأطلسي. وتمثل عملية الإطلاق



تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

القسم الرقاعي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدول: 22651105
politics@omandaily.om
القسم الخدمة الإلكترونية: 22651147
omandaily@omandaily.om
القسم الفن: 22651166

قسم التحرير: 22651122
قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الإعلانات: 22651133
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om